

جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلساً

الثلاثاء ١٠ أيار ١٩٨٨م – ٢٣ رمضان [illegible] ١٤هـ – العدد [illegible] السنة ٢١

صدام حسين رمز كرامة العرب وعزتهم

الادارة بغداد – صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠٠، ١ درهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

قائد عراقنا العظيم صدام حسين يأمر بكسوة عيد كاملة لفاقدي الأبوين جرّاء القصف الايراني الغادر

■ المجرمون الخمينيون قصفوا الاحياء السكنية في دربندخان ■

على حكام ايران ان يتحملوا الوزر الثقيل لجرائمهم

■ جحافلنا تلحق بالمعتدين مزيداً من الخسائر في افرادهم ومواضعهم واسلحتهم ومعداتهم ■

تحرير الفاو انتصار عسكري كبير للأمة العربية

■ بغداد/واع : اجملت القيادة العامة للقوات المسلحة في بيانها المرقم (٣١٧٢) الفعاليات القتالية لجحافل العراق الظافرة في قواطع العمليات لمساء امس الاول ونهار امس .. وفي ما يلي نص البيان :

بيان رقم (٣١٧٢) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

استمرت جحافلنا بفعالياتها مساء امس ونهار اليوم وعلى النحو التالي :

١ – شاغلت وحداتنا في القاطع الشمالي من ساحة العمليات (الفيلق الاول) قطعات العدو امامها وتمكنت من تحقيق الآتي :

– قتل احد عشر وغداً .
– تدمير خمسة مواضع للمشاة .
– تدمير راجمة انبوبية ومدفع .
– تدمير ساحبة زراعية وحادلة
– حرق وتدمير عجلتين .
– تفجير ثلاثة اكداس للعتاد .

٢ – تكبيد المعتدين عشرة قتلى وتدمير ستة مواضع للمشاة وعجلة تحمل مدفع عيار (١٠٦) ملم وتفجير كدس للعتاد في قاطع عمليات الفيلق الاول الخاص (قوات الله اكبر) وتدمير رشاشتين وموضع للمشاة في القاطع الاوسط من ساحة العمليات (الفيلق الثاني) .

٣ – تم في قاطع عمليات شرق البصرة (الفيلق الثالث) تدمير مرصدين وتفجير كدسين للعتاد كما تم في قاطع عمليات شرق دجلة (الفيلق السادس) تدمير موضع للمشاة وتفجير كدس للعتاد .

٤ – الحقت وحداتنا في جبهة الفيلق السابع الخسائر التالية بالعدو :

– تدمير ثمانية مواضع مختلفة .
– تدمير رشاشتين وقتل اعدادهما .
– تدمير مجرفة الية (شفل) .
– حرق وتدمير عجلة .
– تفجير ثمانية اكداس للعتاد .

٥ – ان النظام الايراني المصر على العدوان وعلى اشعال حرب المدن من جديد خلافا للاسس التي اوقف العراق بموجبها قصف المدن الايرانية قد قصف هذا اليوم الاحياء السكنية في قصبة (دربندخان) – وادى القصف الى تدمير ست دور سكنية والحاق اضرار باخرى .

فعلى اولئك الذين يرتكبون مثل هذه الجرائم ان يتحملوا الوزر الثقيل لجرائمهم .

القيادة العامة للقوات المسلحة

في التاسع من مايس ١٩٨٨

■ القائد صدام حسين يأمر :

كسوة لفاقدي الابوين جراء القصف الايراني

■ بغداد/واع : امر السيد الرئيس القائد صدام حسين اكساء الايتام من البنين والبنات كافة ممن فقدوا الابوين جراء القصف الايراني الغادر ، بكسوة كاملة ، ومن افضل ما موجود لدى وزارة التجارة ، على ان يجرى اللازم قبل عيد الفطر المبارك .

■ الملك حسين ■

العراق يقف بصمود وثبات خلف قيادته العربية الاصيلة

■ الهجمة الفارسية تحقد على العرب وتسيء لعقيدتنا ■

■ عمان/واع : اكد الملك حسين ملك المملكة الاردنية الهاشمية ان العراق وقف وقفة رجل واحد ومازال بحمد الله يقف في صمود وثبات وبقيادة عربية اصيلة واعية بوجه القوى الغازية الفارسية الحاقدة .

وقال الملك حسين في كلمة له القاها بعد مادبة افطار بمدينة (الكرك) جنوب العاصمة عمان ، ان امتنا تعيش هذه الايام تهديدات تحاول النيل من النظام العربي في كل الوطن الكبير ... ومع هذا فالعراق العربي بحمد الله في السنة الثامنة من الحرب .. لايدافع عن ارض العراق وعن شعب العراق الواحد . وانما عن البوابة الشرقية للوطن العربي ، وضد هجمة فارسية حاقدة على العنصر العربي ».

واضاف الملك حسين قائلا : « ان هذه الهجمة تهدف الى انشاء امبراطورية فارسية وتمني النفس بالوصول الى اقدس مقدساتنا . والسيطرة عليها وعلى ثرواتنا وامكانياتنا في الوطن العربي .. وان تسيء لعقيدتنا ولديننا باسم العقيدة كل الاساءات التي شاهدناها ولمسناها خلال السنين التي انقضت حتى الان ».

وحيا الملك حسين انتصار قواتنا المسلحة على جبهات القتال . ووصف معركة الفاو بانها « انتصار عسكري كبير نجح العراق من قذف القوى الغازية من ارضه في الفاو ».

وجدد الملك حسين وقوف الاردن الى جانب نضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل استرجاع حقوقه المغتصبة ... وقال نحن نقف الى جانب الاهل والاخوة في الارض العربية المحتلة بالكامل مثلما نقف الى جانب الاخوة والاهل والاشقاء في العراق وبكل طاقاتنا وبكل امكاناتنا .

وعبر عن اعتزازه ببطولات وتضحيات الشعب الفلسطيني وبالعزم والتصميم العربي الذي اعطى الامة العربية في حتمية انتصار الحق ووصولها الى حقها واهدافها وغاياتها .

اقتدار الأمة الحقيقة..والدليل

ما تزال عمليات (رمضان مبارك) وما سجّلته من نتائج باهرة ، على الصُعد العسكرية والسياسية ، سواء بنتائجها المباشرة التي يتقدمها تحريرنا لأرضنا الطاهرة في مثلث الفاو ، او بنتائجها غير المباشرة المتعددة الجوانب ، مبعث أهتمام عربي ودولي واسع ، لم تشهد وسائل الأعلام من قبل مثيلا له .

واذا كان هذا الاهتمام كله قد عبّر عن دلالات كبرى وعن ابعاد سوقية ذات قيم غاية في الأهمية ، من حيث وضع العدوان الايراني المفروض على عراقنا العظيم ، او من حيث دلالات التحرير في الذهن العربي وفي النفس العربية ، لاسيما باقترانه – أي التحرير – بالأستخدام الأمثل لعوامل النصر وامكاناته ، فقد لخّص قائدنا الملهم صدام حسين ملحمة تحرير الفاو بدقة عالية ، عندما وصفها في حديثه الى مجلة (المصور) المصرية بأنها « مؤشر عال ولا يمكننا حجبه عن الابصار والبصيرة ، يعبّر عن اقتدار الامة ولا يختلف عليه أحد » .

وفي هذا التلخيص المكثف والدقيق الذي قدّمه رئيسنا القائد ، تأكيد على حقيقة طالما حاولت قوى واطراف عديدة ، بعضها في داخل الوطن العربي ، ان تحجبها او تواريها بمواقف التيئيس والضعف ، ونعني بها حقيقة امتلاك امتنا العربية المجيدة لعوامل الأقتدار والنضج والتطور ولمستلزمات النصر على اعدائها ، وهي حقيقة احتاجت – كما يبدو – ان يقاتل ابناء شعبنا العظيم طوال اكثر من سبع سنوات متلاحقة بايامها وشهورها ، واحتاجت للظهور امام الأبصار والبصائر ، عيانا وفي الضمائر المفتوحة ، الى تضحيات جسام وامثلة حسية مجسدة كالتي قدمها شعبنا في مجابهته للعدوان الايراني التوسعي بكل ابعاده التامرية ومخاطره الميدانية .

ذلك ان متطلبات ظهور هذه الحقيقة وبروزها بالوضوح الذي ظهرت به ، كان لا

البقية على ص ١٥

الجمهورية

■ نظام خميني خارج على القيم الانسانية ■

قطع السعودية علاقاتها مع ايران حظي بتقدير العرب والمسلمين

■ بغداد/واع : وصف المحرر السياسي لوكالة الانباء العراقية ، التأييد العربي والاسلامي الذي قوبلت به مبادرة المملكة العربية السعودية بقطع العلاقات مع ايران ، بأنه تعبير عن اجماع العرب والمسلمين ، على اعتبار نظام خميني نظاما عدوانيا توسعيا طامعا تنبغي مقاطعته وابقاؤه في حالة العزلة الخانقة .

وقال المحرر السياسي لوكالة الانباء العراقية امس ان هذا الاجماع على ضرورة عزل النظام الايراني هو ظاهرة جدية تستحق ان تكون عاملا مهما في تحديد شكل العلاقات الدولية من اجل ان تكون علاقات التعاون وحسن الجوار والاحترام المتبادل هي السائدة بدلا من سياسات الاستفزاز والعدوان والارهاب والتوسع التي يتبناها ويمارسها نظام خميني .

ووصف قرار المملكة العربية السعودية بانه قرار شجاع ، يقطع الطريق امام منهج المراوغة في العلاقات ، ويؤكد رفض المملكة العربية السعودية الشقيقة لكل ما يمكن ان يمس امنها وسيادتها وحريتها .

واكد المحرر السياسي لوكالة الانباء العراقية ان هذه المبادرة القومية الجريئة يجدر ان تكون مثالا يحتذى به تتبناه جميع الدول التي اصابها الاذى من منهج العدوان والارهاب والتخريب الذي مارسه النظام الايراني .

واضاف انه بهذا القرار تتعمق التيارات الفكرية والسياسية والشعبية التي سادت في العالم الإسلامي كله ، وصارت تطالب بفضح خميني ومنهجه ، وعزله عن المجموعة الاسلامية ، واعتبار اطروحاته خروجا على مبادىء الاسلام وقيمه والتعامل مع تصرفاته وتصرفات نظامه على انها اعمال منظمة يقصد بها الاساءة الى صورة الاسلام والمسلمين في العالم .

واوضح المحرر السياسي لوكالة الانباء العراقية ان قرار المملكة العربية السعودية جاء بعد ان تلقى النظام الايراني اكبر هزيمة عرفها في الحرب ، عندما حررت القوات العراقية (الفاو) واعادتها كريمة طاهرة الى السيادة الوطنية .

وما كاد النظام الايراني يواجه تلك الهزيمة

البقية على ص ١٥

■ مصر ■

مؤتمر عمالي عربي لدعم الانتفاضة الفلسطينية

■ القاهرة/ا.ف.ب : ذكر مصدر رسمي مصري ان مؤتمرا عماليا عربيا لدعم الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة بدأ امس في القاهرة .

وكان بين الحاضرين ممثلون عن النقابات العمالية العربية والافريقية ، اضافة الى وزير الخارجية المصري عصمت عبدالمجيد ، وهاني الحسن المستشار السياسي لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات .

وفي خطاب القاه ، عبر عبدالمجيد عن الدعم الكامل الذي تقدمه مصر الى الانتفاضة الفلسطينية ، وتطرق الى الجهود التي تبذلها حكومته بهدف اقامة سلام عادل ودائم في المنطقة ، يضمن حقوق الشعب الفلسطيني .

من جهته ، تلا الحسن رسالة وجهها عرفات الى المؤتمر يشيد فيها بدور العمال العرب والمصريين في نضال الشعب الفلسطيني .

ويذكر ان ممثلين عن الاردن والعراق والجمهورية العربية اليمنية والبحرين والصومال والسودان وجيبوتي والمغرب وتونس ومصر ، اضافة الى ارتيريا ، يشاركون في هذا المؤتمر ، الذي نظمه اتحاد النقابات العمالية المصرية .

■ عدوان جديد ■

طائرات مروحية صهيونية تقصف قرية لبنانية

■ حالة استنفار بين القوات الدولية والصهيونية ■

■ بيروت/وكالات : ذكرت مصادر امنية لبنانية ان طائرتين مروحيتين صهيونيتين شنتا بعد ظهر امس غارة على قرية ، قبريخا ، في القطاع الاوسط من جنوب لبنان ، شمال ما يسمى منطقة ، الحزام الامني ، التي يسيطر عليها الصهاينة والميليشيا الموالية لهم .

وقالت ان الطائرتين ، اطلقتا قذائف باتجاه منازل في اطراف القرية .

وقالت وكالات الانباء ان زوارق حربية صهيونية شوهدت تجوب الساحل الجنوبي الممتد من الناقورة حتى صيدا ، في الوقت الذي تشهد فيه منطقة العرقوب توترا بين القوات الصهيونية والوحدة النرويجية التابعة للقوات الدولية في جنوب لبنان .

وقالت وكالة رويتر ان حالة الاستنفار اعلنت بين جنود الطرفين ، في اعقاب اطلاق الوحدة النرويجية قذيفة صاروخية ورشقات رشاشة في اتجاه قوة صهيونية حاولت اقامة مربض مدفعي شمال بلدة ، الهبارية ، ، حيث ينتشر جنود الوحدة النرويجية .

وذكر قادمون من الجنوب اللبناني ان الصهاينة والمتعاونين معهم ، قاموا خلال اليومين الماضيين باعتقال (٣٠) شخصا بينهم فتاتان في قرية الهبارية وكفر شوبا وشبعا وراشيا الفخار وكفر حمام .

الحرب بالواسطة



■ خلدون الشمعة ■

بعد مرور ثلاثين عاماً على انشاء الكيان الصهيوني في فلسطين لم يجد الكاتب الامريكي (ديفن غرين) وصفاً لهذه التجربة المروعة في ارهاب الدولة المنهجي افضل من عنوان كتابه الجديد (العيش بالسيف) .غير ان من أهم فصول هذا الكتاب الذي يحاول رصد السياسة الامريكية و (الاسرائيلية) في الشرق الأوسط في الفترة الممتدة بين عام ١٩٦٨ وعام ١٩٨٧ ، هو بلا شك الفصل الذي يضع له عنواناً مثيراً ينطوي على دلالة رمزية لاتخطئها العين : (الحرب بالواسطة) فهذا الفصل الذي يتناول اسراراً مجهولة حول دور (اسرائيل) في تسليح ايران ، هو شأنه في ذلك شأن بقية فصول الكتاب حصيلة لبحث مدقق وخطير للأوراق السرية للفضيحة ، يجعلنا نحن العرب الذين نظن اننا على صلة نسبية بكثير من مصادر الأخبار في الغرب ، بحكم تواجدنا في العاصمة البريطانية ، نكتشف مجدداً أن ما أنيط اللثام عنه من اسرار فيما يتصل بدور تل ابيب بتسليح طهران لا يمثل في حقيقة الأمر اكثر من الجزء السطحي من جبل الجليد العائم . وإلا فمن كان يتصور مثلاً ان يصل التواطؤ الى حد قيام اسحق رابين وزير الدفاع (الاسرائيلي)

البقية على ص ١٥

■ في برقية الى دي كويلار ■

اتحاد الحقوقيين العالمي يطالب بتنفيذ القرار ٥٩٨

■ باريس/واع : دعا المكتب التنفيذي للاتحاد العالمي للحقوقيين الى انهاء الحرب العراقية – الايرانية ، وتطبيق قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٥٩٨ بصورة شاملة ، وحسب تسلسل فقراته العاملة .

وطالب المكتب في برقية وجهها الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ، في ختام اجتماع عقده في بروكسل بالعمل على فرض عقوبات ضد الطرف الرافض لايقاف الحرب ، طبقا لما نص عليه القرار .

وقال الامين العام لاتحاد الحقوقيين العرب السيد شبيب المالكي لمراسل وكالة الانباء العراقية في باريس انه قدم مذكرة قانونية وسياسية الى اجتماعات المكتب شرح فيها آخر تطورات الحرب ، مطالبا بفرض العقوبات على النظام الايراني ومقاطعته سياسيا

البقية على ص ١٥

■ بني صدر :

ايران بلا حظ !

■ لندن/واع : قال ابو الحسن بني صدر الرئيس الايراني السابق ان معركة الفاو لم تكن عسكرية فقط بل سياسية وكنا متاكدين ان العراق قادر على استعادتها ساعة يشاء .. وقد اشرنا اليها في ايلول الماضي .

واضاف بني صدر

البقية على ص ١٥

■ بعد هزيمتهم في الفاو ■

خامنئي يؤكد التناحر بين الجيش وحرس خميني

■ طهران/وكالات : اكد رئيس النظام الايراني خامنئي من جديد الخلافات الحادة بين الجيش وحرس خميني .

ووجه خامنئي نداء الى العمل لمزيد من التقارب بين الطرفين المتناحرين .

ونقلت رويتر عن وكالة الانباء الايرانية قولها ، ان هذا النداء وجهه خامنئي اثناء تنصيب رئيس الاركان الجديد للقوات الايرانية العميد علي شهبازي خلفا للعميد سهرابي الذي اطيح به اثر الهزائم الساحقة التي تعرضت لها القوات الايرانية على ايدي قواتنا الباسلة التي طردت الغزاة الايرانيين من الفاو .

وطالب خامنئي بتعاون اكبر بين الجيش والحرس ، مؤكدا انهما يفتقدان التنسيق في مواقفهما وعملياتهما .

البقية على ص ١٥



صورة وحدث

■ لبنان/رويتر : قرية (ميدون) .. وقد حوّلتها قوات الغزو الصهيوني للجنوب اللبناني الى اكوام من الانقاض خلال اجتياحها لها قبل ايام .

■ الصورة بالراديو

قرار لا جدال في حكمته ومشروعيته

■ حسن كامل ■

لم يكن قرار المملكة العربية السعودية الخاص بقطع جميع علاقاتها مع النظام الايراني وليد لحظته ، وانما كان نتيجة منطقية لسلسلة طويلة من الاعمال التخريبية التي تتعارض وقدسية الحرمين الشريفين ، وحرمة الحج ، وامن الحجاج . فضلا عن تعارضها مع امن المملكة العربية السعودية .

ومعلوم ان هذا القرار لم يتخذ الا بعد ان استنفدت القيادة السعودية كل محاولات الاقناع ، وكل سبل الحكمة وضبط النفس ، التي توهم النظام الايراني المجرم بانها مؤشر ضعف وتردد ، مما جعله يسدر في غيه ، ويمعن في اعماله الاستفزازية وجرائمه التخريبية .

وبدلاً من ان يراجع هذا النظام نفسه ، وينهج النهج السليم ، واصل سلوكه المنحرف ، وراح يصر على اتباع نفس الاساليب ، والقيام بنفس الجرائم التي ارتكبها في موسم الحج الماضي ، وهي الجرائم التي لم يشهد لها التاريخ مثيلاً من قبل ، الامر الذي اضطر السعودية الى اتخاذ قرارها الشجاع ، بعد ان استنفدت كل وسائل اقناعه بالعودة الى الصواب .

لقد مارست السعودية باتخاذ هذا القرار حقاً طبيعياً من حقوقها ، ونعني به حق السيادة المطلقة على اراضيها الوطنية ، باعتبار ان الحرمين الشريفين يقعان عليها ، وباعتبار ان فريضة الحج تؤدى هناك ، هذا فضلاً عما تتحمله المملكة من مسؤولية دينية وادبية ازاء الحفاظ على امن الحرمين الشريفين وقدسيتهما وأمن الحجاج وسلامتهم ، ومن مسؤولية وطنية ازاء الحفاظ على امنها الوطني .

وهكذا فان القرار يقع في النهاية ، ضمن الاجراءات التي كان الاجماع الاسلامي في مؤتمر وزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي الذي عقد في عمان قد ايدها في اتخاذها ، بغية الحفاظ على قدسية الحج وامن الحجاج ، وقبل هذا قدسية الحرمين الشريفين اللذين يريد حكام ايران تحويلهما الى ساحة للصراع والتظاهر واراقة الدماء والتبشير بمفاهيم وافكار غريبة على الاسلام ومتعارضة واياه .

وما كانت الدول الاسلامية لتؤيد اتخاذ هذه الاجراءات لو لم تكن على معرفة تامة بحقيقة النظام الايراني ، وطبيعة سلوكه ، ونوعية نواياه واهدافه .

فما من دولة اسلامية الا وعانت من جرائمه التخريبية واعماله الاستفزازية واساليبه الابتزازية بقدر او بآخر ، وفي مقدمتها دول الخليج العربي .

لذلك يمكن القول ان القرار السعودي وهو قرار لا جدال في حكمته ، ليس قراراً سعودياً فحسب ، بل هو قرار عربي – اسلامي في جوهره ، مادام المؤتمر المذكور قد أيد حق المملكة العربية السعودية في اتخاذ الاجراءات الكفيلة بالحفاظ على قدسية الحج وعلى امن الحجاج وسلامتهم .

وبعد فان النظام الايراني ، اصلاً ، نظام عدواني توسعي مخرب مبتز ، ونظام كهذا لا يمكنه التعامل مع الدول الأخرى ، لا وفق المعايير الإسلامية ، ولا وفق المعايير الدولية التي ثبتتها المواثيق ودعمتها الاعراف والتقاليد ، بل ان هذا النظام يعتبر ذلك كله عائقاً امام تحقيق اهدافه التوسعية ، وما اكثر ما سخر منها واستخف بها على مسمع ومرأى من جميع الدول الاسلامية ومن جميع المؤسسات والمحافل الدولية .

ان هذا النظام الآثم لا يعترف الا بما يراد هو ، اي ما يتسجم مع نواياه واهدافه التوسعية ، ولذلك لا يمكن ان تقام معه علاقات طبيعية مستقرة تقوم على الاحترام المتبادل في الحقوق والمسؤوليات ، وهذا ما تفصح عنه علاقاته مع جميع الدول ، اسلامية وغير اسلامية ، اللهم عدا الكيان الصهيوني !

ومن هنا يكتسب القرار السعودي منطقيته الى جانب مشروعيته .

والحق ان القرار السعودي أجدر بان يحتذى من قبل جميع الدول التي تتعرض لاستفزازات النظام الايراني وجرائمه التخريبية ، ولا سيما الدول الخليجية التي عانت اكثر من غيرها من جرائم هذا النظام ، والتي تعرف هذا النظام اكثر مما تعرفه سواها .

ان الاحتذاء بالقرار السعودي ليوجه صفعة الى نظام هو جدير بها ، ويسهم في احكام طوق العزلة الدولية عليه ، ويعلمه ان صبر العرب ليس صبراً مطلقاً ، بل هو يسهم في توعية الشعوب الايرانية وتبصيرها بطبيعة حكامها وبما يجرونه عليها من نكبات وكوارث واضرار .

قلم الصحافة العالمية ■ مترجم ■

الدانمارك : انتخابات اليوم هل ستحل المشاكل ؟

كان الجنرال ، يراقب باهتمام بالغ مرور مدفع كبير من عيار (١٥٥ ملم) اثناء المناورات التي اجرتها قوات حلف الاطلس بشمال المانيا الاتحادية . ولاول مرة يشاهد هذا الجنرال الذي حضر بصفة مراقب في احدى دول المعسكر الشرقي ، اربع شابات دانماركيات بملابسهن العسكرية يرافقن هذا المدفع العملاق) .

وتقول الجريدة العسكرية الدانماركية ، ان ذلك الجنرال بدا منزعجاً فالفتيات لسن عسكريات حقيقيات بل انها مجرد خدعة دعائية ! هذا الشك بالقيمة العسكرية للدانمارك يدور ايضاً في اذهان الشركاء الاطلسيين ، لان هذا البلد لايعطي النواحي العسكرية الاهمية المطلوبة .

وفي بداية العام الحالي قدمت مجموعة من خبراء الدفاع الاميركان ، تقريراً الى الرئيس الامريكي رونالد ريغان ، جاء فيه ان المشاكل السياسية في هذا البلد ، هي سبب ضعف الجناح الشمالي للتحالف الاطلسي .

ولو ان التقرير لم يشر الى الدانمارك بالاسم إلا انها واضحة جداً الجهة التي يقصدها فريق الخبراء الاميركان ، الذين اشترك معهم وزير الخارجية الامريكية الاسبق هنري كيسنجر : منذ ست سنوات يراس الحكومة السياسي المحافظ بول شلوتر من دون ان يمتلك الغالبية في البرلمان لهذا تتعثر اغلب خططه لاسيما مايتعلق بالشؤون الدفاعية .

ونتيجة لذلك ، اعاقت الدانمارك قرارات حلف الناتو ، التي تم التوصل اليها باجماع الاراء ، وذلك من خلال التحفظات التي يبديها هذا البلد الاسكندنافي .

اما اخر هزيمة لحقت بحكومة كوبنهاغن ولها صلة بالشؤون الحربية فكانت هزيمة مريرة حيث استطاع الاشتراكيون



الديمقراطيون إمرار قرار وافقت عليه الحكومة وينص على إجبار جميع السفن الحربية التابعة لحلف الناتو بالتعهد بعدم حمل الاسلحة الذرية عند وجودها او مرورها بالمياه الاقليمية الدانماركية ، هذا القرار دق ناقوس الانذار في الناتو حيث اعتبر ضربة جدية للحلف واعلن وزير الخارجية الامريكي سخطه على هذا القرار الدانماركي الذي قال انه يشكل اكبر خطر على التعاون بين واشنطن وكوبنهاغن .

ويأتي قرار الدانمارك هذا بعد سنتين من اتخاذ نيوزيلنده قراراً يمنع رسو السفن الحاملة للاسلحة النووية في مياهها وموانيها ، وهو قرار مازال يثير غضب الأمريكان : هذه الانتقادات الواردة على لسان قادة حلف الاطلسي حفزت رئيس الوزراء الدانماركي للاعلان عن انتخابات برلمانية جديدة تجري اليوم العاشر من ايار الحالي ، وموضوعها الرئيس هو : « هل ستبقى الدانمارك في حلف الناتو ؟ » ويأمل رئيس الوزراء ان يصوت ٦٠٪ من الدانماركيين الى جانب البقاء في الحلف ولكن هل ستنجح حساباته ؟ المعارضة تقوم بتعبئة الجماهير داعية (لمنع الحلفاء الغربيين من التدخل في شؤون الدانمارك الداخلية) وذلك تحت الشعار الانتخابي « الدانمارك حرة في سياستها » .

ويواجه رئيس الوزراء مشاكل اقتصادية جمة منها الديون الاجنبية وتزايد معدلات التضخم النقدي وبلوغ البطالة نسبة ٨٪ فهل ستحل نتائج الانتخابات هذه المشاكل ؟ جريدة (بوليتيكن) الصادرة في العاصمة كوبنهاغن تقول ان نتائج الانتخابات لن تغير من واقع الحال شيئاً فالفوضى ستتواصل .

■ ترجمة / صالح الدبوس



■ مصدر فلسطيني مسؤول ■

نفي مصادرة وثائق مهمة في منزل ابو جهاد

■ تونس (واع) : نفى مصدر فلسطيني مسؤول ان يكون قتلة المناضل الفلسطيني (خليل الوزير) ، (ابو جهاد) قد اخذوا معهم اية اوراق ووثائق لدى اقتحامهم لبيته واغتياله في تونس في السادس عشر من نيسان الماضي .

وجاء في تعقيب للمصدر الفلسطيني اوردته وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) الليلة قبل الماضية ، ان النبأ الذي نشرته مجلة (يو اس نيوز ورلدار يبورت) الامريكية وادعت فيه بأن القتلة قد صادروا اوراقاً مهمة من بيت الشهيد (ابو جهاد) امر مضحك ويضع علامة استفهام حول مصداقية هذه المجلة ودقة مصادرها .

واوضح المصدر في تعقيبه ان اوراق العمل المتعلقة بمهام الشهيد ابو جهاد كانت تحفظ في مقر عمله وهو مكان آخر غير تونس وليس في مكان سكنه واكد المصدر نفسه ان القتلة لم ياخذوا حين اقتحموا بيت الشهيد اية اوراق سواء هامة او غير هامة ، مضيفاً ان (ابو جهاد) حين هوجم في بيته في تونس كان في زيارة لبيته العائلي وليس في مهمة عمل .

■ رغبة مشتركة للقيام بخطوات جدية ■

اتفاق شطري اليمن قوبل بالتفاؤل والفرح

■ صنعاء/واع : منطقة مارب بالجمهورية العربية اليمنية ومنطقة شبوة المحاذية لها باليمن الجنوبي كانتا اواخر عام ١٩٨٣ مسرحاً لتوتر وحشود عسكرية ثم مصادمات مسلحة بين الشطرين لكن على الرغم من ذلك فان هاتين المنطقتين نفسيهما اصبحتا الان مكاناً لاولى لبنات التعاون الجدي في سبيل توحيد البلدين .

ففي الرابع من ايار الحالي خطت الجمهورية العربية اليمنية واليمن الجنوبي خطوة واسعة وجادة لحل المسائل الحدودية المعلقة والاستثمار المشترك للنفط بين البلدين . وذلك بتوقيع اتفاق بهذا الصدد وقعه عن الجانب الشمالي الرئيس علي عبد الله صالح وعن الجانب الجنوبي الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني علي سالم البيض .

ان اتفاق شطري اليمن قد قوبل بالتفاؤل والفرح بعد ان قاست الاقطار العربية كما قاسى اليمن من الفرقة والتناحر والاقتتال بين الاشقاء وان الاتفاق على الاستثمار المشترك للنفط في المناطق المتنازع عليها سيضيف بالتأكيد قوة للجهود الوحدوية التي يعيشها ابناء اليمن والذين يرون في وجود شطرين لوطن واحد كارثة وطنية وقومية .

لقد تم الاتفاق في صنعاء على متابعة الخطوات الخاصة بتنفيذ ما سبق الاتفاق والتوصل اليه بين الشطرين في المجالات كافة ، واحياء اعلى مجلس يمني يتألف من رئيسي الدولتين لدفع مفاوضات الوحدة الى الامام وتنشيط اعمال اللجنة الوزارية المشتركة واللجنة الوحدوية القائمة بين اليمنين وانجاز اعداد البرنامج الزمني المتعلق بمشروع دولة الوحدة واحالته الى مجلس الشعب في الشطرين ثم انزاله للاستفتاء وفقاً للاتفاقات الوحدوية بين الشطرين ونص الاتفاق على استكمال جهود القيادتين في احتواء ومعالجة اثار احداث الثالث عشر من كانون الثاني عام ١٩٨٦ والتعاون على توطيد الامن والاستقرار في شطري اليمن بكافة الوسائل الممكنة .

غير ان اتفاق الشطرين على اقامة مشروع استثماري مشترك للتنقيب عن النفط واستثماره بين محافظة مارب بالجمهورية العربية اليمنية وشبوة في اليمن الجنوبي على مساحة قدرها الفان ومائتا كيلو متر مربع عدّ اهم بند من بنود الاتفاق على الاطلاق .

ومما يؤكد جدية الطرفين في السير بتنفيذ الاتفاق بخطوات واسعة الى الامام اتفاقهما على بقاء المنطقة الواقعة بين حقول نفط البلدين حيث اصبحت منطقة للاستثمار المشتركة خالية من المنشآت العسكرية للشطرين . اضافة الى اتفاق على قيام لجنة مشتركة بوضع علامات الحدود على الطبيعة . على ان يقوم وزيرا النفط في كلا الشطرين باتخاذ كل الاجراءات اللازمة لتنفيذ هذا المشروع الاستثماري المشترك .

وقد ذهب المسؤولون اليمنيون في كلا الشطرين الى مديات ابعد في تحقيق المزيد من الخطوات على صعيد تحقيق الوحدة بينهما بعد ان وقع رئيس مجلس الوزراء بالجمهورية العربية اليمنية عبد العزيز عبد الغني ورئيس مجلس الوزراء بجمهورية اليمن الجنوبي ياسين سعيد نعمان اتفاقاً بشان تسهيل حركة تنقل بين شطري اليمن .

وتضمن الاتفاق الغاء النقاط القائمة في كلا الشطرين والمثبتة الاطراف واستبدال ذلك بنقاط مشتركة من الشطرين والسماح للمواطنين بالتنقل والمرور عبر النقاط المشتركة بالبطاقة الشخصية وعدم فرض القيود على المواطنين من قبل اجهزة الشطرين وتنفيذ هذا الاتفاق خلال شهرين .

كما اتفق الجانبان على ان تعمل حكومتا الشطرين على ربط الطرق بين بلديهما ، وخاصة في مناطق اعصب الضالع – طور الباحة – المفاليس – مكيرات البيضاء – بيحان حريب .

ان هذا الاتفاق سيعمق بالتأكيد التعاون القائم بين البلدين ويكون فاتحة لاتفاقيات اخرى بين الشطرين تعيد للوطن اليمني المجزأ وحدته وللشعب اليمني شروط حياة كريمة .

بورجا – رئيساً جديداً للاكوادور

كويتو : (واع) : اعلن في الاكوادور امس عن فوز مرشح الحزب الديمقراطي (رادريغو بورجا) على منافسه من حزب الشعب عبدالله بوكرم بنسبة ٥٤ بالمائة من الاصوات .

وذكر المجلس الوطني للانتخابات في العاصمة كويتو ، ان بورجا حصل على نسبة ٥٣/٨ بالمائة من الاصوات بينما حصل عبدالله بوكرم على نسبة ٤٦/٢ بالمائة .

وكان المرشحان يتنافسان لخلافة الرئيس (ليون فيبرز) الذي تخلى عن السلطة في العاشر من شهر آب الماضي وخاضا حملة انتخابات اعادة عنيفة بعد فشل مرشحو الرئاسة العشرة في الحصول على الاغلبية المطلوبة في الجولة الاولى من الانتخابات التي جرت في كانون الثاني / الماضي /

مع الاحداث

سهرابي .. غيض من فيض

■ عبدالرحيم الشريفي ■

لن تكن هزيمة الخمينيين الارذال في الفاو ، هزيمة عسكرية حسب ، وانما هزيمة شاملة ، ذات ابعاد مؤثرة على انشطة الحياة في ايران جميعها ، لكونها معركة فريدة وذات خصوصية متميزة في السوق العسكري العام للحرب ، ولكونها ايضا اسقطت الورقة الاخيرة التي راهن عليها حكام طهران في استمرار الحرب ، وتحقيق اطماعهم التوسعية ، التي كان اقطاب الخمينية يناورون عليها سياسيا ، ويتعكزون عليها في تعزيز مواقع صراعاتهم المحتدمة على السلطة وبسط النفوذ الاستغلالي على الانشطة الايرانية جميعها .

واذا برزت الآن بعض مؤثراتها في محيط حكام طهران ، وراح الخائب رفسنجاني في محاولة منه لازالة غبار الهزيمة بعباءته المثقوبة ، يتهم غيره وينعتهم بشتى النعوت والمسميات ، ويرمي الكرة في شباك مرمى اقرانه المخذولين امثال قادة الحرس ، اذ وصفهم بالتطرف اللامسؤول وممارسة الاعمال الصبيانية ، كما اتهم من جهة اخرى الحكومة الايرانية بهزيمة الفاو وعدّها هي المسؤولة عنها ، فسيكون التداعي والانهيار النفسي اللاحق بالضرورة وخيما وفاعلا باتجاه دفع حركة العد التنازلي الذي يشهده نظام خميني واركان دجله ، وان صراع اركان النظام قد اتخذ بالفعل منحى جديدا باتجاه الحسم والتصفيات ، الأمر الذي وصل الى حد اضطرار خميني الدجال لعزل رئيس اركان القوات الايرانية (اسماعيل سهرابي) من منصبه في محاولة لتحميله مسؤولية الهزيمة الكبرى التي لحقت بقوات الغزو الايرانية في شبه جزيرة الفاو .

ان المشعوذ خميني في محاولته اليائسة هذه ، يعتقد – كما يبدو – انه سيتمكن واهما من راب الصدع المخيف الذي تصاعد هذه الايام بفعل هزيمتهم الساحقة وسقوط رهانهم الشنيع في الفاو ، وان هذا الوهم الخميني ونسيج شعوذته ، يظل لغوا فارغا ، وزوبعة في فنجان ، بعد ان اضحت اوراقه وادعاءاته ، جميعها مكشوفة وخائبة في داخل ايران وخارجها ، وكلفت الشعوب الايرانية المنكوبة باوهامه وشعوذته ما لا يطاق وما لم يشهده العصر الحديث من ماس وموت جماعي قل نظيره في التاريخ .

ان الانكسار النفسي الرهيب الذي عكسته هزيمتهم المروعة في الفاو ، ستضغط بشكل مدمر على مجرى الحياة عموما في ايران ، وان ما حدث لحد الان بين حكام طهران وعجوزهم الخرف ، هو غيض من فيض ، والايام الآتية ، ستشهد بالضرورة ، وبحكم هذا الانهيار النفسي المزيد من التصفيات الموضوعة في حسابات الصراع وحلقاته الهرمية في دائرة حكام طهران .

وتبقى الفاو ، ويبقى الانتصار العراقي الكاسح ، ويبقى صدام حسين الرمز قائد هذا الانتصار ، يلاحقهم حتى الرمق الاخير من حياتهم العدوانية الشريرة ، ويلقنهم درسا عراقيا بليغا ، يجعل من تعنتهم وغرورهم الاجوف ، سهاما تمزق اجسادهم النتنة وتعذبهم اشد العذاب واكثره ايلاما في الحياة الدنيا قبل الآخرة .

كان ياما كان قبل ٤٠ عاماً

١٩٤٨/٥/١٠

٣٠ جمادى الثاني ١٣٦٧

اعداد : ندى شوكت

الرقم القياسي لنفقات العمال

بلغ الرقم القياسي لنفقات المعيشة للعمال غير الماهرين في بغداد في شهر شباط الماضي للمواد الغذائية ٨٦٥,٦٢ وللملابس ٨٩٠,٦٨ وللايجار ٣٣٣ وللوقود والضياء ٤١١,٧٢ وللمواد الاخرى ٤٠٦,٦٧ وذلك باعتبار سنة ١٩٣٩ هي السنة القياسية .

• جريدة صوت الاحرار •

طلابنا في بيروت

قررت وزارة المعارف ايفاد سعادة مدير التعليم العالي العام الى لبنان لتفقد شؤون طلاب البعثة العراقية في الجامعة الامريكية ببيروت وسيمكث هناك اثني عشر يوماً .

• جريدة الشعب •

المخيم الصيفي للطلاب في سرسنك

يعنى العلامة الشبيبي وزير المعارف عناية كبيرة ببعث الحياة الرياضية وتشجيعها في جميع المدارس .

وقد علمنا ان الجهات المختصة بوزارة المعارف تدرس اقامة مخيم صيفي رياضي في سرسنك لاجراء التمارين الكشفية والرياضية على اختلاف انواعها ، وسيكون المخيم عاماً يشترك فيه طلاب العراق .

• جريدة الزمان •

الهدنة في فلسطين بداية لصراع عنيف

لندن – جاء في الاخبار الواردة من القدس صباح يوم امس ان المحادثات من اجل اقامة هدنة دائمة في القدس قد بدأت صباح اليوم وان زعماء العرب ووفد من الصهيونيين يتفاوضون بواسطة السير الآن كننغهام المندوب في فلسطين في دار الحكومة ، ويصر اليهود في احد شروطهم لتطبيق الهدنة الدائمة على وجوب فتح الطريق بين تل ابيب ومدينة القدس القديمة ابتغاء ضمان تموين السكان هناك .

• جريدة صوت الاحرار •

يوم البيت العربي

قررت جمعية البيت العربي اقامة حفل باسم (يوم البيت العربي) وذلك يوم السبت الموافق ١٣ الجاري ، ويبدأ بسوق والعاب منوعات من الساعة الواحدة بعد الظهر حتى الساعة الثامنة مساء وينتهي بحفلة سمر نسائية تبدأ من الساعة الثامنة

فسارعوا الى نصرته .

• جريدة لواء الاستقلال •

المستشفيات العربية تشكو من قلة المال

وردت برقية من لجنة الاسعاف العربية العليا في القدس الى رئاسة جمعية الهلال الاحمر العراقية تشرح فيها الوضع المتأزم من الناحية المالية لتغطية مصروفات المستشفيات العربية في فلسطين .

وتقول البرقية ان كثرة الجرحى وقلة الموارد قد تسبب ارتباكاً في العمل ولهذا فان لجنة الاسعاف العربية العليا في القدس تناشد جمعية الهلال الاحمر العراقية وبقية المؤسسات للمبادرة فوراً بارسال المساعدات اللازمة .

• جريدة الحوادث •

أمس ١٩٤٨/٥/١٠ و اليوم ١٩٨٨/٥/١٠

[illegible]

[illegible] لدار العجزة في العاصمة على الارض [illegible] سباق الخيل في [illegible] بغداد .

• جريدة الاخبار •

الملاريا في سوق الشيوخ

وافقت رئاسة صحة لواء البصرة على تشغيل اثنين وعشرين عاملاً في قضاء سوق الشيوخ لمكافحة الملاريا وفي [illegible] في الوقت الحاضر وذلك لانتعاش [illegible]

• جريدة صوت الاحرار •

دور رعاية المسنين

توجد في العراق حاليا ست دور لرعاية المسنين تابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية موزعة على محافظات (بغداد ، البصرة ، نينوى ، التاميم ، كربلاء ، واربيل) وبطاقة استيعابية قدرها (٦٠٠) مستفيد او مستفيدة تقوم هذه الدور بتامين الاقامة اللائقة والغذاء الصحي والملابس للمستفيدين وتهيئة الاجواء النفسية والاجتماعية السليمة لهم وتوفير العناية الصحية والاعتناء بنظافتهم .

الرعاية الصحية

لم يعد مرض الملاريا يشكل خطرا في العراق في الوقت الحاضر اذ تم حصره في المنطقة الشمالية وبؤر قليلة جداً ويأتي ذلك نتيجة للتطور الصحي واستعمال الادوية والاكتشاف المبكر للمرض ورش المبيدات واجراء التحريات الوبائية

الخطف والارتهان : لعبة سمجة وممثلون خائبون

■ مروان عبدالله ■

من حين الى اخر تنقل الينا وكالات الانباء خبرا عن اختطاف احد رعايا الدول الاجنبية في لبنان .

وغالبا ما يكون المختطف من رعايا دول محددة ، دول غربية كبرى ، لا يتجاوز عددها عدد اصابع اليد الواحدة ..

وما ان تتم عملية الاختطاف حتى يتحول المختطف الى « رهينة » تنشغل بها وكالات الانباء والصحف والاذاعات ، ثم سرعان ما تتحول « الرهينة » الى « قضية » ، فيتحرك الساسة ، ويظهر الوسطاء . وينشط هؤلاء وهؤلاء ، فتكثر التصريحات ، والتصريحات المضادة ، والتهديدات والاسترضاءات ، الى ان يتم الاتفاق على اطلاق سراح الرهينة ، وحده ، او مع رهينة اخرى ، مرت بالظروف نفسها .

اما انت الذي تعيش آمنا في وطنك ، بين اهليك ومواطنيك ، بعيدا عن لبنان وما يجري في لبنان ، فلعلك ترثي لهذا الذي اختطف ، ولعلك تاسف ان يكون هذا البلد العربي مسرحا لعملية الاختطاف ، فالمختطف هو انسان في النهاية ، وانت انسان لا تملك الا ان تتعاطف مع آخر (يفترض انه بريء) يتعرض لظروف صعبة وضغوط نفسية شديدة الوطاة . ومن المؤكد انك ستشعر براحة ما وانت تشاهده في التلفزيون ، وقد اطلق سراحه ، وراح يهبط من طائرة ما ، في مطار ما من مطارات بلده ، وستهتز مشاعرك وانت تراه يعانق زوجه ، وابناءه ، الذين سمعوا بالنبا العظيم ، نبا اطلاق سراحه وعرفوا ساعة عودته ، وخفوا الى المطار ووقفوا ينتظرون على احر من الجمر .

ولكن ، مهلا ففي خضم هذه المشاعر قد يفوتك ان تلاحظ من خف لاستقباله من ممثلي حكومة بلده . وقد لا يهمك ان تدقق في وجوههم وهياتهم لتحدس بمن يكونون او الى اي الاجهزة ينتمون ، ولكنك ستلاحظ ، في حالات معينة ، ان احد هؤلاء وزير من وزراء بلده ، او حتى رئيس وزراء ، وستتاكد من ذلك حين يتردد اسمه في الخبر ، وعند ذاك ، ستنظر اليه ، اي الى الوزير ، او رئيس الوزراء ، والى حكومته بعين الاعجاب ، لانه وحكومته على هذا القدر من التواضع ، وعلى هذا القدر من الاهتمام بمواطنيهم .

يا سلام .. يا سلام !

ولكن لنتمهل مرة اخرى ، اذ ينبغي للمرء الا يسرف في عواطفه ويبددها بهذه السهولة لاناس لا يستحقونها ، ينبغي للمرء الا يؤخذ بظواهر الامور ، لان الوصف الذي قدمناه ليس سوى ما نرى وما نسمع من خارج « قضية الاختطاف » . فهذا هو الظاهر منها فقط ، اما الغاطس المختفي ، فامور اخرى لا نراها ، ولا نعرفها . قد يحدس بها بعضنا ، نعني المراقبين المهتمين ، وقد تصل اليه معلومات متطايرة عنها ، ولكن الحقيقة ستظل خافية على الاناس العاديين ، حتى يتم كشفها في كتاب يظهر بعد سنوات ، كتاب لا يستبعد ان يكون موجها ، وموقوتا ، كتاب يقول اشياء بمقدار معين وطريقة معينة ، ولا يقول الاشياء الاخرى الا في الغرف المغلقة .

ماذا نعني بذلك ؟

نعني ان « القضية » برمتها ليست اكثر من لعبة سمجة ، لعبة مشتركة بين جميع الفرقاء ، لعبة منظمة ، مسرحية متفق على فصولها ومشاهدها . هدفها الاخير عقد صفقة تستفيد منها كل الاطراف ، من دون اغضاب اطراف اخرى ، او دفعها الى اتخاذ مواقف مضادة تضر بهم جميعا او ببعضهم في الاقل .

دعونا نبدأ بداية اخرى ..

ترى من هو هذا الشخص المخطوف ؟

من المؤكد ان هذا الشخص ليس انسانا عاديا . فالخاطفون لا يخطفون انسانا ذا قيمة عادية لدى حكومته ، فمن شروط اللعبة ، او من لوازمها ، ان يكون المخطوف على قدر حتى ولو قليل من الاهمية ، قدر من الاهمية يسمح باثارة ضجة حول اختطافه ، ويقدم تبريرا لتناقل الاخبار عنه ، وتحرك الساسة والوسطاء من اجله . فهو حينا سفير ، او دبلوماسي ، وهو حينا آخر رجل مخابرات ، او مبعوث بمهمة خاصة .

ولا يغرنك ان المخطوف يلبس ثياب الصحفي ، او الطبيب ، او غيرهما ، فهو لدى حكومته ، ولدى غيرها ، ليس كذلك ، او نادرا ما يكون كذلك ، ولكنه في كل الاحوال شريك في اللعبة ، وصاحب دور في المسرحية ، صغر هذا الدور او كبر .

اما الخاطفون فهم دائما عصابة محددة من عملاء ايران المباشرين في لبنان .

واما الوسطاء فهم دائما ايران ، او النظام السوري ، او كلاهما .

واما دولة المخطوف فهي في الاغلب الاعم واحدة من دول غربية لا يتجاوز عددها عدد اصابع اليد الواحدة .

ترى هل هذا كله مجرد سوء ظن من جانبنا ؟ أم انه الحقيقة بعينها ؟ ولماذا تلجا دول هي في عداد الدول الكبرى ، الى هذه الطريقة المعقدة لعقد الصفقات ؟ !

لا . انه ليس سوء ظن من جانبنا ، اذ لو لم يكن الخطف لعبة ، لو لم يكن مسرحية متفقا عليها بين الاطراف المعنية ، لاتخذت الامور مجرى آخر .

فالدول التي يخطف مواطنوها تعرف جيدا العصابة التي تمارس الخطف ، هي تعرفها حتى قبل ان يحدث الخطف وتؤخذ الرهينة ، بل نستطيع ان نؤكد انها تعرفها باشخاصها ، وهي تعرف المستفيد الرئيس من الخطف ونعني ايران ، ولكنها ، على الرغم من ذلك ، تتجاهل معلوماتها هذه ، وتتصرف تصرف الساذج الذي لا يعرف شيئا .

والدول التي يخطف مواطنوها ليست دولا صغيرة لا حيلة لها ، بل هي دول كبرى ذات نفوذ سياسي دولي واسع ، واغلبها يتمتع بعضوية دائمة في مجلس الامن ، ويستطيع كل منها ان يستخدم نفوذه الدولي للضغط على ايران وارغامها على التخلي عن نهجها الارهابي ، ولكنها ، على الرغم من ذلك ، تتصرف وكانها دول صغيرة لا نفوذ لها ، وتستخدم لحبك المسرحية ، وسطاء هم في بعض الاحيان ادنى درجة حتى من « الكومبارس » .

والطريف ان هذه الدول تعتبر ايران ، في الظاهر ، دولة ارهابية ، تمارس الارهاب الدولي وترعاه ، وتضعها في القائمة السوداء ، وبعضها يضع النظام السوري في القائمة ذاتها ، ولكنها ، رغم ذلك ، لا تخجل من ان تستخدم النظامين الايراني والسوري امام الراي العام العالمي ، وسيطين في هذه اللعبة ، وتتبادل واياهما عبارات الشكر والمجاملة في نهاية اللعبة ؟ !

ثم ان هذه الدول ليست دولا بلا حول ولا قوة . بل هي دول كبرى كما قلنا . هي دول تملك جيوشا وقواعد واساطيل ، ولها اجهزة مخابرات واسعة ومنتشرة ، ولها في لبنان بالذات تاريخ وركائز ، وتستطيع ، لو ارادت ، ان تتصرف ، ان تعاقب النظام الايراني سياسيا ، او عسكريا ، او ان تلاحق ارهابييها ، بل هي تستطيع ان تعامل ايران بالمثل ، فتخطف من الايرانيين على سبيل المعاملة بالمثل ، ولكنها لا تفعل ذلك ، لان الامر لا يعدو ان يكون لعبة ، ولان معاقبة ايران يتعارض مع قواعد اللعبة ويفسدها !

واكثر من ذلك ان هذه الدول تنتمي الى معسكر واحد ، فهي دول غربية كبرى متضامنة في مابينها ، والتنسيق بين اجهزتها قائم على قدم وساق ، رغم سياساتها الخاصة ، ورغم تنافسها التجاري ، واذا كانت هناك من تناقضات في مابينها ففي غير مجال التصدي للارهاب الدولي . ولو ارادت هذه الدول لوقفت من ايران وسلوكها الاجرامي موقفا موحدا ، وحاصرتها ، وحاصرت عملاءها الارهابيين ، هذا اذا لم تشا ان تعاقبها وهي لو فعلت ذلك لوجدت من يتضامن معها على المستوى الدولي ، بل لوجدت مثل هذا التضامن حتى لدى المعسكر الاخر . ولكنها لاتفعله ، لانها لاتريد ان تفعله ، لان المسالة لاتعدو ان تكون لعبة متفقا عليها مع النظام الايراني نفسه !!

هل ينبغي ان نذكر بموقف هذه الدول الموحد من احتلال السفارة الامريكية في طهران وارتهان العاملين فيها ، وكيف عاقبت ايران واقتصت منها من دون ان يلومها احد ؟!

ودعونا نتساءل : لو ان منظمة فلسطينية دفعها الظلم الذي اصاب الفلسطينيين ، ويصيبهم في كل يوم ، الى القيام بعملية اختطاف من هذا النوع ، هل كانت اي من هذه الدول ستسكت ؟ هل كانت ستسلك مع هذه المنظمة نفس سلوكها مع ايران وعملائها ؟

الجواب : لا ، حتى لو لم يكن المخطوف من رعاياها ، وحتى لو كان المخطوف ارهابيا صهيونيا ، واحداث السنوات القريبة الماضية شواهد على ذلك .

بل ان هذه الدول ماكانت لتعامل ارهابيين من مواطنيها مثلما تعامل الآن عملاء ايران . والدليل على ذلك الطريقة التي عومل بها ارهابيو منظمة بادر ماينهوف الالمانية ، ومنظمة العمل المباشر الفرنسية ، والجيش الاحمر الياباني ، وكارلوس ورهطه .. الخ ..

اذن فهي لعبة . ولكنها لعبة سمجة ، ذات سيناريو متكرر ممل ، يمثله ممثلون مستهلكون .

نفس السيناريو ، ونفس الاطراف دائما : العصابة العميلة لايران تخطف ، النظام الايراني (او شريكه النظام السوري) يتوسط ، ودولة من الدول اياها تساوم وترضخ ، وعندها تجري مراسم تسليم المخطوف واستلامه . تعقبها برقيات شكر للنظام الايراني ، او النظام السوري ، او كلاهما ، على دورهما الايجابي (!!) في اطلاق سراح المخطوف ، تتخلل ذلك كله ، او تليه مباشرة ، احاديث عن تحسن العلاقات بين الدولة راعية المخطوف والنظام الايراني والنظام السوري ، واطلاق اموال ايرانية مجمدة لدى تلك الدولة ، او عقد صفقة تجارية (سرية او علنية ، مباشرة او غير مباشرة) بينها وبين النظام الايراني . وهكذا يستفيد الجميع .

١ـ المخطوف يعود الى اهله بطلا وقد يحصل على بعض الترضيات والتعويضات من حكومته .

٢ـ العصابة الخاطفة تثبت وجودها لدى سادتها في ايران ، وتحصل على نصيبها المقرر من الاموال والدعم والاتاوة .

٣ـ النظام السوري ، يظهر بمظهر الساعي بالخير ، والنظام الذي لايمارس الارهاب الدولي بل يساعد على حل المشاكل الناجمة عنه .

وقبل هذا وذاك ، يقبض اجر « الوسيط » من الطرفين ، وهذا هو الاهم بالنسبة له .

٤ـ النظام الايراني ، يفك عن نفسه جانبا من العزلة الدولية ، ويعقد الصفقة التي يريد (وهي في الغالب صفقة اسلحة او عتاد) ويحسن صورته القبيحة امام المجتمع الدولي .

٥ـ دولة المخطوف تحصل على واردات الصفقة الكبرى ، وتمد خطوة في ايران وتعقد صداقة تضمن بها حصتها في ايران المستقبل .

٦ـ ساسة دولة المخطوف يحسنون صورتهم امام الراي العام في بلدانهم لتحقيق مكسب انتخابي محلي او اجراء تعديل في معادلة السياسة المحلية .

لكن هذه اللعبة اصبحت لعبة سمجة ، لانها باتت مكشوفة الى حد يثير التقزز .

وليس لهذه اللعبة اي اساس اخلاقي ، او مبدئي ، بل هي تتعارض مع القوانين والاعراف الدولية .

انها لعبة تشجع الارهاب الدولي ، وتبرر التهاون معه ، وتجعل من هذا التهاون عرفا من الاعراف ، ومن الارهاب وسيلة معترفا بها اعترافا ضمنيا .

هذه اللعبة لاتليق بدول تعتبر نفسها دولا كبرى ، ولاتجوز لمن يدعي الدفاع عن الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان .

هذه اللعبة ضحك على ذقون شعوب تلك الدول ، وليس على احد سواها .

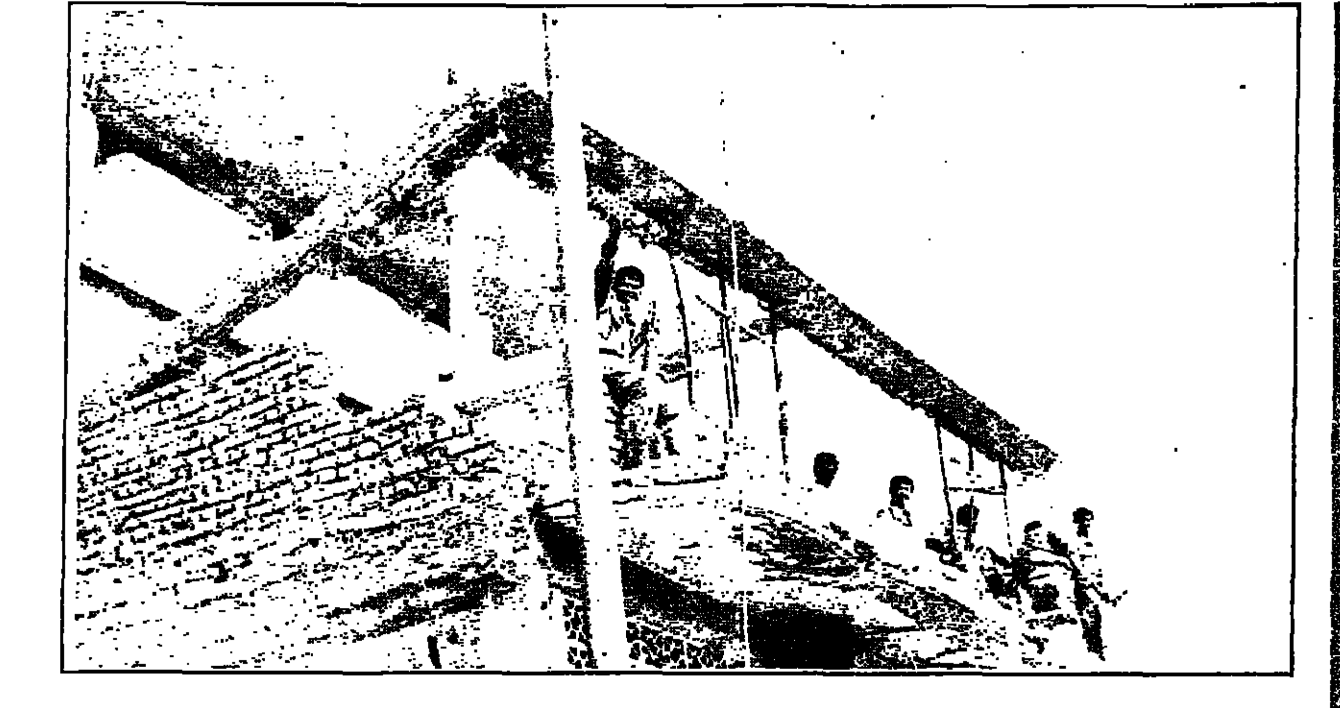
هذه اللعبة يعف عن ان يلعبها القادة التاريخيون ، والساسة الكبار ، ولاعبوها قصيرو النظر تماما .

هذه اللعبة لايمارسها الا الساسة الطارئون الباحثون عن ادوار عابرة ، مهما كانت صفقاتها ، ومهما كان ثمنها .

هل نقول ان هذه اللعبة تنطوي على نظرة عنصرية استعلائية معادية للامة العربية ؟!

بلى : انها كذلك . ولكن فات الوقت الذي يستطيع فيه مثل هؤلاء ان يتذاكوا علينا ، وعلى امتنا ،

ولنا ولامتنا موقف وقرار .



تحرير الفاو .. دلالات واضحة لانجازات التصنيع العسكري العراقي

■ حسين عجلان حسن ■

مقدمة :

تعددت وتباينت التحليلات التي قدمها المحللون ، السياسيون منهم والعسكريون ، بعد ان دنس العدو الايراني ارض الفاو العزيزة عام ١٩٨٦ ، اذ اجمعوا على مدى الصعوبة التي سيواجهها العراق في انتزاع هذه الارض ، وما يتطلبه ذلك من وقت وامكانيات عسكرية هائلة .

وذهبت الاطراف الضالعة في علاقتها مع حكام طهران ، التي استرخصت ضياع الفاو ، في توثيق علاقات التامر معهم وتزويدهم بالاسلحة والمعدات العسكرية ـ لاسيما بعد احتلال الفاو ـ وبهدف توثيق حلقة التمسك بهذه الارض بوهم أن ذلك من شانه التعجيل في انهيار الجبهة العراقية .

ولكن هؤلاء تناسوا ان العراق ، بما يملكه من قوة عسكرية فاعلة ، وقاعدة اقتصادية متينة ، وادارة عسكرية ناجحة ، وقائد يتميز بقدرته التخطيطية والسوقية على ادارة العمليات العسكرية وتوجيهها ، قادر على تحرير الفاو واسترجاعها في الوقت الذي يراه مناسبا ، وبما يخدم اهدافه السوقية في المعركة .

وبالفعل ، جاءت معارك « رمضان مبارك » ، التي هدفت الى تحرير الفاو تعبيرا واضحا عن مدى عقلنة التخطيط العسكري المسبق ، وادارة المجهود الحربي بما يحقق الاستخدام الامثل للموارد المتاحة واستبدالها والمناورة بها بالشكل الذي تؤدي الى تحقيق الاهداف العسكرية باقل وقت واقل كلفة ممكنة .

وبذلك يمكن القول ان الانتصار الذي حققه العراق في معارك (رمضان مبارك) قد تضافرت فيه مجموعة عوامل ، تمثل ابرزها في توافر القيادة العسكرية وفاعليتها في التخطيط لادارة الحرب وتوجيهها اولا ، والانجازات الفاعلة والمؤثرة التي ساهم فيها التصنيع العسكري العراقي ثانيا .

■ فاعلية القيادة العسكرية في التخطيط للمعركة وادارتها ■

لاشك في ان ادارة المعركة ومعرفة اساليب توجيهها يعد جزءا رئيسا ومهما في ستراتيجية التخطيط العسكري السوقي ، وتشير ادبيات « الستراتيج العسكري » الى ان الادارة الحربية تخضع لنظريات خاصة تختلف بدرجة معينة عن النظريات التي تؤطر العمل الاداري التقليدي ، وتتطلب وجود قادة عسكريين ميدانيين لهم قدرة التنظير في هذا الجانب واعداد الخطط العلمية الدقيقة والواضحة لتحقيق الاهداف العسكرية .

وفي تجربة معركتنا العادلة ضد العدوان الايراني مثل القائد صدام حسين حفظه الله بفكره الخلاق الثاقب ، وقدرته القيادية الكفء وممارساته العسكرية الميدانية ، النموذج الرائع في صياغة الخطط العسكرية وادارة العمليات الحربية نحو تحقيق الاهداف المرسومة لها ، من خلال مايتميز به الفكر التخطيطي العسكري للقائد صدام حسين من صفات عديدة نذكر منها مايلي :ـ

١ـ قدرته العالية على استيعاب نظريات ادارة الحرب العسكرية ومساهماته الفكرية المختلفة في اغناء عمليات التخطيط العسكري وادارة فنون القتال .

٢ـ قدرته العالية على اعداد الخطط العسكرية الكفء وتحديد الاهداف بما يتناسب والامكانيات المتاحة لتحقيق الاهداف العسكرية .

٣ـ قدرته العالية على تعبئة الموارد العسكرية بجانبها (المادي والبشري) والتخطيط لها واستبدالها والمناورة بها باتجاه تحقيق الهدف المطلوب .

٤ـ القدرة العالية على تحديد الوقت الملائم لتحقيق الاهداف ، ويعني ذلك استغلال الظرف الافضل والمناسب لاتخاذ القرارات العسكرية وتطبيقها ، وقد تجسد ذلك فعلا في معارك تحرير الفاو واسترجاعها من دنس الفرس المجوس حيث اعدت القيادة مسبقا خطة ادارة الحرب في هذه المنطقة لتحريرها ، ولم تنفذ هذه الخطة الا في الوقت الذي رآه القائد مناسبا .

■ التصنيع العسكري .. المغزى والدلالات ■

ومما لاشك فيه ايضا ان توافر السلاح والمعدات الحربية ، يعد احد عناصر القوة العسكرية واحد المقومات الرئيسة لكسب الحرب وتحقيق الانتصار باسرع وقت واقل كلفة ممكنة . ومن هنا جاء قرار القيادة السياسية في العراق بولوج ميادين التصنيع العسكري واقامة قاعدة وطنية متينة لهذا النمط من التصنيع ، بسبب ماله من دلالات وطنية وقومية ودولية سوقية واضحة . ويقصد بالتصنيع العسكري مجموعة المؤسسات والمصانع التي تقوم بتزويد القوات المسلحة بالاسلحة والذخائر والمعدات والتجهيزات ذات الاستخدام العسكري عن طريق تصنيعها محليا .

ان قرار القيادة السياسية بانتهاج هذا النمط من التصنيع والتوسع به ، جاء استجابة لتحقيق هدفين ، اولهما ان الاسلحة العراقية الصنع سوف تعمل على تغيير سياسة الحصول على السلاح باتجاه تقدير الامكانات المتاحة . وثانيهما انها تصنع بتكاليف اقل كثيرا من تكاليف صناعة الاسلحة المعروفة دوليا مما يفسح مجالا لاستثمار الموارد المتاحة في تهيئة مستلزمات الحرب الاولى ، وبذلك فان قرار التصنيع العسكري في الحقيقة ، يعد قرارا رشيدا من الناحيتين الاقتصادية والسياسية .

ووفق هذه الرؤية ، انتهجت القيادة السياسية ستراتيجية واضحة نحو تنمية الصناعة العسكرية الحربية وتنوعها بما يخدم ظروف الحرب ، ومتطلبات المعركة ويفيد منهج العراق في هذا المجال منهجا استثنائيا ، اذا ما قيم هذا المنهج بموجب المعايير الصناعية السائدة في مقاييس تجارب الدول الاخرى في هذا المجال ، لان هذا المنهج في العراق يعد تعبيرا واضحا وصادقا عن معنى خصوصية التجربة العراقية ومسؤوليات العراق الوطنية والقومية .

وقد استطاعت هذه الصناعة بفعل الدعم اللامحدود لها من لدن القيادة السياسية وتوفير المستلزمات الضروريه لانجاحها والارتقاء بها نحو تحقيق اهدافها ، بتغذية المعركة بالمعدات العسكرية والالات الحربية المختلفة ، وبتدعيم القدرة القتالية للبلد في مختلف جبهات القتال .

وليس هناك شك يمكن ان يعترض حقيقة ان التصنيع العسكري العراقي قد تمكن من تحقيق مشاركة فاعلة ومؤثرة في تغطية نسبة كبيرة من المتطلبات التسليحية للقوات المسلحة العراقية ..

وابرز مثل على ذلك . الدور الفاعل الذي ساهمت به الصناعة العسكرية في تغذية متطلبات معارك (رمضان مبارك) لتحرير الفاو . بما تحتاج اليه من مستلزمات تسليحية مختلفة وتعزيز القدرة القتالية لقواتنا المسلحة في هذا القاطع .

■ الفاو .. وانجازات التصنيع العسكري ■

ولاشك في ان هناك علاقة ارتباط واضحة وقوية بين التصنيع العسكري وتدعيم القوة العسكرية القتالية ، ولاسيما في بلد نام كالعراق يخوض حربا طويلة الامد ولقد اثبتت الانجازات العسكرية العراقية المتتالية في جبهات القتال ، واخرها تلك التي توجت في عمليات (رمضان مبارك) ان التصنيع العسكري العراقي يشكل النموذج الناجح في تعزيز وتدعيم القدرة القتالية اثناء الحرب وكسب المعركة لصالح القطر . وقد برز ذلك من خلال مساهماته الفاعلة والمؤثرة التي ادت الى كسب الحرب وتحقيق الانتصار .. نذكر منها ماياتي :ـ

١ـ مساهماته الفاعلة والواضحة في تامين متطلبات معارك « رمضان مبارك » ، وتغطية نسبة كبيرة من احتياجاتها من الاسلحة والمعدات والاعتدة ، سواء عبر تصنيع او تطوير وتحوير البعض منها وفق استخداماتها التعبوية في هذه المنطقة .

٢ـ انتقال الصناعة العسكرية العراقية من مستوى التصنيع الحربي التعبوي الى مستوى التصنيع السوقي ، متمثلا ذلك في انتاج (صاروخ الحسين) و(صاروخ العباس) والتغيرات التي طرات على مدياتهما السوقية .

ولاشك في ان انجاز الصناعات السوقية بهذا التسارع الزمني ، يعني المساهمة الفاعلة في اختصار زمن الاستحضارات اللازمة للمعركة وتامين متطلباتها ، وعندما يحصل هذا الاختصار في الزمن ، فمن المؤكد ان الخطة العسكرية ستحقق اهدافها باقل وقت واقل خسائر ، وبالتالي تحقيق الانتصار باقل وقت ممكن ، والمثل على ذلك ، هو تحرير الفاو في زمن قياسي ضمن سياقات العمل العسكري المعروفة .

٣ـ لقد ساهم هذا النمط من التصنيع في كسب المعركة وتحقيق الانتصار في هذه المعركة من خلال ماتميز به من قيادة ادارية ناجحة قائمة على فلسفة ادارية قوامها التناسق بين العمل الاداري ومتطلبات المعركة العسكرية وذلك بما تمتلكه من رؤية ستراتيجية متكاملة في كل المجالات والقدرة على ترجمة القرار العسكري الى صيغة عمل فورية . وبذلك اصبحت هيئة التصنيع العسكري تشكل بحق النموذج العراقي الجديد ضمن المؤسسات الاقتصادية العسكرية من حيث انتهاجها للصيغ الادارية الفاعلة والمؤثرة في المعركة اضافة الى مساهماتها الانتاجية في هذا الجانب .

وهكذا يمكن القول ، ان تحرير الفاو ليس مجرد فعل بطولي ضروري استرجع به العراق سيادته على جزء من اراضيه ، حسب ، وانما فعل له دلالات اخرى واضحة اهمها نجاح ستراتيجية التصنيع العسكري العراقي التي انتهجها العراق خلال فترة الحرب ومساهماته الفاعلة والمؤثرة بجانبيها الانتاجي والاداري في سد متطلبات هذه المعركة بما تحتاج اليه من تسليح ، وتجهيزات عسكرية متطورة ادت الى كسب الحرب لصالح العراق .

الفاو وتحقيق الأمل المنشود



■ يعقوب عبدالعزيز الرشيد

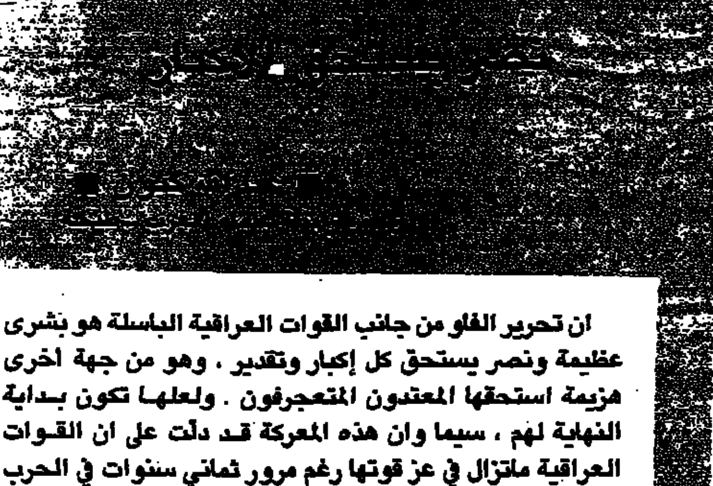
كلما احاق بالأمة العربية ظلام دامس من غدر وخيانة ، وخلف وتفكك يغري الأجنبي بالتخطيط لتحطيم هذه الأمة وتمزيقها تلوح في الأفق تباشير الفرحة في انهاض الهمم والأمل بانتصار يزيح عنا كابوس الهزائم المتكررة ، ويطرد عنا شبح الجرائم المتعددة ، كتهديد « اسرائيل » للمملكة العربية السعودية ، وقتل زعيم من زعماء القيادة الفلسطينية ، وخطف الطائرة الكويتية ، والتصعيد في الخليج واعتداء على الكويت وما الى ذلك من أحداث تهز كيان كل عربي مخلص ، وهو يرى امته القادرة على تخطي كل هذا وهي قابعة تحت ستار التفكك والخلاف .

نقول : ونحن في سورة الألم ، والذهول ، من هذه الصفعات المتكررة الأليمة يخرج علينا العراق ويعلن تحرير الفاو ويرفع العلم العراقي عليها بعد ان طرد الغزاة واحاط تخطيطه بكل سرية ففاجأ العالم كله بهذه الخطوة الجريئة التي افقدت القيادة الايرانية صوابها [illegible] من اوراق تساوم عليها فقر [illegible] عربية عزيزة [illegible] الليل عنها [illegible] شمس المحبة [illegible] ازهارها ونخيلها وشواطئها [illegible] لقد اراد العراق بهذه [illegible] اجود التخطيط [illegible] يزيح عن كاهل الأمة [illegible] هزائم المتكررة [illegible] [illegible] اعدائهم [illegible] الفاو الى انها الزوم [illegible] امتزج بدماء ابنائه لتبقى العراق [illegible] لاتنالها ايدي البغي ولاتهد منه [illegible] ولاتدميه مخالب الخيانة [illegible]

الآن وبعد ان خسرتم [illegible] طهران ، فماذا سوف [illegible] تفكرون ؟ الا تعقلون ؟ الا تحتكمون الى منطق العقل والحكمة ؟ وأنى لكم هذا المنطق وهذه الحكمة وأنتم تتخبطون في غيكم تعمهون ؟ لقد خسرتم كل شيء فلم يعد العراق يحسب لكم اي حساب . لأن العراق الآن هو اقوى بكثير مما كان عليه في بدء الحرب ، كما اشار الى ذلك السيد الرئيس صدام حسين ، هذا الرجل الذي لا يعرف في الحرب غير الاقدام وتخطي الصعاب وتحقيق النصر ومعه رفاقه الاشاوس الذين تحقق على ايديهم اندحار البغي وانزياح الظلام من على شواطيء الفاو العربية العزيزة .

نقول : لقد خسرتم عسكريا وسياسيا [illegible] [illegible] بعد لكم يصدق ما تدعون فارعووا وابقوا [illegible] [illegible] انكم ، وما تبقى لكم من تثار مدسكم مصالحكم فصلاح (الحسين والعباس) سوف [illegible] كل يوم الطلعات [illegible] [illegible] فبماذا تحاربون [illegible] فلم يعد لكم [illegible] [illegible] القتال ، وهو العملاق [illegible] ، وهو العملاق في كسب [illegible] العملاق في تلاحم [illegible] تحجمتم في كل [illegible] فلم يعد لكم من [illegible] التي [illegible] الاقصى بجرائمها [illegible] [illegible] ظهيرا [illegible] والسلاح والعتاد [illegible] ذلك [illegible] فالى اين انتم سائرون ؟ هل الى [illegible] الى [illegible] المستقبل ، والجلوس [illegible] [illegible] ؟ فانه لكم السلم والماء و[illegible] المستقبل ينبو انه [illegible] ظلام سوف يلفكم بدياجيره ويطوي ظلامكم اذا ما افاق عملاق الانسان العربي الذي يتوثب في هذه النفوس التي بعثت [illegible] جديدة وامل مشرق بسام بعد تحرير الفاو ، فاحذروا غضبة الحليم .

فاليك ياعراق الخير نزجي [illegible] الى الله العلي القدير ضارعين له ان يحفظ العراق شامخا ابيا بقيادته الحكيمة ، و[illegible] [illegible] اعدائها [illegible] [illegible]





ان تحرير الفاو من جانب القوات العراقية الباسلة هو بشرى عظيمة ونصر يستحق كل إكبار وتقدير ، وهو من جهة أخرى هزيمة استحقها المعتدون المتعجرفون . ولعلها تكون بداية النهاية لهم ، سيما وان هذه المعركة قد دلّت على ان القوات العراقية ماتزال في عز قوتها رغم مرور ثماني سنوات في الحرب المفروضة على العراق ظلماً وعدواناً ، بل انها لتزداد قوة ومنعة ، بينما تتجه معنويات القوات الايرانية نحو الحضيض ، لأنها تحارب من أجل قضية خاسرة او انها بدون قضية أصلاً ، على العكس من القوات العراقية التي تدافع عن قضايا وطنية واسلامية مقدسة .

وهذا كله يعني ان على العرب والمسلمين التضامن مع العراق والوقوف بوجه هؤلاء الخمينيين الذين دسوا الفتنة ونشروا البدع في صفوف المسلمين .

ومن جهة أخرى فان هذا النصر العظيم الذي حققه العراق بتحرير الفاو وطرد الخمينيين منها يُعد ضربة ماحقة لكل تهديداتهم ضد الكويت والسعودية .

واسمحوا لي اخيراً ان اتقدم بخالص التهنئة لاخواني العراقيين بهذا النصر المؤزر كما أهنيء نفسي .. والسلام عليكم ورحمة الله .

من القدس الى الفاو

الكاتب الصحفي ■ ابراهيم أبو ناب ■ الاردن

كنت بين مجموعة من الصحفيين الاردنيين الذين دعاهم جلالة الملك حسين للافطار على مائدته مؤخرا عشية ذكرى مرور خمسة وثلاثين عاما على تسلمه سلطاته الدستورية وقد تحدث جلالة الملك عن تاريخ حافل بدأ بعد نكبة العرب في فلسطين وقيام دولة الكيان الصهيوني بحوالي خمس سنوات وامتد حتى الانتفاضة الفلسطينية الباسلة وانتصار الفاو .

وكان مما سمعته من فم الملك انه لو كان أصغر سنا لما كان يرجو ان يفعل شيئا اخر غير ان يكون جنديا في جيش العراق الابي . وكانت عين الملك على القدس ففيها يثوي جده الشريف حسين ملك العرب الذي كان خادما للحرمين الشريفين وأبى الا ان يكون خادما ايضا لأولى القبلتين . فأبعده البريطانيون من اجل ذلك وذاق مرارة المنفى ودفن في الحرم القدسي الشريف حيث يلتف حوله ابناؤه كل يوم من شبان الحجارة فيراهم ويفرح بهم وهو يحمون المسجد الاقصى باجسادهم بانتظار ان يفرغ جيش العراق من مهمة دفع الكيد عن البوابة الشرقية للوطن العربي لكي يستجيب لصرخة نساء القدس « وا اسلاماه » .

العلاقة واضحة كما رآها الملك حسين ، وكما رآها صدام حسين . وكما يراها الآن كل مسلم وكل عربي بين القضية الفلسطينية والحرب العراقية الايرانية . التي تستر فيها النظام الايراني الخميني بالاسلام ، والاسلام منه براء فكان هذا النظام لايزيد عن ان يكون جبلاً من الجبال التي وعد الله بنسفها نسفا يوم يتبع الناس الداعي لاعوج له ، وكانت الاعناق في ليل الحرب البهيم تشرئب وتنتظر باحثة عن ذلك الداعي لاعوج له واين سيظهر وانه يظهر كما ينبغي له ان يظهر في الانتفاضة الثورية الشعبية الفلسطينية الباسلة التي كانت نارا على المعتدين ونورا يفضح كل الخونة والمتعاونين معهم في الشرق الاوسط وفي مقدمتهم النظام الخميني المارق .

فقد هتكت الانتفاضة الفلسطينية حجب الخمينية وكذبت ادعاءاتها وتضليلها للمسلمين بزعمها انها تحاول تحرير بيت المقدس . فبينما كان اطفال فلسطين وشبانها ونساؤها وشيوخها يذودون عن المسجد الاقصى بصدورهم كان النظام الخميني يتعاون مع الكيان الصهيوني بكل وسيلة . ويمده بالمهاجرين اليهود الايرانيين ويتقبل . لقاء امداده بالسلاح الامريكي «الاسرائيلي» كما اتضح ذلك باكتشاف فضيحة ايران ولو كان خميني يريد تحرير القدس حقا لكان أوقف العدوان حينما زحف الجيش «الاسرائيلي» على بيروت عام ١٩٨٢ واتاح للجيش العراقي أن يقوم بالواجب الذي قام به في كل عدوان «اسرائيلي» على العرب . خصوصا وان القيادة السياسية العراقية قد أعلنت عن استعدادها لفتح الطريق امام الجيش الايراني للوصول الى لبنان اذا شاء ذلك . او لكان قد اوقف العدوان على العراق يوم الانتفاضة وطلب توجيه كل [illegible] نحو العدو الذي يحتل قبلة المسلمين الاولى ومسرى نبيهم المصطفى الى السماء فقد كتب [illegible] [illegible] ولو كان النظام الخميني يريد تحرير القدس حقا لاستجاب له اهل المدينة المقدسة حقا وحبا [illegible]

اليهم يطلب اليهم الاضراب التام في يوم جمعة ، وهم يضربون بطبيعتهم في ذلك اليوم ويتظاهرون ضد العدوان ، وذلك من أجل اثبات انهم يتلقون أوامرهم من طهران . او انهم يحترمون رغباتها . فما كان من اهل فلسطين الا أن فكوا اضرابهم في ذلك اليوم موجهين بذلك صفعة ساخنة الى وجه ذلك الدجال الكبير الكاذب الذي هدر دماء مئات الالاف من المسلمين بلا طائل في سبيل عرض الدنيا .

فبينما كان الرئيس صدام حسين يعرض عليه السلام كان خميني يصر بطبع لئيم على رفض ذلك السلام بأعذار واهية تخالف القرآن الكريم ممثلها في قوله تعالى « يا أيها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا تبتغون عرض الحياة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا ان الله كان بما تعملون خبيرا » .

وقد كشف [illegible] [illegible] خروجهم منها الا [illegible] الدور الذي رسمه [illegible] اسرائيل ، و[illegible] تحاول نظام خميني قطع العراق عن [illegible] ذلك الدور الذي يصب [illegible] العرب والمسلمين وبالتالي لبقاء بيت المقدس بايدي اليهود الى الابد كما يطلبون ولكن الله قد خيب فال اليهود والامبرياليين والخمينيين وصنائعهم فارسل عليهم لم تروها مع ابطال الحرس الجمهوري وضراغم الفيلق السابق . وكان نصرا من عند الله ويومئذ يفرح المؤمنون واندحر المنافقون [illegible] بئس القرار [illegible]

كان يوما خالدا عبر عنه الرئيس صدام حسين والقيادة العراقية بأداء صلاة الشكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم . وان اولى الناس بهذا النبي الذين اتبعوه في جهادهم من أجل حرية الانسان وحقه في تقرير مصيره لا اولئك الذين افتروا عليه كثيرا . وما كان ليظهر الحق لولا هذا النهر من الدم العراقي الطهور الذي صب في هذه الحرب فاستضاءت بنوره الأمة ، وصار الملك يتمنى ان يكون جنديا في جيش العراق هذا [illegible] الذي اسند ظهره اليه وهو يعلن [illegible] ما كان ولن يكون من [illegible] الوثيقة العمرية [illegible] فلسطين . مهما كانت [illegible] يفهم العالم معنى هذا [illegible] معركة الفاو ويسمع تصريح [illegible] كان جنديا هناك .

فهنيئا لكم ايها العراقيون [illegible] ونساء واطفالا وشيوخا [illegible] فقد اصطفاكم الله لهذا [illegible] تنتظره جميعا لتحرير القدس [illegible] تعلمون اي حياة هي التي تنتظر ، [illegible] ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا .

اهنكم بقلم كاتب عربي من القدس عن اهل مدينته الذين يستلهمون صمودكم الجبار ويقولون لكم الى لقاء قريب باذن الله .

تحرير الفاو .. تصعيد روح النصر .. لكبح روح الهزيمة

■ عدنان بدر ■
كاتب وصحفي سوري

انتصار القوات العراقية المجيد في الفاو اشعل قنديل فرح في كل بيت عربي ، واثار مشاعر الاعتزاز والبهجة في كل قلب ، ليس فقط لان هذا الانتصار قد اقتلع من فوق تراب عربي عقيس وجودا غاصبا واحتلالا عنصريا بغيضا وهذا وحده عنوان فخر وسؤدد .

كذلك فان هذا الانتصار الخلاق والمشع انما جاء في ظروف مشحونة بالمخاطر على الامة العربية كلها ، فكان عنوانا لقدرة هذه الامة على مجابهة هذه الظروف وطرد مخاطرها والانتصار عليها . واولى هذه المخاطر من دون شك هو استمرار الحرب العراقية الايرانية ووظيفتها في خدمة المخطط الامبريالي الصهيوني للسيطرة على المنطقة العربية وتهديد هويتها القومية ، فعن طريق اشغال السيف العراقي لاطول مدة ممكنة يصول خلالها فرسان الهزيمة والخيانة في طول الارض العربية وعرضها ، يزرعون فتنهم ويوزعون مؤامراتهم وحروب طوائفهم . كان اصحاب المخطط يراهنون على ان اقناع الجماهير العربية بانه لاعراق هناك ولانصر ، كفيل بزرع الاحباط في نفوس هذه الجماهير وتكريس الهزيمة [illegible] والاستسلام في عقولهم .

وكان احتلال الفاو في هذا المخطط اخطر محطاته بعد قطع خطوط النفط واغلاق الحدود السورية ـ العراقية عام ١٩٨٢ . ففي الحالتين لم يكن المقصود تطويق العراق المحارب والحد من قوته [illegible] الصمود فقط ، بل اكثر من ذلك [illegible] جدران عزل بينه وبين الساحات العربية الاخرى ، فالغرض الاول والاساس هو تغييب العراق الضمانة [illegible] استباحة الارض العربية .

لقد كانت اجراءات حافظ اسد التي حولت القطر السوري الى حاجز بين العراق وسلحة الصراع العربي الصهيوني ، مقدمة للغزو الصهيوني للبنان عام ١٩٨٢ ، ذلك الغزو الذي وقفت الامة العربية كلها عاجزة عن القيام باية خطوة لمواجهته في غياب عراقها . وهو موقف لم يسبق ان حدث في تاريخ الصراع العربي الصهيوني .

لقد وقفت الدول العربية كلها تتفرج على الثورة الفلسطينية وهي تتصدى للعدوان في اطول حرب عربية ـ صهيونية ، من دون ان تحرك ساكنا [illegible] كان احتلال ايران [illegible] اطلاق [illegible] [illegible] الخليج والجزيرة العربية [illegible]

فبعد ذلك الاحتلال تم تصعيد الاعتداءات الايرانية على الدول الخليجية ، فكان اطلاق الصواريخ على الكويت ومؤامرة السلاح في الحرم الشريف وغير ذلك من محاولات تصعيد الارهاب في المنطقة بأسرها بغرض بث الرعب والخوف على عرب الخليج لشل ارادتهم شعبا وحكومات واخضاعهم اما لسيطرة العنصرية الايرانية او لهيمنة الحماية الامبريالية .

ومثلما كان صمود العراق قد خبز تعميق الثورة الفلسطينية من نتائجه المباشرة ، ان بغداد هي العاصمة الخلفية الوحيدة الآمنة الان لوجود تلك الثورة وقيادتها ، جاء تحرير الفاو كذلك لتضييق حلقة الارهاب الايراني من فوق رقبة الخليج والجزيرة العربية ، واحباطا لكل مؤامرات الشر الفارسية والامبريالية والصهيونية في المنطقة .

ولانبالغ . على ضوء ماتقدم عند القول ان تحرير الفاو هو المحطة التي انقلب فيها سياق الاحلاف في المنطقة العربية كلها ، فقد دخل العراق فيه الى كل بيت عربي واقتلع من كل قلب ما حاولوا ان يزرعوه فيه من مشاعر الاحباط والهزيمة والاستسلام ، واذا كان العراق درع الامة العربية القوي ، فانتصاره في الفاو هو سيف [illegible] ذودا عن كل ارض عربية وعن كل مدينة وقرية .

[illegible] الاطلالة [illegible] العربية [illegible] العراقي في الفاو ، من [illegible] الانتصار كان [illegible] القطر العربي السوري [illegible] مضاعفا ، وهو ليس فقط هزيمة للغزو الايراني لارض عربية ، بل هو ايضا هزيمة للنظام الاسدي الجاثم على صدر سورية [illegible] عليها وعلى الامة [illegible] ايضا اشارة بالتحرك [illegible] لارض [illegible] الجولان التي قدمها [illegible] للاحتلال الصهيوني [illegible] [illegible] تواطا [illegible] احتلالها .

ان شعبنا [illegible] يتطلع [illegible] ارض الجولان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] انه [illegible] بين الوطنية والخيانة ..

عمل عسكري مذهل

■ الدكتور أحمد عناني ■
رئيس تحرير
مجلة (المسرح) المصرية

هذا الانتصار العظيم الذي حققه الجيش العربي في العراق اثبت بما لا يدع مجالاً للشك قدرة الجانب العربي على النصر ، وان استمرار الحرب ليس في صالح دعاة الحرب ، وان العراق يدعو الى السلم من واقع القوة وليس من واقع الضعف ، وذلك في دعوة حقيقية ، لأن دعوة الحق دعوة صادقة ، كما اثبت في هذا العمل العسكري الجبار الذي اذهل كل المراقبين الغربيين .

واعتقد ان ميزان القوى والفكر العسكري العالمي سوف يتوقف كثيراً امام هذا الحدث . ونحن كعرب دائما ما يمنحنا الحق قوة فوق قوتنا ، وهو ما حدث في العديد من المعارك التي دخلها العرب منذ صدر الاسلام حتى تحرير الفاو .. لاننا لم نكن معتدين في يوم من الأيام ، ولكن هناك قوى اخرى تحاول ان تستنفد قوة هذا العربي الذي كان في يوم من الأيام صاحب أكبر الحضارات في التاريخ الانساني .

ولعل مجيء النصر في بداية شهر الصوم يفتح عيون الذين يتصورون ان الحرب يمكن ان تستمر بلا نهاية ، لأن العراق يستطيع ، إذا اراد ، ان ينهيها عسكريا لصالحه ، ولكنه يصر في هذا الشهر الكريم على دعوة السلام .

وكما قلت انه يدافع عن ارضه ولم يكن في يوم من الايام غاصبا او معتديا .

تحرير الفاو .. المنعطف

■ فوزي قلش ■
شاعر وصحافي لبناني

تحرير الفاو منعطف في الحرب التي اشعلتها ايران من ثماني سنوات .. منعطف وطني وقومي وسياسي ودبلوماسي فضلاً عن معاني اخرى يتركها في النفس العربية ، ذلك التحرير الذي نادراً ما حدث في السنوات الاربعين الاخيرة فالسائد ان الأرض العربية التي تُحتل تضيع وتُمحى من الذاكرة ، لا بل يسعى الحاكم العربي الى قمع الذاكرة التي تعيدها او التي تسعى الى تحريكها في المجتمع .

من هنا ياتي تحرير الفاو ليعطي معنى آخر وليترجم المقولة التي رفعت في اعقاب حرب ١٩٦٧ « ما اخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة » . ولعل ابرز المعاني التي تتجلى في تحرير الفاو ان الدعاية الظلامية اياً كانت القوى الدولية التي تحرضها وتغذيها تتكفىء وتتراجع امام الرسوخ العصري والتطلع النهضوي الذي يصر على مواكبة العالم الحديث بمنجزاته الفكرية والعلمية والتقنية .

وانكفاء الظلامية الايرانية ، انكفاء لقوى اخرى سعت الى توظيف تلك الظلامية الاستبدادية عندما تحالفت معها من اجل ان تتحكم بحاضر الانسان العربي ومستقبله . ولهذا فان الكلام عما قبل تحرير الفاو وعما بعده يصبح واقعيا ويجد ترجمته العملية في اكثر من قطر عربي مشرقي ومغربي . ويمكن ان تبرز تلك الترجمة لتحرير الفاو في الخليج العربي أولاً وفي لبنان ثانيا باعتبار الأخير اكثر الاقطار العربية تضررا من السلفية والظلامية الايرانية وتحالفها مع الكيان الصهيوني .

ومن الطبيعي الا تاتي النتائج مباشرة في لبنان ، الذي استنفد في الحرب الدائرة على ارضه منذ ثلاثة عشر عاما قدرته على المناعة والمقاومة . إذ ربما تحتاج النتائج الى زمن غير قليل لتبرز إيجابياتها العربية في لبنان على حساب الانكفاء الايراني والتراجع الظاهر من خلال الهزيمة العسكرية والدبلوماسية .

وفي لفتة ثانية الى تحرير الفاو يمكن ملاحظة تبدل الاجواء والأصوات واللغات على جميع المستويات ، لاسيما على مستوى الذين ظنّوا وحسبوا في يوم من الايام ان نظام الملالي سيكون عونا لهم على الكيان الصهيوني ، فإذا بهم يكتشفون انه عون للكيان الصهيوني على حساب الامة العربية ، وهذا التبدل هو نتاج للمعركة التي خاضها العراق دفاعا عن الهوية العربية والقيم القومية [illegible] والحديثة .

[illegible] الفاو يستدعي الى [illegible] بعضها احتل [illegible] منذ عشرات [illegible] الابواب طارحا السؤال بقوة والحاح لماذا يبقى الجنوب اللبناني محتلاً » ولماذا يبقى الجولان ـ مثلاً ـ محتلاً » سؤال يتلو السؤال من دون ان نلقى الجواب والصدى . لكنه السؤال الذي لا يكف عن فرض نفسه وعن الحركة في الوقت الذي يرسم العراق نموذجا الجواب ومثاله .

ذلك هو المنعطف المهم والأهم على الرغم من المعنى الآخر الذي يبرز على الصعيد الدولي ، والذي يؤكد ان الحرب تلفظ انفاسها الأخيرة لأن النظام الظلامي في ايران بلغ ذروته العدوانية على العرب وعلى الايرانيين المقهورين والمعزولين في الداخل تحت وطأة القمع والتخلف . وصفحة التغيير فتحت في ايران وفي غيرها . ولابد من ان نقرأ ما يليها من صفحات تحمل في طياتها احداثا ستترك بصماتها لسنوات طويلة







علي والخلفاء

الدكتور بشار عواد معروف

■ القسم الثالث والاخير ■

علي والفاروق

وننتقل الان الى موقف سيدنا علي المرتضى عليه السلام من صاحبه ورفيق دربه وصهره على ابنته ام كلثوم بنت فاطمة الزهراء البتول الخليفة الراشد الثاني امير المؤمنين عمر بن الخطاب الفاروق وزير رسول الله صلى الله عليه وسلم ووالد زوجته حفصة، ومن ايد الله به الاسلام واعزه، قطب رحى العرب وباني مجدهم ومؤسس شوكتهم ومدمر الامبراطورية الفارسية وهازم الكسروية المجوسية شر هزيمة.

لم يحقد الفرس على رجل في تاريخهم حقدهم على امير المؤمنين عمر بن الخطاب، لما علموه من تصميمه على هدم دولتهم المجوسية وحشده لامة العرب من اجل تحقيق وعد الله الذي وعد به العرب المسلمين. فقام بذلك خير قيام حينما ضرب ملوك العجم بملوك العرب فهزم جيوشهم الجرارة وقوض امبراطوريتهم ومزقها شر ممزق في معارك العرب الخالدة: القادسية والمدائن وجلولاء ونهاوند، وحرر الامم من عبوديتهم وقهرهم وظلمهم، فما قامت لهم بعد ذلك قائمة، لذلك تآمروا عليه فاغتالوه، وصاروا يحتفلون بيوم مقتله ويقيمون الافراح فيه، بل عدوه عيدا ينبغي الاحتفال به، فقد جاء في كتاب (الانوار النعمانية) فصل عنوانه: (نور سماوي يكشف عن ثواب يوم قتل عمر بن الخطاب)[1]، ثم اقاموا قرب طهران مزارا لقاتله ابي لؤلؤة المجوسي غلام الهرمزان يزورونه ويقدمون النذور اليه ماتزال موجودا حتى اليوم، وقد زاد دجال العصر خميني في تزيينه، وازداد زواره وكثرت النذور المقدمة له!!

واخترع الفرس الروايات المكذوبة والاباطيل الشنيعة وشحنوا بها كتبهم للاساءة الى هذا الرمز العربي الاسلامي الخالد، وافتروا على التاريخ حينما صوروا سيدنا عليا مبغضا له - معاذ الله - وانه زوجه ابنته ام كلثوم خوفا وكرها، والعياذ بالله وهو الشجاع البطل الصنديد الذي لا تأخذه في الله لومة لائم.

ان سيرة سيدنا علي المرتضى عليه السلام وخطبه واقواله الثابتة المدونة في (نهج البلاغة) لابن ابي الحديد، وكتاب (الشافي) للشريف المرتضى و(الامالي) لشيخ الطائفة الطوسي وغيرها تؤكد من غير شك ولاريب انه بايعه بيعة صحيحة ورأى فيه اصل العرب، وزوجه من ابنته ام كلثوم بنت فاطمة الزهراء عليها السلام ثمرة من ثمار النبوة، وناصحه واعانه وشاوره باحسن مارآه. وان الفاروق انابه على امور المسلمين فقبل نيابته / وسمى احد اولاده باسمه محبة به وتيمنا بفعاله ومنزلته عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. وسار اولاده واحفاده واهل بيته على سيرته في محبتهم وتقديرهم واحترامهم له رضي الله عنهم اجمعين.

البيعة

قد نقلنا عند كلامنا على موقف سيدنا علي عليه السلام من الخلفاء الثلاثة الذين سبقوه انه استدل بصحة بيعته على صحة بيعته. وروى شيخ الطائفة ابو جعفر الطوسي عنه عليه السلام انه قال: (فبايعت عمر كما بايعتموه، فوفيت له بيعته حتى لما قتل جعلني سادس ستة، ودخلت حيث ادخلني)[2].

تزويج المرتضى ابنته ام كلثوم من الفاروق

في سنة ١٧ من الهجرة وفي اثناء خلافته خطب امير المؤمنين عمر بن الخطاب الى سيدنا علي ابنته ام كلثوم ابنت فاطمة الزهراء البتول سيدة نساء العالمين، فقال علي: انما حبست بناتي على بني جعفر. فقال عمر: انكحنيها ياعلي، فوالله ماعلى ظهر الارض رجل يرصد من حسن صحابتها مارصد. فقال علي: قد فعلت. فامهرها الفاروق عشرة الاف دينار وكان يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (كل نسب وسبب ينقطع يوم القيامة الا سببي ونسبي وصهري) فاردت ان يكون لي سبب وصهر برسول الله صلى الله عليه وسلم.

وقد اقر بهذا الزواج جميع اهل التواريخ والانساب والمحدثين والفقهاء من جميع اهل المذاهب لايختلف فيه اثنان، منهم: (الطبري[3]، وابن الاثير[4]، وابن كثير[5]، واليعقوبي[6]، والشريف المرتضى[7]، والكليني[8]، والحاكم[9]؛ وذكروا انها ولدت منه: زيد بن عمر بن الخطاب، ورقية بنت عمر بن الخطاب.

واستدل الفقهاء بهذا الزواج على جواز نكاح الهاشمية من غير هاشمي فقال زين الدين العاملي: (وزوج النبي ابنته عثمان، وزوج ابنته زينب بابي العاص بن الربيع وليسا من بني هاشم. وكذلك زوج علي ابنته ام كلثوم من عمر. وتزوج عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان من فاطمة بنت الحسين، وتزوج مصعب بن الزبير اختها سكينة، وكلهم من غير بني هاشم[10]».

ولاشك ان سيدنا عليا عليه السلام ماكان ليرضى ان يزوج اعز بناته ام كلثوم وهي صغيرة السن انذاك، من رجل يكبر ابيها، لولا اقراره بفضائله ومناقبه. واعترافه بمحاسنه وجمال سيرته وثقته به واعتماده على رجاحة عقله ومنزلته عند جدها رسول الله صلى الله عليه وسلم، واظهارا بان بينهم من العلاقات الطيبة الوطيدة والصلات الايمانية المحكمة المباركة مايحرق قلوب كل اعداء العروبة والاسلام.

ردء الناس ومثابة المسلمين

وكان اسد الله الغالب يعد الفاروق ملجأ الاسلام ومأوى المسلمين ومرجعهم، فانظر كيف يصفه بهذه الاوصاف حينما استشاره في الخروج الى غزو الروم: (انك متى تسر الى هذا العدو بنفسك فتلقهم فتنكب، لاتكن للمسلمين كانفة (اي جهة عاصمة) دون اقصى بلادهم، ليس بعدك مرجع يرجعون اليه، فابعث اليهم رجلا مجربا، واحفز معه اهل البلاء والنصيحة. فان اظهر الله فذلك ماتحب، وان تكن الاخرى كنت ردءً الناس ومثابة للمسلمين)[11].

وحينما يقف القارىء على هذه الخطبة يعرف الحب المتدفق للفاروق وحرص سيدنا المرتضى على شخصه وحياته والرجاء في بقائه في الخلافة ذخرا للعرب المسلمين، لما كان يرى فيه من عز ومجد وشموخ لهم، علما ان الفاروق كان يريد ان ينيب عليا المرتضى عنه في العاصمة الاسلامية، كما سياتي بيانه.

قطب الرحى واصل العرب

كان سيدنا علي عليه السلام طوال مدة خلافة الفاروق حريصا عليه محافظا على حياته، راجيا له البقاء والدوام، لايريده ان يلقي بنفسه في المخاطر، لانه راى فيه اصل العرب وقطب رحاهم ولذلك لما استشاره الفاروق في قيادة الجيوش العربية الاسلامية بنفسه لهدم الامبراطورية الفارسية المجوسية حذره من الخروج بنفسه حرصا على قيادته الفذة للامة ونصحه باستعمال قائد. وقال له بكلماته البليغة: (ان هذا الامر لم يكن نصره ولاخذلانه بكثرة ولابقلة. وهو دين الله الذي اظهره وجنده الذي اعده وامده، حتى بلغ مابلغ، وطلع حيث طلع، ونحن على موعد من الله، والله منجز وعده وناصر جنده، ومكان القيم بالامر مكان النظام من الخرز يجمعه ويضمه: فان انقطع النظام تفرق الخرز وذهب، ثم لم يجتمع بحذافيره ابدا والعرب اليوم، وان كانوا قليلا فهم كثيرون بالاسلام عزيزون بالاجتماع، فكن قطبا، واستدر الرحى بالعرب، واصلهم دونك نار الحرب، فانك ان شخصت من هذه الارض انتقضت عليك العرب من اطرافها واقطارها، حتى يكون ماتدع وراءك من العورات اهم اليك مما بين يديك.

ان الاعاجم ان ينظروا اليك غدا يقولوا: هذا اصل العرب، فاذا اقتطعتموه استرحتم فيكون ذلك اشد لكلبهم عليك، وطمعهم فيك. فاما ماذكر من مسير القوم الى قتال المسلمين فان الله سبحانه هو اكره بمسيرهم منك وهو اقدر على تغيير مايكره. واما ماذكرت من عددهم فانا لم تكن نقاتل فيما مضى بالكثرة وانما كنا نقاتل بالنصر والمعونة.[12].

وفي هذا النص من العبر والدلالات العميقة التي امن بها سيدنا علي عليه السلام ماينبىء عن علمه الجم ومعرفته الغزيرة وقدراته الفذة في ادارة الامور وبيان لمنزلة قيادة الفاروق رضي الله عنه لامة العرب في تلك الظروف الدقيقة:

١- فهو يشير الى وعد الله عز وجل الذي ورد في كتابه الكريم لهذه الامة باستخلافها في الارض بقوله تعالى: (وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا)[13] ويشير في الوقت نفسه الى دعاء رسول الله المستجاب الذي رواه محمد الباقر عليه السلام: اللهم اعز الاسلام بعمر بن الخطاب[14] والى الرؤيا الصادقة الصحيحة التي راها رسول الله صلى الله عليه وسلم للفاروق رضي الله عنه واخرجها البخاري في صحيحه قال:

(اريت في المنام اني انزع بدلو بكرة على قليب، فجاء ابو بكر فنزع ذنوبا (اي دلوا من الماء) او ذنوبين نزعا ضعيفا، والله يغفر له، ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت غربا (اي دلوا كبيرا) فلم ار عبقريا يفري فريّه حتى روي الناس وضربوا بعطن[15] اي حتى اروو ابلهم فابركوها. فعلى يد الفاروق اعز الله العرب المسلمين حينما وطئت سنابك خيولهم كل ارض فارس وهدموا امبراطوريتهم وحرر العرب الشام ومصر وغيرها من البلاد.

٢- ونبه المرتضى سيد اهل البيت عليه السلام بان الفاروق رضي الله عنه ليس كواحد من الناس، بل انه قطب، وعليه يدور رحى العرب فلولا القطب ليس للرحى ان تدور. وبين ان الفرس لايشكون انه اصل العرب، وانهم سوف يجتهدون للقضاء عليه من اجل القضاء على العرب جميعا.

. وقد اخذ الفاروق براي المرتضى واقتنع بفراسته وحسن تدبيره فولى سعد ابن ابي وقاص حرب الفرس واعلن النفير العام بين العرب لتحقيق وعد الله الذي وعد به هذه الامة الفاضلة فكان النصر العظيم في القادسية الاولى والمدائن وجلولاء ونهاوند وانجز الله وعده.

٣- كما تحققت فراسة سيد اهل البيت فبذل الفرس جهدهم لاستئصال اصل العرب الفاروق فاغتالوه ولكن بعد ان دمر دولتهم وهدم ديانتهم.

المرتضى النائب الامين والمستشار المؤتمن

وكان عمر الفاروق كلما اراد الخروج من عاصمة الاسلام لم يجد احسن من ابي الحسن يوليه امور المسلمين اعترافا منه بعلمه وفضله، وحسن تدبيره، وامانته.

وقد انابه في الحكم ثلاث مرات الاولى سنة ١٤هـ حينما اراد غزو الفرس، والثانية سنة ١٥هـ عندما ذهب الى فلسطين والثالثة سنة ١٧هـ عند خروجه الى ايلة[16].

اما استشارات عمر لعلي فان كتب التاريخ والسير مليئة بعشرات الامثلة الدالة على النصح في المشورة والاخذ بالاراء السديدة التي كان يدلي بها سيدنا علي عليه السلام، ويكفي ان نذكر بان معظم الصحابة لم يوافقوا عمر بن الخطاب على (تاميم) ارض السواد الا قلة كان في مقدمتهم علي بن ابي طالب، حينما قال له: ان قسمتها اليوم (على المحاربين) لم يكن لمن يجيء بعدنا شيء. لكن تقرها في ايديهم يعملونها فتكون لنا ولمن بعدنا. فقال:

عمر وفقك الله هذا الراي[17] فاخذ به وبقي النظام العمري هو السائد في السواد.

كما وردت الروايات الكثيرة في المسائل القضائية وان عمر بن الخطاب كان دائم الركون اليه في هذا الامر الخطير حتى كان يقول: علي اقضانا. لذلك نجد الكتب قد خصصت فصولا كاملة لاحكام سيدنا علي القضائية على عهد سيدنا عمر.

لايحل عقدة عقدها عمر

وكان اسد الله الغالب عليه السلام يعتقد ان الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه، لذلك لم يكن يخالف سيرته وعمله حتى في الامور الصغيرة. قال سيدنا الحسن عليه السلام: لا اعلم عليا خالف عمر ولاغير شيئا مما صنع حين قدم الكوفة[18].

ونقل ابو حنيفة الدينوري ان عليا لما قدم الكوفة قيل له: ياامير المؤمنين اتنزل القصر؟

قال: لاحاجة لي في نزوله؛ لان عمر بن الخطاب يبغضه، ولكني نازل الرحبة.[19].

وجاء اهل نجران الى علي يشكون مافعل بهم عمر فقال في جوابهم: ان عمر كان رشيد الامر، فلا اغير شيئا صنعه عمر[20].

وذكر الشريف المرتضى ان عليا لما كلم في رد فدك رفض ان يعمل خلاف مافعله عمر وقال: اني لاستحي من الله ان ارد شيئا منع منه ابو بكر وامضاه عمر[21].

وذكر البلاذري ويحيى بن آدم وغيرهما ان عليا حين قدم الكوفة قال: ماكنت لاحل عقدة شدها عمر[22].

منزلة اهل البيت عند الفاروق

يذكر لنا التاريخ بالروايات العديدة الموثوقة ان عمر الفاروق كان يجل اهل بيت النبي اكثر مما كان يجل اهل بيته هو. وكان يحترمهم ويقدمهم في الحقوق والعطاء على نفسه واهل بيته.

ولا ادل على ذلك من تنظيمه العطاء، فقد ذكر ابن سعد[23] وابو يوسف[24] والبلاذري[25] واليعقوبي[26] وابن ابي الحديد[27] ان عمر بن الخطاب لما دون الدواوين وفرض العطاء دعا عقيل بن ابي طالب ومخرمة بن نوفل وجبير بن مطعم وقال لهم: اكتبوا الناس على منازلهم وابدأوا ببني هاشم ثم ببني عبدالمطلب ثم بعبد شمس ونوفل، ثم بسائر بطون قريش وضعوا. عمر حيث وضعه الله - يعني من القرابة - فكتب اول الناس علي بن ابي طالب وفرض له خمسة الاف درهم، ثم كان عطاء عمر اربعة الاف درهم. وحينما فرض عمر لابناء البدريين الفين الفين استثنى من ذلك الحسن والحسين عليهما السلام وامر ان يأخذ كل واحد منهما مقدار عطاء ابيه خمسة [...] ابيهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ومن اكرامه وتقديره لاهل البيت ماذكره ابن ابي الحديد: امر عمر الحسين بن علي عليه السلام ان ياتيه في بعض الحاجة، فلقي الحسين عليه السلام عبدالله بن عمر فسأله من اين جاء؟ قال: استاذنت على ابي فلم يأذن لي. فرجع الحسين ولقيهم عمر من الغد فقال: مامنعك ان تاتيني؟ قال: قد اتيتك، ولكن اخبرني ابنك عبدالله انه لم يؤذن له عليك، فرجعت. فقال عمر: وانت عندي مثله؟ وهل انبت الشعر على الراس غيركم[28].

وروى زين العابدين علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي انه قال: قال عمر بن الخطاب: عيادة بني هاشم سنّة وزيارتهم نافلة[29].

اهل البيت يسمون ابناءهم باسم عمر الفاروق

وقام اهل البيت بتسمية العديد من اولادهم باسم الفاروق عمر رضي الله عنه حبا واعجابا بشخصيته، وتقديرا لمنزلته من رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولما اتى به من الافعال الحميدة والمكارم العظيمة، وماقدم للعرب والمسلمين من الخدمات الجليلة في اعلاء الشان وتثبيت كيان الامة، واقرارا منهم بالصلات الحميمة التي تربطه باهل بيت النبوة والرحم والصهر القائم بينه وبينهم

١- فاول من سمى باسمه سيد اهل البيت علي بن ابي طالب عليه السلام، وهو ابنه عمر المعروف بالاطرف، وامه الصهباء بنت ربيعة بن بحير الثعلبية. وقد عمر حتى بلغ خمسا وثمانين سنة فحاز نصف ميراث علي عليه السلام لوفاة العديد من اخوته قبله، وعقبه موجود[30].

٢- ثم تبعه في ذلك ولده سيدنا الحسن عليه السلام، فسمى احد ابنائه عمر واشترك عمر بن الحسن بن علي بن ابي طالب في وقعة كربلاء مع عمه الحسين، واخذ اسيرا[31].

٣- وكذلك الشهيد الحسين عليه السلام حيث سمى احد ابنائه: عمر. قال السيد الخوئي: (عمر بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام قتل بين يدي ابيه في واقعة الطف، ذكره ابن شهر اشوب في المناقب)[32].

٤- ثم زين العابدين علي بن الحسين سمى احد ابنائه باسم عمه وزوج عمته وصديق جده: عمر، وهو عمر الاشرف اخو الشهيد زيد بن علي بن الحسين من امه وابيه، وعمر اسن من زيد، قال الشيخ المفيد: كان فاضلا جليلا وولي صدقات رسول الله صلى الله عليه وسلم واله وصدقات امير المؤمنين عليه السلام، وكان ورعا سخيا[33] وهو اخو محمد الباقر وعم جعفر الصادق عليهم السلام.

٥- وكذلك موسى بن جعفر الملقب بالكاظم سمى احد ابنائه باسم عمر كما ذكر الاربلي[34] فهؤلاء الائمة الخمسة: علي والحسن والحسين وعلي بن الحسين وموسى بن جعفر عليهم السلام كلهم سموا اولادهم باسم عمر.

٦- وذكر ابو الفرج ان ممن خرج مع الحسين بن علي بن الحسن صاحب وقعة فخ ايام الخليفة الهادي: عمر بن اسحاق بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب[35].

٧- وعمر بن الحسن بن علي بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب.

٨- وممن خرج ايام المستعين: يحيى بن عمر بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب[36] فعمر ابوه هو حفيد زيد بن علي.

منزلة الفاروق عند المرتضى

من كل ماتقدم تظهر منزلة الفاروق عند سيدنا علي وال بيته الاماجد، لذلك كان حزن علي شديدا على فراق الفاروق، فروى ابن عمه عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال: وضع عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل ان يرفع وانا فيهم، فلم يرعني الا رجل اخذ منكبي، فاذا علي، فترحم على عمر، وقال: ماخلفت احدا احب الي ان القى الله بمثل عمله منك، وايم الله ان كنت لاظن ان يجعلك الله مع صاحبيك، وحسبت اني كنت كثيرا اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: ذهبت انا وابو بكر وعمر، ودخلت انا وابو بكر وعمر، وخرجت انا وابو بكر وعمر[37].

وتحدث عنه سيدنا علي عليه السلام في موضع اخر بعد وفاته فقال:

(لله بلاء عمر، فقد قوم الامد، وداوى العمد خلف الفتنة، واقام السنة، ذهب نقي الثوب قليل العيب، اصاب خيرها وسبق شرها، ادى الى الله طاعته واتقاها بحقه، رحل وتركهم في طرق متشعبة لايهتدي فيها الضال ولا يستيقن المهتدي[38].

علي وذو النورين:

واما ذو النورين عثمان بن عفان فهو ثالث الخلفاء الراشدين وحبّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوج ابنتيه رقية وام كلثوم، وعديل المرتضى، ومَنْ تستحي منه الملائكة، ومَنْ جمع الامة على مصحف واحد.

كان من السابقين الاولين الصادقين القائمين انفق جل ثروته في سبيل الله، وشهد له رسول الله بالجنة. وكان ممن جمع العلم والعمل والتهجد الاتقان والجهاد في سبيل الله وصلة الارحام، وكان اكبر من المرتضى بثمان وعشرين سنة او اكثر قليلا.

وهو الذي امر بالانسياح في الفتوح فتم على عهده فتح خراسان وغيرها من بلاد الفرس واستاصل العرب على عهده شأفتهم ولم يبق لهم على الارض ديّارا، فكرهوه، ووضعوا القصص والحكايات الملفقة المكذوبة ضده لتشويه سيرته العطرة النبيلة.

وقد ذكر الخوارزمي والاربلي والمجلسي وغيرهم ان ذا النورين عثمان بن عفان هو الذي دفع لعلي بن ابي طالب مهر فاطمة البتول، وذلك بان اشترى درعه باربعمائة درهم ثم قدمه له هدية حال شرائه. قال علي: فاخذت الدرع والدراهم واقبلت الى رسول الله فطرحت الدرع والدراهم بين يديه، واخبرته بما كان من امر عثمان، فدعا له النبي بخير[39].

وذكر المسعودي وغيره انه كان احد شهود هذا الزواج المبارك[40].

وحينما اختار عمر بن الخطاب الستة لينتخبوا من بينهم خليفة واتفقوا على عثمان كان اول من بايع عثمان عبدالرحمن بن عوف ثم علي بن ابي طالب[41] حرصا منه على اجتماع كلمة المسلمين مع انه كان يرى نفسه احق الناس بها[42]، وصار له من المخلصين الناصحين الاوفياء.. وذكر المؤرخون اقضيته على عهد عثمان[43]، وجاهد اولاده واهل بيته تحت رايته، فشارك الحسن والحسين وعبدالله بن جعفر وعبدالله بن عباس في فتح برقة وطرابلس تحت قيادة عبدالله بن ابي سرح[44]، كما اشتركوا في فتح خراسان وطبرستان وجرجان تحت قيادة سعيد بن العاص الاموي وغيرها.

ولما قامت الفتنة على عثمان قام علي بنفسه بالدفاع عنه مرارا وطرد الناس عنه، ولكن عثمان منعه ورجاه ان يلزم بيته ثم انفذ اليه ولديه الحسن والحسين عليهما السلام وابن اخيه عبدالله بن جعفر حتى جُرحَ الحسن بن علي[45].

منزلة عثمان

وتظهر منزلة ذي النورين عند علي بن ابي طالب رضي الله عنهما من نص كلام بليغ خاطبه به يوم سأله الناس ان يفعل ذلك ايام الفتنة، قال: «ان الناس ورائي وقد استفروني بينك وبينهم، والله ما ادري ما اقول لك. ما اعرف شيئا تجهله ولا ادلك على امر لا تعرفه. انك لتعلم ما نعلم وما سبقناك الى شيء فنخبرك عنه. ولا خلونا بشيء فنبلغكه. وقد رايت كما راينا وسمعت كما سمعنا، وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما صحبنا. وما ابن ابي قحافة ولا ابن الخطاب اولى بعمل الحق منك. وانت اقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وشيجة رحم منهما، وقد نلت من صهره مالم ينالا. فالله الله في نفسك. فانك والله ما تبصر من عمى ولا تعلم من جهل[46].

فهذا الكلام شهادة من علي لعثمان بالايمان التام والصحبة وان علمه مثل علمه، ومعرفته مثل معرفته، وسبقه في الاسلام ومنزلته عند رسول الله (ص).

ثم سمى علي احد اولاده باسمه وهو عثمان بن علي بن ابي طالب اخو ابي الفضل العباس من امه وابيه امهما ام البنين بنت حزام بن خالد بن صعصعة، واستشهد هو واخوه العباس مع اخيهم الحسين الشهيد عليهم السلام وكان عثمان بن علي يوم استشهد في الحادية والعشرين من عمره[47].

وكانت المصاهرات بين آل عثمان وآل البيت مستمرة، فقد تزوج عثمان من ابنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ام كلثوم ورقية كما مر بنا.

وتزوج ابنه أبان بن عثمان من ام كلثوم بنت عبدالله بن جعفر الطيار[48].

وتزوج حفيد عثمان: زيد بن عمرو بن عثمان من سكينة بنت الحسين بن علي بن ابي طالب[49].

وتزوج حفيد عثمان الآخر: عبدالله بن عمرو بن عثمان من اخت سكينة فاطمة بنت الحسين بن علي بن ابي طالب[50].

وتزوج مروان بن أبان بن عثمان من ام القاسم بنت الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن ابي طالب[51] رضي الله عنهم اجمعين.

اولاد علي المرتضى عليه السلام

عُني سيدنا علي عليه السلام باسماء اولاده فيما عدا السبطين الشهيدين الحسن والحسين عليهما السلام حيث عُني رسول الله صلى الله عليه وسلم بتسميتهما فسمى الحسن واشتق منه الحسين.

ومن عنايته انه اطلق اسماء احب الناس واقربهم الى قلبه على اولاده، فسمى على اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم، وسمى باسم عمه العباس، وعمه الشهيد حمزة، وسمى باسم اخيه الشهيد جعفر بن ابي طالب، وسمى باسم احبابه ورفاق دربه: ابي بكر وعمر وعثمان، واعاد اسماءهم. وكذلك بناته، انما سمى اكثرهن باسماء بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوجاته.

واختلف النسابون في عدد اولاده من البنين والبنات ما بين سبعة وعشرين وتسعة وثلاثين، وانما حصل الاختلاف بسبب موت بعضهم صغارا.

ونذكر فيما ياتي اسماءهم باختصار معتمدين على جمهرة انساب العرب لابن حزم، وتاريخ ابن عساكر: وتاريخ اليعقوبي، والارشاد للمفيد، ومقاتل الطالبيين لابي الفرج، وعمدة الطالب في انساب آل ابي طالب، ومنتهى الامال، والفصول المهمة، وغيرها.

البنون

١- الحسن بن علي بن ابي طالب، اكبر اولاد المرتضى

٢- الحسين بن علي بن ابي طالب، الشهيد، باسمه سمي السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين - حفظه الله - الصاروخ العراقي الذي دك الفرس دكا.

٣- المحسن بن علي - مات صغيرا.

وهؤلاء الثلاثة امهم فاطمة الزهراء البتول ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٤- محمد بن علي المعروف بابن الحنفية، وامه خولة بنت جعفر بن قيس بن مسلمة من بني حنيفة.

٥- محمد الاصغر، امه ام ولد، استشهد مع اخيه الحسين.

٦- العباس بن علي، وهو الاكبر، يكنى ابا الفضل، ويقال له السقاء ابو قربة، استشهد مع اخيه الحسين، وامه ام البنين بنت حزام بن خالد من بني صعصعة. وباسمه سمي السيد الرئيس القائد صدام حسين - حفظه الله - الصاروخ العراقي ذا المدى البعيد.

٧- العباس الاصغر، يقال استشهد مع الحسين ايضا.

٨- عثمان بن علي، وهو الاكبر، استشهد مع اخيه الحسين ايضا.

٩- عثمان الاصغر، مات في حياة ابيه.

١٠- جعفر بن علي، وهو الاكبر، استشهد مع اخيه الحسين ايضا.

١١- جعفر الاصغر، مات صغيرا.

١٢- عبدالله بن علي، وهو الاكبر، يكنى ابا محمد، استشهد مع اخيه الحسين ايضا.

١٣- عبدالله الاصغر.

وعثمان وجعفر وعبدالله والعباس اولاد علي من ام واحدة هي ام البنين كما ذكرنا، والعباس اكبر اولادها.

١٤- عمر بن علي، المعروف بالاطرف، وهو عمر الاكبر، امه ليلى بنت مسعود بن خالد التميمية

١٥- عمر الاصغر

١٦- ابو بكر عتيق بن علي بن ابي طالب، استشهد مع اخيه الحسين. امه ليلى بنت مسعود بن خالد التميمية.

١٧- عبيدالله بن علي، يكنى ابا علي، وهو اخو ابي بكر بن علي من امه وابيه، استشهد وهو يقاتل مع مصعب بن الزبير يوم لقوا المختار.

١٨- عبدالرحمن بن علي بن ابي طالب.

١٩- حمزة بن علي بن ابي طالب.

٢٠- عون بن علي بن ابي طالب.

٢١- يحيى بن علي، مات صغيرا، وامه اسماء بنت عميس الخثعمية، وكانت تحت جعفر الطيار فلما استشهد تزوجها ابو بكر الصديق فولدت له ابنه محمد بن ابي بكر الصديق، فلما مات الصديق تزوجها علي بن ابي طالب.

وقد انقطع نسب سيدنا علي الا من خمسة من ابنائه اعقبوا وهم: الحسن، الحسين، ومحمد ابن الحنفية والعباس وعمر رضي اللهم عنهم وارضاهم

الاناث

١ - زينب الكبرى وامها فاطمة الزهراء البتول، تزوجها ابن عمها عبدالله بن جعفر الطيار.

٢- زينب الصغرى.

٣- ام كلثوم الكبرى، وامها فاطمة الزهراء ايضا، تزوجها امير المؤمنين عمر بن الخطاب فولدت له: زيد بن عمر بن الخطاب، ورقية بنت عمر.

٤- ام كلثوم الصغرى.

٥- رقية الكبرى.

٦- رقية الصغرى.

٧- فاطمة الكبرى.

٨- فاطمة الصغرى.

٩- فاختة.

١٠- امة الله.

١١- جمانة، وتكنى ام جعفر.

١٢- رملة، تزوجها معاوية بن مروان بن الحكم الاموي.

١٣- ام سلمة.

١٤- ام الحسن.

١٥- نفيسة، وهي ام الكرام

١٦- ميمونة.

١٧- خديجة.

١٨- امامة

■ الهوامش على ص ١٥ ■



■ آفاق الفن ■

معرض الفاو : البطولة والنصر

تشكل (الفاو) موضوعا كبيرا في تاريخ العراق الحديث . فهي معركة التحرير الكبرى التي تمت في رمضان . وتسمت بعمليات رمضان مبارك على غرار بدر الاولى في صدر الاسلام . فحين كانت بدر اول معارك الاسلام . كانت (الفاو) اول معارك التحرير في تاريخ العرب الحديث .

و(موضوع) بهذا الحجم له دلالاته السياسية والوطنية . ومن ثم الابداعية . ذلك ان مهمة الابداع اظهار هذه الجوانب وتوضيحها .

والعمل على دراسة تفاصيلها واغناء الصور والحالات المشرقة المتمثلة فيها . ومنذ الايام الاولى لانتصارات الفاو المباركة . والفنانون العراقيون يرسمون التخطيطات على صفحات الجرائد . يباركون الانتصار ويعلنون فرحهم . والتخطيط الذي يتضمن تفاصيل البطولة ومظاهر الفخر التي اعترت جماهير الشعب العراقي بعد اعلان تحرير الفاو . يعد بمثابة وسيلة تعبيرية متقدمة من لدن الفنان ومشاركة للكتابات الادبية . وخطابات تضامنية . وتواقيع فخر واعتزاز .

من هذا المنطلق . ولحجم الانتصار الكبير . وقدرة الفنان على التعبير ونضوج الافكار . يمكننا الدعوة الى معرض متخصص في موضوع (الفاو) يرسم فيه الفنانون رؤاهم وتجاربهم ، وافكارهم عن الفاو .. المعركة .. الحدث . ومن ثم تفاعلاتهم مع هذه الجوانب المؤثرة . ومعرض من هذا النوع . سيوثق (للفاو) حدثا وحالة واستجابات اعمق توثيق . كما سيجمع هذا كله للتاريخ وخاصة الاجيال القادمة . التي تحتاج لمراجعة تاريخ اجدادها المشرق . دون شك . ويحق لنا ان نفخر (بالفاو) كهدية نصر ثمينة في زماننا الحاضر . كما نفخر بها هدية منا لابنائنا . فهي الشاهد على البطولة والمروءة والعزة .

ولربما كانت تفاصيل هذا المعرض جاهزة في اذهان الكثير من فنانينا . وهم الذين بادروا منذ الايام الاولى . فرسموا واجادوا وكانوا وفق المستوى المنشود من حيث الاستجابة والابداع .

والتفاصيل لاتعني المكان والزمان وحيثيات العرض . فهذه مسائل لاتشكل عوائق او صعوبات . فلطالما ذللت اكبر العقبات امام فنانينا . ولكن التفاصيل التي نعنيها . هي حيثيات الموضوع من حيث صيغ وتوجهات التعبير . وهذا بالفعل مايشغل فنانينا . وسيبداون منذ اليوم . في تشكيل نواة معرض الفاو القادم . معرض البطولة والنصر ..

■ المحررة



ايها الفنانون : كيف ترسمون الفاو ؟

الرؤية الفنية ، مسالة مهمة جدا في دفع عجلة العمل الفني ، فهي تعني اغناءه بالافكار والتصورات ، وهذه من شانها ان تضخ الحياة في ميدان العمل ، فيسارع الفنان الى تسجيل الحالات التي يلتقطها والتفاصيل التي ينشدها . وتكون الرؤية المتكونة لديه كمخزون تجارب وطرق عمل هي الاطار الذي يحتضن هذا كله ويعمل على انجازه .

و(الفاو) حدث انتصار كبير . له انعكاساته في كل ميادين الحياة العراقية . انه عنوان البطولة ورمز العزة . ولاشك انه احدث تفاعلات لدى الفنانين ، فهيبوا للعمل والرسم والتخطيط على صفحات الجرائد وفي قاعات العرض . كي يكونوا في دائرة العطاء التي اعتادوا على التواجد فيها منذ بداية الحرب وحتى اليوم . ومعهم اثبت الفن التشكيلي كوسيلة تعبير حية ومتجددة انه يواكب الاحداث ويعبر عن تفاصيلها ويشير الى المستقبل من خلالها . وهذه اهم وظائف العمل الابداعي .

والرؤية في موضوع الفاو . تجعلنا في مواجهة الفنانين . كيف ترسمون الفاو ؟

يقول الفنان وليد شيت : الفاو موضوع كبير . لايمكن الالمام بكل معانيه وتفاصيله في لوحة او عمل فني واحد . واني لاتوقع ان تتواصل الاعمال وتنضج . حتى تشكل الفاو طفرة في الحركة الفنية الحاضرة . وانا ارسمها رموزا للبطولة والفخر . وتفاصيل تعنى بمواجهة الاعداء واختراق الموت فاما النصر او الشهادة . ورؤيتي الفنية تحكمني في الافراج النهائي ، وهذا ماسيكون امام الجمهور قريبا .

اما الفنان النحات (كريم خضير) فقد قال : ان الفاو معركة كبيرة . نتائجها ومعانيها كبيرة ايضا . ويمكن للفنان ان يستلهم الكثير منها . والنحات خصوصا يحتاج الى عناصر التجسيد والتمثيل في المادة التي يختارها . اما عناصر التعبير ورموز الحياة فهي عظيمة في تفاصيل الفاو . واتوقع ظهور اعمال نحتية كثيرة بهذا الخصوص . كما ساوظف طاقتي لهذا الموضوع .

وتقول الدكتورة (نعمت محمود حكمت) لقد رسمت الفاو بعفوية الخاطر والتعبير . استجابة للحدث الكبير الذي هزنا جميعا . وجعلنا في مواجهة معان جسام . وانا ارى انها ارض عربية محررة . وهذا وحده مثار فخر واعتزاز وسيكون اضافة لجملة المعاني والتفاصيل الأخرى دوافع عمل وفكر للفنانين العراقيين في المستقبل . وسوف تشهد قاعات العرض معارض من هذا النوع قريبا . كما ستظل الفاو موضوع اللوحة الفنية الى زمن طويل .

وتضيف الفنانة (وسماء حسن) انها رات الفاو بعيون العراقيين جميعا . بذات الفرح والبهجة وبعنفوان المقاتلين الذين تجاوزوا الصعاب وحققوا الآمال . والفاو ستكون موضوع دراسة وبحث مطولين من قبل الفنانين التشكيليين ، الذين سيغنون الحركة الفنية باعمال تعبيرية مهمة حاضرا ومستقبلا . وفيما بعد ستكون الوثيقة . وللفنان الشاب (محمد مهذول) رؤيته التي جسدها في تخطيطه .

وهي تعبير اولي عن دفق البطولة وردالفعل العظيم الذي اعترى جماهير الشعب العراقي حين علمت ببيان تحرير الفاو . البيان العظيم الذي اعلن بفخر عودة الفاو المحررة الى لحمة الارض العراقية الطهور . ولن يقتصر العمل الفني على ماظهر ويظهر من رسوم وتخطيطات . ذلك ان الفاو ستبقى موضوعا حيا لزمن طويل وستظهر الكثير من الاعمال الفنية التي توظفه او توظف شيئا من عناصره .

وفي المجال ذاته . قال الفنان ماهود احمد :

انني ارى (الفاو) تشكل قضية لدى الفنان التشكيلي . فهي تعني النصر والعزة والكرامة . كما تحمل معاني البطولة والمواجهة . وهذه القضية الكبيرة تستقطب الكتاب والادباء والرسامين كي يعبروا عنها .

والفنان عادة يتبنى قضية يدافع عنها ويعبر عن افكاره وطموحاته من خلالها . والفاو هي القضية التي تحتضن الفنانين وتدعمهم بالقيم والمثل والرموز . فهي في هذه الحال تقوم بفعل مزدوج ، واتوقع ان يعمل الفنانون بكل جهودهم كي يعبروا عن تفاصيل واحداث هذه القضية المهمة في تاريخ العراق الحديث . ان النصر الذي يغير مسار الاحداث . يغير في توجهات الفن والابداع دون شك .

مثل هذه الرؤى تجعلنا ننتظر وفرة في الاعمال الفنية وتخصصا في جانب من جوانب معركتنا العادلة .



في معرض (مدينة المدن)

تجليات البطولة والصمود

ان الرسم الموجه لمدينة . يتخذ عادة سمة الانطباعية ذلك ان الرسام يتناول في لوحاته شكل المدينة . ازقتها . اماكنها المشهورة . والاثيرة لديه . لكن الامر مع البصرة (مدينة المدن) يختلف . فهي في وضع الصمود والبطولة الان .. تقف شامخة كالطود في وجه الغزاة الطامعين . تتحداهم وترعى ابناءها المقاتلين كي يستمروا في الدفاع عنها وفي احباط خطط الاعداء .

وهذا هو جوهر المعرض الذي يقيمه عدد من تدريسي الفن في جامعة البصرة . ولكن الأهم انه صيغة حقيقية للتفاعل مع الحدث .

من خلال استحضار الموروث التاريخي والامساك باللحظة ومن ثم الاشارة الى المستقبل . والفنان التشكيلي الذي يرصد ويعي ويسجل ويرسم كتوثيق وتعبير يمكنه انه يعبر عن قضيته اصدق تعبير . وفي اللوحات تجد شبابيك متناثرة . اكياس رمل . جدرانا متصدعة . اثار قصف . مفردات تمثل حالات قائمة في البصرة الان بحكم الظروف . ظروف المواجهة القاسية والرائعة في وجه الاعداء . اضافة الى الوجه المحلي للبيئة البصرية والتي يعيشهافنانوها ويعرفون كيفية توظيفها بما يخدم الحاضر والمستقبل .

ويشارك في المعرض ثلاثة فنانين هم (مؤيد عبدالصمد) و (عدنان عبد سلمان) و (عبدالعال شذر) وللفنانين الثلاثة مشاركات واسعة في معارض البصرة وبغداد ومعارض اقيمت في الخارج . اثناء الدراسة او بعدها كرصيد تجارب ومواجهات عرض مع الجمهور ..

لكن اسماء اللوحات تشي بنوعية المعرض وتوجهاته . فللفنان مؤيد عبدالصمد لوحات (الشهيد ياسين) (الشهيدان محسن وحفيده . الشهيدة وفاء . شهداء ابي موسى . المستقبل . وللفنان عبد سلمان لوحات هي (بيوت بصرية . بحر وغيمة . نخيل . غلاف مستوحى من بيوت القصب) وللفنان عبدالعال (من وحي المدينة الباسلة . رجل وساتر . بعد القصف المعادي . شباك في المواجهة . عيون يقظة . الخ

وتقع اللوحات تقنيا بين التخطيط والمائيات والزيت . والباستيل . واستعمل الفنان عدنان عبد سلمان مواد متنوعة كطريقة للتجديد في المادة والتنويع في طرق التعبير . ولكن كانت الاعمال موزعة بين العمل النحتي وهذا مامثلته اعمال مؤيد عبد الصمد الذي اشار الى ان لوحاته مستوحاة من واقع البصرة الميداني وتمثل اناسا معروفين للفنان . ويتمنى تحقيقها كنصب في المستقبل وكواجب تجاه الشهداء الاكرمين . اما لوحات الفنان عدنان عبد سلمان فهي لوحات بين الانطباعية والنحتية الجدارية البارزة فيما يشي بعمل الفنان قريبا من الاثار والاختام الاسطوانية .

وهو بالفعل كان يعمل في متحف التاريخ الطبيعي بجامعة البصرة ! ويختلف الامر عند عبد العال شذر فهو يرسم في نطاق تجريب الصيغ والاشكال الفنية . مع الحرص على وحدة الموضوع والايقاعات اللونية .

وبهذا يشكل معرض الفنانين الثلاثة صورة حية للبصرة . مدينة المدن .

خولة ابراهيم

لوحة دولاتور تبعث من جديد ..

منافسة حادة ستقوم دون ادنى شك بين اكبر متاحف العالم مع انبعاث الرسام الفرنسي جورج دولاتور (١٥٩٣ - ١٦٥٢) الذي اتسمت اعماله بالايحاءات المتنوعة والعمقية . وذلك مع ظهور لوحته . القديس توما . بعد ان ظلت اكثر من اربعين عاما مخباة في قصر سارث عند مالكها الذي رفض اقراضها لاي من المتاحف بحيث ان الذين اتيحت لهم فرصة تاملها عن كثب . كانوا قلة اخيرا كتب لتلك اللوحة ان تجد مكانها الطبيعي المناسب على جدران متحف اللوفر وسط لوحات دولانين . وبوسين .

تخفي اللوحة بين الوانها شيئا من المفاجاة . فهي بفعل الوانها تتميز بلمسة بارعة نسقت بين الوان المعطف الازرق . والدثار المخصر ذو اللون الأصفر . ازرق فاتح واصفر ليموني براق . انسجام لوني يصعب على أي رسام ان يوفق به ما عدا الرسامين العظام الذين يجازفون بمحاولة كهذه امثال فيرمير و بالتوس وانطلاقا من تناسبية الالوان الواضحة عند لاتور الذي كان يفضل العمل ليلاً للتمكن من معالجة القوة الايمائية لتدرجات اللون الاحمر الصارخ تعكس اللوحة قيمتها الابداعية بين جملة من الاعمال الخالدة

اما المفاجاة الثانية فهي طابع من الرسم الاسباني لان التفنن في الالوان وفي الكتابة بتباين مع واقعية الموضوع فعلى عكس فيرمير الذي اشتهر بتصويره النساء الشابات المحتشمات داخل بيوتهن عني دولاتور برسم شخصية هرمة انهكتها السنون فاتعبت عيونها الصغيرة وبرزت انفها المعقوف فهل نجرؤ على القول ان التناقض الكبير بين ما ركز عليه فيرمير ودولاتور . يعني عظمة اللوحة .

■ إشارات واخبار ■

نصب (رموز انسانية)

تدعو دائرة الفنون الفنانين التشكيليين للمشاركة في مسابقة نصب (رموز انسانية) الذي يقام في باحة قصر المؤتمرات من اسلحة شهدائنا الابرار . وذهب العراقيات الماجدات وحسب الشروط التالية :-

١-يكون موقع النصب (رموز انسانية) في باحة قصر المؤتمرات الداخلية .

٢- تستخدم مواد النصب من اسلحة الشهداء الابرار وذهب العراقيات الماجدات .

٣- من الممكن طلاء قطع الاسلحة بالذهب حين تتطلب حاجة العمل .

٤- يقدم المصغر بارتفاع لايتجاوز ٨٠ سم وبمسلحة لاتتجاوز (٨٠×٨٠سم)

٥- يحق للفنان ان يقدم المصغر بالمادة التي يريدها .

٦-يكون اخر موعد لتقديم المصغرات في الخامس عشر من ايار الحالي . لادارة مركز صدام للفنون .

معرض جديد

تستقبل قاعة الرشيد يوم الخميس القادم . الثاني عشر من ايار الجاري . معرض الفنان الشاب (علي لطيف) الذي يتناول فيه موضوعات انسانية عامة . وحالات البطولة والتفاعل الحي بين احداث معركة قادسية صدام والجماهير . وانعكاس هذه التفاعلات في الفن التشكيلي .

سبق للفنان علي لطيف ان اقام معرضا في قاعة عبدالقادر الرسام في المتحف الوطني للفن الحديث . في العام الماضي وكان المعرض تجربة اولى . وينتظر في المعرض القادم تقديم تجربة متميزة من حيث المضمون والاتجاه الفني . الذي هو السريالية التعبيرية وفي اعمال ذات حجوم كبيرة .

معرض لرسوم الاطفال

بمناسبة انتصارات الفاو المجيدة . اقامت وزارة التربية معرضها القطري لرسوم ولعب الاطفال . الذي تنظمه مديرية النشاط المدرسي في وزارة التربية . ويضم مائة وتسعين لوحة وخمسة وتسعين لعبة اطفال من انتاج اطفال الرياض والمدارس الابتدائية في محافظات القطر كافة . وكانت موضوعاتها تجسد انتصار جند العراق في ميادين القتال . وانتصارات الفاو التي كانت فخر المعارك وتاج النصر .

اضافة لرسوم الاطفال عن صاروخ الحسين وتخيلاتهم لاجواء المعارك وحالات الهزيمة التي تصيب الاعداء من جراء الهجمات العراقية الضروس .

نصب الاسرى العراقيين

تقدم عدد كبير من الفنانين النحاتين بنصب وتماثيل توثق حوادث الاعتداء الايراني على الاسرى العراقيين . وكانت دائرة الفنون قد وجهت نداءها الى الفنانين للمشاركة في هذا العمل الفني الوطني .

وكانت الاستجابة كبيرة . وستخضع الاعمال الى مسابقة يتم من خلالها اختيار العمل الفائز الذي سينفذ فيما بعد .

تسلية

الكلمات المتقاطعة

■ يقدمها اليوم المقاتل جمال خزعل علي ■

■ أفقي ■

١- من احياء بغداد - من احياء بغداد .

٢ - من احياء بغداد (معكوسة) - من احياء بغداد :

٣ - من احياء بغداد - باريس (مبعثرة) .

٤ - ناهية - من احياء بغداد

٥ - وشائج قربى - من احياء بغداد .

٦ - حرف + من احياء بغداد (معكوسة) - مكرر - مكرر .

٧ - من الوالدين - للتعريف - من افلام عبدالحليم حافظ (معكوسة) .

٨ - من احياء بغداد (معكوسة) - للنداء + من الضمائر - للاستفهام .

١٠ - مكرر - من احياء بغداد .

١١ - حرف انكليزي - حرف موسيقي - للتدني - مكرر .

١٢ - اسم علم مؤنث - حرف + من احياء بغاد (معكوسة)

■ عمودي ■

١ - من احياء بغداد - مكرر .

٢ - الجرير (مبعثرة) - اشتاق (معكوسة) - يقنط (معكوسة) .

٣ - عاج (مبعثرة) - من احياء بغداد - من الوالدين

٤ - ترك بدون عناية (معكوسة) - المشترك - مكرر - حرف موسيقي .

٥ - وجع (معكوسة) - في الراس - مدينة فرنسية - اسم علم مذكر (معكوسة)

٦ - رجعت - عكس حرام (معكوسة) - جازمة + حرف .

٧ - حرف موسيقي - توا - من احياء بغداد .

٨ - صوت الأفعى + مكرر - حسم (مبعثرة) .

٩ - جدها في حياتي - من احياء بغداد .

١٠ - خيوط متينة - الحكام + حرف .

١١ - من احياء بغداد + حرف - عمر .

١٢ - من احياء بغداد (معكوسة) - يجري (معكوسة)

١٣ - امشوا (معكوسة) - حرف موسيقي (معكوسة) - فكها (معكوسة)

١٤ - ارتفع (معكوسة) - مكرر - مكرر .

١٥ - مكرر - من احياء بغداد (معكوسة) - من الضمائر .

حل المسالة الماضية

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي : بغداد/الصرافية/ص ب (٤٩١) زاوية تسلية ■



انتصار الفـــاو هزّ الانســـان العربـــي

■ حديث اجراه : عادل الهاشمي

الدكتور وليد غلمية احد ابرز الوجوه الدارسة ، المثقفة في الموسيقى العربية . وهو احد الداعين الى اعتبارها اي - الموسيقى - فن الشكل الخالص ، فهي ايضا فن الصورة الواضحة ، تلك التي تبدو ملامحها من خلال الرمز ، والتي تكون وظيفتها التعبير المنطقي . والدكتور وليد غلمية احد اركان فن التاليف السمفوني في الموسيقى العربية . فقد الف خمس سمفونيات ويعتزم تاليف السادسة بعد ان انجز القسم الأكبر منها بعنوان - المجد - طرق ابواب تلحين الاغنية والنشيد والمسرحيات الغنائية .

يزور حاليا بغداد لمهام فنية التقيته في محادثة وحوار امتد طويلا . وكان السؤال الذي ابتدات فيه هذا اللقاء قد جاء على النحو التالي

■ هل لك ان تحدد لنا ملخص الاتجاهات الموسيقية في الوطن العربي . وكيف ترى موقف الاتجاهات المختلفة من الموسيقى الكلاسيكية المحلية والموسيقى الفولكلورية ؟

- من الصعب تحديد الاتجاهات حاليا ، لاننا بذلك نكون كمن يستبق زمنا ، غير انني استطيع القول ، بان هناك مختبرات عند بعض العاملين في الحقل الموسيقي يحاولون عبرها ان يتلمسوا ، او ان يجدوا خصائص محددة لاتجاهات موسيقية كما ورد في السؤال ، غير انني استدرك بان هناك ثلاثة اتجاهات موسيقية محددة وواضحة ، اثنان منها معروف ومعيش من جيل الى جيل ، يتخصصان بالتراث الموسيقي العربي التقليدي والتراث الفولكلوري ، اما الاتجاه الثالث فهو اتجاه التاليف الموسيقي البحت الذي تخطى مرحلة التكون ، ليكون مرحلة ثابتة يطمح في العمل بها وبشروطها وبامكاناتها وبصيغها التعبيرية اكثر ان لم تكن كل الاجيال العربية الجديدة والتي في حوزتها جعبة كافية وافية من الدراسة والتخصص الموسيقي ، اما فيما يختص بغير ذلك ، والتي خطأ ندعوها اتجاهات او اتجاه ، كالاغنيات الخفيفة والاخرى التي تتأرجح بين النكهة الشرقية والتلوين الغربي فهي في الحقيقة انتاج استهلاكي لا يقصد منه ان يكون اتجاها ، فهناك تناقضا في العملية الفنية بين الاستهلاك وبين الاتجاه . ولابد من الاشارة بان نجاحات ما في مجال الانتاج الغنائي لا يدعو الى ان نلقبه اتجاها لاسيما ان المقصود من هذه الاغنيات هو اضافة مناخ آني وعابر يستبدل بشكل سريع وبسيط . وهذا لا يعني انني ضد هذا الفرح الصغير ، بالعكس فاني اسمعه وافرح بسماعه والاغنية كثيرا ما تكون معبرة تعبيرا عميقا عن شعور معيش . فلا يجوز ابدا التنكر لهذا الشعور . على اية حال في وطننا العربي الف الف مشكلة . ونحن في قلب وخضم هذه المشاكل . فمع التحرك السوسيولوجي والاقتصادي والفكري والثقافي والتحرري والنضالي ، هناك ايضا ما يعرف بالتململ على مختلف الصعد ومنها الموسيقى .

■ هل صحيح ان الموسيقى الكلاسيكية المحلية والموسيقى الفولكلورية هما استعمالان مختلفان لموسيقى واحدة تستمد ديمومتها في وطننا العربي منذ فترة طويلة ؟

- لدي اعتراض قوي جدا على استعمال كلمة (كلاسيكية) ان كلمة كلاسيكية مشتقة من كلاسيك ، وهي تعني موسيقى في حقبة زمنية معينة ، وهي تاليا تشتمل على الموسيقى الكلاسيكية ، وبكلام ادق ان كلمة كلاسيكية لها مدلول زمني - كرولونوجي - فاذا اخذنا هذا التعريف العلمي المتفق عليه عالميا وحاولنا ان نطبقه على استعمالنا له في موسيقانا المحلية ، فاين هي الكلاسيكية في موسيقانا المحلية ؟ اذا قلنا ان هذا الكلام ينطبق على الموسيقى العباسية فما هي الموسيقى العباسية ؟ ليس هناك من مستندات ولا وثائق ولا نصوص بهذا الشان . اذن ، القول بان الموسيقى العباسية كلاسيكية غير وارد واذا شئنا ان ندعو الكلاسيكية لاي فترة زمنية بعد إنهيار بغداد لا نجد مايؤكد هذا القول . واستبق واقول ، انني استعمل العبارة التالية دائما ، هناك موسيقى تراثية تقليدية عربية واقترح ان نسميها الموسيقى الطربية ، لانها تحرك النفس وتخاطب النفس ، وهناك موسيقا تراثية فولكلورية تجلب تحركا فرحا ومرحا كانه اهزوجة يرقص عليها الانسان . من هنا احدد بان تسمية (الكلاسيكية) غير دقيقة مطلقا ، كما انني اوافقك تماما بان هناك اسمين لمسمى واحد ، واذا شاء من يريد ان يدعو الغناء المصري منذ نهاية القرن التاسع عشر وحتى نصف القرن العشرين بانها الموسيقى الكلاسيكية اقول بان هذه مدرسة التلحين المصرية الحديثة التي تشمل عبده الحامولي ومحمد عثمان مرورا بسيد درويش وعبدالوهاب والقصبجي وفريد الأطرش والسنباطي وزكريا احمد والى يومنا هذا ولاسيما اننا اذا افترضنا ان هذه المدرسة كلاسيكية نكون قد اجرمنا بحق الموسيقات العربية الاخرى ، من هنا استدرك فاقول ان الموسيقى العربية كنظرية عامة هي كجسد الانسان . وجسد الانسان مؤلف من شرايين واوعية واقنية دموية ولكل منها وظيفة وميزة ، انما الدم واحد .

وهذا حال الموسيقى العربية . نقول بان هذا لون عراقي وذاك لون لبناني واخر لون مصري ، اعود واكرر اقتراحي بان لدينا خصائص ومميزات علينا ان لا نستهين بها وان لا نطلق عليها اسماء بشكل ارتجالي ، لذلك اصر بان يكون تراثنا التقليدي تحت اسم - الطربي - والاخر تحت اسم الفولكلوري او الشعبي وميزتنا هنا في الطربية ولكل شعب من شعوب الارض ميزة .

■ هل ترى بان موقف المبالغة في اقتفاء الفكر الاوربي المعاصر والميل نحوه ظاهرة طبيعية تمر بها دول العالم النامية ، وهو نوع من المقاومة ضد تراكم التخلف . هل ترى ان قوة اندفاع الموسيقى العربية نحو التاثر لابد ان يصل حدا من الاعتدال ، اذا ماعلمنا تاريخيا ان طبيعة التطور لا يمكن ان تكون بمعزل عن الاستناد الى اصالة تاريخية ؟

- في موسيقانا هناك مناهج لا يمكن تخطيها ، كذلك لا يمكن الادعاء باننا نبتكرها ، وعلى سبيل المثال هناك المقام العراقي ، انه منهج لا تستطيع ان تلحن مقاما عراقيا ، لان منهجيته موجودة ، وهذا ينطبق على القدود الحلبية وكذلك الفولكلور كله ، لا يمكن لاحد ان يلحن الفولكلور ، انه يستوحي من هذه جميعا وبكلام اخر ان يتملك من المناهج هذه ثم يعمل بابتكاره ، على انني اقترح بان نستعمل كلمة كلاسيكية لموسيقى واحدة هي كل الانشاد الديني العربي .. ولو شئنا ان نلاحظ بعمق كل الموروث (الطربي) نجده بانه مستمد من الانشاد الديني اذن فتراثنا بشقيه هو دعوة لمقترحات جديدة وليس للتحجر والتزمت والوقوف عنده .

■ الاعتماد على التراث يفتح النوافذ مشرعة نحو آفاق تدفع الى أمام ، كما انها يمكن ان تكون عامل تقهقر نحو الوراء ، على المستوى الموسيقي ، كيف نستطيع التمسك به من دون ان يكون عائقا لتطورنا ؟

- من اكتسب العلم لا خوف عليه من ان ينطلق من تراثه الى عطاءات جديدة ، الخوف والحذر عندنا هو اننا نتعاطى الفن الموسيقي بكثير من الارتجال وكثير من قلة المعرفة الموسيقية . احدى أهم المشكلات التي نعانيها في الموسيقى ، اننا نكثر من التنظير مقابل لاشيء من التنفيذ . ان اولى قواعد الصيغ كيف ماكانت هي العمل والانجاز ومن هذا العمل وهذا الانجاز تتولد النظرية . ما يحصل عندنا بشكل عام هو العكس . وفي الوقت نفسه ان اهم واعظم عارف بتراثنا الفولكلوري ، هو ذلك الريفي الذي ربما لم ير الات مثل الكمان والبيانو والترامبيت ، قبل ظهور التلفزيون هذا الريفي هو المخزون الفولكلوري الحقيقي . ان مهمة من درس الموسيقى ويعرف الموسيقى ان ياخذ من هذا الريفي قيمه العظيمة ويعيد تصنيع ما عنده ، اكرر القول ان مثل الريفي هذا هو مثل الذهب ، اذ ناخذ ما لديه ونصوغ منه اجمل الحلل .

■ ما هي ملامح القيمة الفنية كما تراها لتوزيع مقطوعات الموسيقى المحلية - العربية - توزيعا اوركستراليا مستندا الى نظام الدياتونيكية ذلك الذي تستند اليه الموسيقى الاوربية ؟

- ليست كل مقومات موسيقانا تتلاءم مع الدياتونيكية ، واسمح لي هنا ان اتكلم بلغة موسيقية بحت ، الدياتونيكية تعني ان هناك وجود تتراكورد عال مرتفع وتتراكورد منخفض ، وهنا يتم التعامل مع الدياتونيكية بناء على هذا التركيب التتراكوردي ، المرتفع والمنخفض ، موسيقانا في اكثرها وخاصة عندما يكون هناك ربع الصوت ، لا يمكن ان نتعامل معها بهذا المفهوم ، لانه بوجود ربع الصوت علينا ان نتعامل مع (التراي كورد) وليس (التتراكورد) ، هناك انغام عربية من مقام النهاوند مثلا والعجم والفرحفزا والحجاز ، التي من السهل تعاطي ملامحها الفنية على اساس الدياتونيك ولكن بمجرد وجود ربع الصوت تنتفي هذه الحقيقة . وعليه ان التعامل مع موسيقانا على اساس التراي كورد هو في الحقيقة شاسع المسافة جدا للتوزيع الاوركسترالي . وهو عكس ما يتصوره البعض . واكبر دليل على ذلك هو ما نسميه اليوم الموسيقى الحديثة التي يتم التعامل معها توزيعا وتركيبا ضمن جزيئات الصوت لكن علينا ان ندرك بان مجتمعنا هو (مونوفوني) الاذن اي يستسيغ النغم الواحد . وهذا ليس ميزة ، بل هو عادةٌ تتغير مع دخول الاذن العربية اصوات جديدة . لذلك علينا ان نعيش مع مجتمعنا خطوة خطوة حتى يصل الى ان يتقبل اصواتا عديدة دفعة واحدة .

■ هل يمكن التطرق الى موضوعية دينامية التقاليد الموسيقية . فالمعروف ان اكثر العاملين في مجال الموسيقى العراقية يعتقد ان التدوين مطلوب لتعليم الموسيقى التقليدية . هل تتفق مع هذا الرأي ؟

- اولا علينا ان ندرك بان موروثنا الموسيقي كله غناء وان الصوت البشري ، هو اكمل وانبل آلة موسيقية لذلك نجد العازف العربي يقلد القدرة الغنائية للصوت البشري ولا ينطلق منفردا بقدرة تقنية بارعة ، فالعازف عندنا مرافق للغناء . من هنا جاء التقليد وصار ابرع المرافقين عزفا اجهلهم علما ففعلية العازف المرافقة الجميلة لتحلية الغناء ، ولذلك لا نعرف عن عازفين كبار في الوطن العربي من يستطيعون عبر الاتهم ان يقفوا صنوا مع عازفين اخرين من خارجه . وهذا ليس عيبا ، لذلك اؤيد وجهة النظر التي تقول بتدوين كل ما يمكن تدوينه موسيقيا من تراثنا باشكاله كافة ولكن تبقى الشخصية المميزة لتادية هذا التدوين . فهو ياتي بالتواتر والاستماع واقامة الحفلات جماهيريا . من هنا ليس هناك قدسية بهذا المعنى . لان كل تراث لأي شعب يتحول ويتبدل شيئا فشيئا بحسب تبدل المجتمع ، ولكي اوضح وجهة نظري ، انا غير والدي وابني غيري انا وابن ابني غير ابني . على اننا نشكل سلسلة بحلقات غير متقطعة ، فمن الادعاء الفارغ ان تجعلني انشد تماما كما فعل جدي . ثم هل تراثنا لخدمتنا ام نحن لخدمته ؟ ساعطي فكرة عن تطور آلة العود مثلا وليس حصرا . العود كان حسب ما ورد في التاريخ من وتر واحد عزفه العرب عبر (سائب خاثر) ثم تطور لان تشكل من وترين على ايام (ابن مسجح) ثم جاء (زلزل) واضاف وترا ثالثا لهذه الآلة . ثم تطورت هذه الآلة ايام الأمويين واضيف لها وتر رابع . وكان فيما بعد ان تفجرت هذه الآلة عند الموصليين ، ونتج عن هذا التفجر مجيء زرياب الذي اضاف وترا خامسا وابدل قطعة الخشب بريشة النسر . وهكذا حتى جاء الشريف محي الدين حيدر الذي اضاف وترا سادسا (غليظا) وابدل دوزان هذه الآلة وغير من تركيب التصنيع للأوتار فوصلت هذه الآلة عبر مشوارها في التاريخ الى اقصى ما يمكن ان تصله .

■ لدي ملاحظة اعتقد انها ضرورية ، وهي ان العود لكي يمتلك خصائصه التي عرف بها لابد من المحافظة على هذه الخصائص من التطوير الذي يذيبها ومن الاعتكاف الذي يجمدها ، لذلك فاني اعتقد ان استعارة تقنية آلة غربية على العود العربي لا يقدم حلا ، لانني افضل سماع هذه التقنية منطلقة من الآلة التي استعيرت منها ، وعليه فانا انتمي بالسماع والتحليل الى مدرسة العزف المصرية التي وجدناها عند اساطين العزف امين المهدي والقصبجي وعبدالوهاب والسنباطي والأطرش وفريد غصن وسواهم .

- انا معك فيما ذهبت اليه والدليل على ذلك ، انه عندما لم تستطع آلة العود ان تتفجر اكثر من ذلك ولدت الآلتان (اللوت) و(الكيتار) ، ماذا يعني هذا الكلام ، يعني انني اذا كنت اريد اليوم ان اسمع عازفا على العود بطريقة يقلد فيها (الكيتار) فعندها افضل ان استمع الى الكيتار . كما انني ارفض ان استمع الى عازف الكيتار يعزف بطريقة العود ، على انني اؤيد نظرية محي الدين حيدر في اعادة وتغيير دوزان العود وايجاد وسائل تقنية عزفية وإذا كنت اريد ان استمع الى العود كما هو المناخ الشرقي العربي ، اريد ان استمع اليه عودا صافيا من دون اي ادخال من تقليد ما .

■ هل تعتقد ان فرق الموسيقى الاوربية ومنها بشكل خاص - الفرق السمفونية لها ما يبرر وجودها بالنسبة للبلدان غير الاوربية ؟

- هل المسرح هو من الثقافة العربية اصلا ؟ هل الرواية من الثقافة العربية اصلا ؟ وكذلك السينما والتلفزيون ؟ هذا على صعيد الفن اما اذا اخذنا امثلة على صعيد الحياة فان اكثر ما نستعمله في حياتنا اليومية ليس له جذور عربية لا من قريب او بعيد . وعليه فالاوركسترا السمفونية هي مجموعة كبيرة من العازفين ينطقون بتنويعات ليسمعونا سموا معينا ، هي مقدرة العمل الجماعي ، فضلا عن ان السمفونية هي معادلة اوركسترالية انسانية وليست غربية لان وصول هذه الهيئة لهذا الحجم حدث بعد تراكم حضاري طويل . العرب وكما ورد في كتاب الاغاني كان عدد العازفين في قصر الخليفة يتجاوز (٦٠٠) عازف ، والعرب هم الذين اعطوا الغربيين الفلسفة اليونانية وعلم الرياضيات والطب والجبر والموسيقى . ولظروف معروفة نمنا فيها واستيقظت اوربا وعملت بالعلوم التي اخذتها فليس المهم الاوركسترا السمفونية بحد ذاتها ، بقدر اهمية العمل الذي تعزفه هذه الاوركسترا . ثم لا ادري كيف اصنف العديد من التساؤلات حول الكثير من المواضيع هل هو خوفنا من الحضارة الغربية ، هل هو عقدة ما تجاه الحضارة الغربية ؟ هل هو تجنب لشيء نجهله في الحضارة الغربية ؟ انني كانسان عربي اعلن مطلق صلاحيتي وحريتي ان استخدم اية وسيلة علمية وفنية من اجل ايصال احاسيسي وهمومي ومجادلاتي الى كل انسان في الارض ، المهم ان اسهم حضاريا في الحضارة الانسانية ولكن من موقعي الجغرافي والقومي .

هناك من يصر على ابقائنا متخلفين باساليب تبدو مقنعة لنا في حقيقتها مشبوهة وعلى جميع صعد الحياة العربية .

■ كيف وجدت انتصار تحرير الفاو ، وهل ستقدم على تجربة التعبير عنه ؟

- انا اؤمن وامارس ايماني في حياتي ، بان هناك احداثا عظيمة تهزنا كما هزنا حدث تحرير الفاو وحصيلة هذا الحدث الكبير ليس بالضرورة ان ياتي مباشرة ، المهم ان يكون الانسان مستوعبا للحدث ومثمنا له بدرجة ان يمتلك كينونته ، ففي هذه الحالة لابد من تمليك الصيغة التعبيرية ان يتفجر وان يقول ما يراه ، وانا ساقول رايي فيما حدث في الفاو . لكن رايي هذا سياتي عبر رنين مختلف .

قصــتان قصــيرتان

■ سليمان البكري

■ ١ - ماقاله الشهيد لابنته

غادر الاصدقاء وبقيت وحدي مستلقيا على منحنى اخضر في مساحة من الارض تحت ظل نخلة سامقة ، ما عدت احمل من وزر الدنيا شيئا ، أبحرت في وطني احتواني تاريخه وقاتلت العدو في كل الجبهات ، سماني الأصدقاء ، المقاتل الجوال ، لانني كنت احمل سلاحي حال سماع بيان المعركة وارمي نفسي في المواقع الامامية ، وفي قاطع ، بنجوين ، استشهدت ودخلت سجل الخالدين .

انا ، حميد مجيد عبدالله ، احرس وطني مع رفاقي الشهداء نغمره بارواحنا وعشقنا المستحيل ، نحلق في عليائه ، يصحبنا كل ليلة نحرسه ويحرسنا او يحدثنا اجمل الاحاديث حتى يطلع فيها الاله شمسه فنستكين الى الراحة ، آه لو سمعت حديثه يا ، نشتمان ، يابنتي العزيزة لعرفت ان ازاهير العراق لا يعتريها الذبول وانهاره لا تجف وشمسه لا تغيب .

يا ، نشتمان ، ياصغيرتي اذن لنا الوطن ان نحرر أرض الفاو الغالية ، حملت سلاحي كما كنت احمله كل مرة ، ودعت والدتك واخويك وقبلتك وانت نائمة مثل ملاك قبلة الوداع ، وسرت في الطريق الذي سار فيه المحبون وقررت ان أدخل الفاو ، اقبل ارضها واعانق اشجارها واصلي في مسجدها مع جند الحق الغيارى ، وها نحن يابنتي العزيزة نسكن فيها ونشرب رحيق النصر على ارضها .

انا ابوك الشهيد قاتلت ثانية مع رفاقي وحررنا الفاو ، قاتلنا عصر الغبار الهمجي ، فما الليل دائم يابنتي الغالية ، ووهج المجد بانتظارنا دائما .

يا ، نشتماني ، الحبيبة اطمئني وتفوقي في دراستك فالوطن بخير ، فاونا ، عانقت ارض الوطن ثانية بعد اغتراب ، ادينا واجبنا نحن الشهداء ، وها نحن نحلق ثانية والوطن يصحبنا كل ليلة نحرسه ويحرسنا ويحدثنا حتى يطلع الاله شمسه .

■ ٢ - ما قاله نورس عراقي

اخذني الموج ، استسلمت للتيار ، وبدات رحلتي في اعماق الخليج ، كانت الريح ساكنة ، احتضنني الماء وتسربت ملوحته إلى جرح رقبتي فأحسست بنشاط يدب في جسمي الصغير ، كانت النوارس تطير فوقي على ارتفاع منخفض تشكل مظلة تقيني حرارة الشمس .

يوم قدمت نفسي قربانا لاحد الجرحى المصابين في حادث زورق عراقي تمكن ان يغرق فرقاطة للعدو ، كنت احس بالفداء لانني ساساهم في إنقاذ هذا البطل ،

وحين هبطت فوق زورق المطاط الذي كان يحمل الجريح ورفيقه الملازم ، اقتربت منهما ، امسك بي الملازم معتذرا واخذ يقطر دمي في فم رفيقه عله يستعيد شيئا من نشاطه بعد الاصابة ، وبعد صراع مع البحر لثلاثة ايام ، تركني الملازم اعوم على موجة طافت ربوع الخليج ، لم اكن استطيع ان اطير او اسبح باتجاه عشي في الفاو لانها كانت تحترق ، نيران العدو احرقت الاشجار والبيوت والاعشاش وقتلت النوارس الصغيرة ، لم انم منذ سنتين ، كنت بانتظار الغضب القادم ، كانت شطان الخليج عشي ، وزمن الفاو زمني ، كل النوارس تنتظر للفاو ، لسارية العلم ، ومنارة المسجد حيث نرى الغروب الحزين من فوق هلالها .

وفجر الاحد علا الغضب ، اصطبغت السماء بالدم الاحمر وانداح موج الرجال ، انكفأ العدو منسربا مهزوما إلى جحره ، رفت أجنحة النوارس برفيف قلوب الجنود ، اندمل جرحي وعدت طائرا غردا في الاعالي ، سلم الفاو ، طفت محلقا بين افواج الجنود ، رايت الجريح الذي اعطيته دمي يطلق بندقيته ابتهاجا بالنصر ، وقفت على كتفه ، عرفني من ندبة الجرح في رقبتي ، تحسس مكانه وابتسم مطمئنا ، قبلني ثم اطلقني للفضاء من يده الحانية .

ســارية فــي الفــاو

■ شعر : علي الطائي



الاصباحاتُ لنا .
ومنازِلُنا تستقبلُ اياماً لا تتلفتُ -
الامرُ لكم مازال كسبّابةْ
تطلبُ أنْ تختزلَ الساعاتْ
هذا اليومُ لكم صفحاتٌ .
لا تسقطُ احْرفُها ،
الأيدي في الأيدي كثناءٍ لا ينضُبْ
الوقتُ لكم ،
صبحٌ ومساءٌ لا ينغلقانِ على أجيالٍ ،
تتواصلُ فينا -
الوقتُ لكم فابتكروا ،
اياماً أخرى للقوةْ
فوق بنادقِكمْ ،
فوقَ مدافعكمْ والدباباتْ
خُطّوا ماشئتمْ ،
اسماءً وعباراتٍ واغاني -
كانت خلفَ سواترهمْ
أكثرُ من مقبرةٍ في ذاك اليوم ،
واكثرُ من موتٍ -
اليومُ وانتم في الفاو وراس البيشةْ
اينَ رؤوسُ صقْرٍ بالظلمةِ معصوبةْ ؟ -
في المدفعِ غصّةْ
من عامينْ
في الصدرِ غبارٌ وخيولٌ تعدو
من عامينْ
في الدبابات شواظٌ يتصاعدْ

من عامين .
وفي ماسوراتِ بنادقِنا ،
انفاسُ قرىً ومدائنَ تتنصّتْ
واليومَ تُرىً هل يكفي .
أنْ نتنفّسَ كالنهرِ المحبوسِ ،
واطلقناهُ على صحراءْ ؟ -
فوق بنادقكمْ ،
فوقَ مدافعكم والدباباتِ إذنْ
خُطوا ماشئتم .
اسماءً وعباراتٍ واغاني -
كان الفجرُ هناك وبدرٌ يترقّبْ
كان الليلُ هناك ونجمٌ ساهرْ
كان هنالكَ ما بينَ الليل وذاك الفجرْ
ساريةٌ تتنظرُ في الليلْ
في الفاو وراسِ البيشة
كانت ساريةٌ تنتظرُ الرايةْ .

■ هوامــش تلفزيونيــة ■

■ ناطق خلوصي

■ ١ - التــلفــزيــون المقاتل

■ يكاد التلفزيون العراقي ينفرد بخصيصة تواصل معايشته لتجربة الحرب على امتداد زمني لا مثيل له فمنذ ما يقارب الثماني سنوات اصبح على التلفزيون ان يدخل المعركة مقاتلا بالصوت والصورة سواء من خلال التفاعل مع احداث جبهة الحرب والاسهام في الجهد التعبوي المباشر ، او من خلال التعبير عن مفردات الحياة على الجبهة الداخلية . ان تجربة تلفزيوننا فريدة من نوعها : فلم يحدث ان ظل تلفزيون في حالة إنذار مثل تلفزيوننا . وفي مثل الظروف التي يعيشها ، حرص التلفزيون على ان يتكيف مع ما يؤهله لان تستجيب بشكل مباشر لما تمليه عليه طبيعة حالة الحرب ، وسعى لان يوازن بين وظائفه دون أن يتخلى عن حرصه على مهمته الأعلامية المباشرة المرتبطة بفعل الحرب ارتباطا وثيقا . ولا شك في ان التلفزيون لابد من ان يتاثر بشكل او باخر ، ايجابا او سلبا بما تفرزه المؤثرات ذات العلاقة بالحرب . وقد ينعكس فعل هذه المؤثرات على حجم وطبيعة ما يقدمه التلفزيون . مثلما ينعكس على درجة ثبات البرامج . وقد ترتبك خططه ومفردات دوراته . وقد يضعف مستوى ما يقدمه احيانا وهو يمتلك مبررات ذلك في بعض الاحيان لكنه لا يمتلكها في احيان اخرى . وفي اوقات المعارك الكبيرة يمتد التلفزيون واحدا من الجسور الرئيسة بين الجبهة والمواطنين وتظل شاشته محط انظارهم وقلوبهم ومشاعرهم . وهو يلعب دورا في إلهاب الحماس وشحذ المعنويات ويسهم في زيادة قوة اجواء الثقة والاطمئنان النفسي . ولعل في مقدمة ما يشد انتباه واهتمام المشاهدين تلك الافلام التي تنقل صورا حية من الجبهة وتشكل مثل هذه الافلام مادة الجذب الرئيسة . ولقد قدم مصورو التلفزيون من الوثائق المصورة ما يمكن ان يكون ارشيفا كاملا يمكن الاستفادة منه لسنوات طويلة . ولا شك في ان التلفزيون يضع مسالة الحرص على هذه الافلام والمحافظة عليها في اعتبار متقدم من اعتبارات اهتماماته . وسيجد صانعو الأفلام الروائية في خزين هذه الوثائق المصورة ما يعينهم على الخروج باعمال متميزة . إن التلفزيون الذي يتلقى بصدر رحب كل ما يقال عنه سلبا - وفيه ما قد يخرج عن اطار الموضوعية احيانا ، وفيه ما يتشبث بما هو هامشي وفرعي ويغفل ما هو جوهري - ورئيسي - ليس كثيرا بحقه ان يحظى بمشاعر الامتنان لدوره الأيجابي مع تقدير واع لطبيعة الظروف التي يعمل في ظلها .

ونحن نتحدث بصدد الحديث عن التلفزيون المقاتل - بان دراما الحرب مازالت تراوح في مكانها . ولم يزل حجم ما قدم من دراما الحرب خلال ثماني سنوات تقريبا دون مستوى وحجم معطيات الحرب (لم يجد التلفزيون - مثلا - عملا دراميا محليا مناسبا يعرضه في أيام ملحمة الفاو) فمازالت استجابة الدراما التلفزيونية لفعل الحرب دون مستوى التوقع . وتعيد التاكيد على إمكانية اعتماد اسلوب الاعداد التلفزيوني لما يصلح من قصص الحرب في محاولة لسد النقص الحاصل في النص . وربما يصبح الاعلان عن مسابقة كتابة السيناريو لقصص الحرب مفيدا في حل بعض إشكالات النص في هذا الجانب . ونحسب بان الافلام الوثائقية والروائية التي انتجها التلفزيون او دائرة التوجيه السياسي (ونشير الى فيلمها الوثائقي الناجح ، جيل يسعى إلى جيل ، على سبيل المثال) إلى جانب ما انتجته دائرة السينما والمسرح ينبغي ان تجد طريقها إلى الشاشة الصغيرة بشكل مكثف كبديل او رديف للافلام الاجنبية الحربية التي يتكرر عرضها ، في بعض الحالات .

إننا إذ نشير إلى ما نجده بحاجة إلى معالجة ، لانتخلى عن ثقتنا بالتلفزيون او عن اعتزازنا بدوره الحيوي او عن تقديرنا لخصوصيته المتميزة في زمن الحرب !

■ ٢ - مهرجان

تحت شعار - الكاميرا تسجل انتصارات العراق ، اقام قسم الفنون السمعية والمرئية في كلية الفنون الجميلة مهرجانه السينمائي والتلفزيوني الرابع للفترة ٢٤-٢٨ نيسان الماضي . وقد تزامنت فترة إقامته مع انتصارات تحرير الفاو التي كان لابد لها من ان تترك تاثيراتها عليه . والحق أن هذا المهرجان كان على مستوى واضح من التميز . فبجهد مخلص وبامكانات ذاتية تحكمها حيوية الشباب وحماسه استطاع قسم الفنون السمعية والمرئية ان يخطو خطوة متقدمة جديرة بالتقدير وان يقدم نموذجا لنشاط قد لا تنجح جهات لها ثقلها المادي والفني في تقديم ما يماثله . ولا شك في ان هذا النشاط يستمد مشروعيته من اهمية وقيمة

الفنون التي يتعامل معها . ويكتسب خصوصية من كونه يقام - وللمرة الرابعة - في زمن الحرب معبرا عن حالتها ومستجيبا لمؤثراتها . ولأن كلية الفنون الجميلة تلعب دورا مهما في الحركة الفنية لانها ترفد هذه الحركة

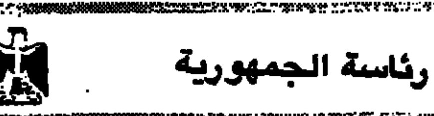
بالعنصر البشري المؤهل على اسس علمية سليمة ، فان مهرجانها يتيح فرصا طيبة للتنافس لجهات الانتاج المشاركة فيه . لقد شاركت اكثر من عشر جهات إنتاج محلية في هذا المهرجان كانت مشاركة بعضها تشي بان تفاعلها مع الدعوة الموجهة اليها لم يكن في مستوى حماس الجهة الداعية . لكننا نجد بان الاهمية الأساسية للمهرجان يمكن ان تكمن في قيمة ومستوى ما قدمته كلية الفنون الجميلة من نتاجات طلبتها وطلبة الدراسات العليا فيها . لأن نجاح مثل هذه النتاجات يمكن ان يكون إشارة تفاؤل بالمستقبل . إن حاجة التلفزيون إلى العنصر البشري المؤهل علميا تظل قائمة باستمرار . لذلك فان من الضروري ان تكون هناك صيغ تعاون مثمر معتمدة بين التلفزيون وكلية الفنون الجميلة . وان تتاح لطلبة الكلية فرص مناسبة للممارسة العملية في التلفزيون وبمختلف الاختصاصات بهدف التدرب وزيادة الخبرة العملية .

ورغم ان جهات انتاج متمرسة شاركت في المهرجان الرابع ، فقد كان لطلبة كلية الفنون الجميلة وطلبة الدراسات العليا فيها نصيب واضح من فرص الفوز في مجال التلفزيون . فقد فازت اعمال شابة تحكمها روح التجربة بجوائز في السيناريو والاخراج التلفزيوني والفكرة التلفزيونية والرسوم المتحركة .

وقد يلاحظ على المهرجان ان توقيته لم يحالفه التوفيق او ان ظروفا استثنائية اثرت على حجم فاعليته او مستوى التعريف به مما جعله لا يحظى بتغطية إعلامية كافية . وربما كان في مواعيد تقديم فعاليات المهرجان ما جعل جمهوره يقتصر على طلبة الكلية في الغالب . لكن كان واضحا أن في سعة حجم الحضور ما جعل القاعة الصغيرة تضيق به .

إن هذا المهرجان جدير بان يكون جماهيريا وهو نشاط يستحق الرعاية والدعم لكي يكتب له التواصل بزخم أقوى ليعطي ثمارا افضل في دوراته اللاحقة .

هكذا من الأصل



رئاسة الجمهورية

السيد الرئيس القائد يبعث ببرقية تهنئة لرئيس الجمهورية الفرنسية لمناسبة تجديد انتخابه للرئاسة

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد فرانسوا ميتران رئيس الجمهورية الفرنسية لمناسبة تجديد انتخابه رئيسا للجمهورية .

وفي ما يلي نص البرقية ..

سيادة فرانسوا ميتران رئيس الجمهورية الفرنسية .

يسرني لمناسبة تجديد انتخابكم رئيسا للجمهورية الفرنسية من قبل الشعب الفرنسي ان اعبر لكم عن التهنئة الحارة والتمنيات المخلصة لكم وللشعب الفرنسي الصديق باستمرار السعادة والتقدم .

كما ويسعدني ان اؤكد بهذه المناسبة على ان روابط الصداقة والتعاون التي جمعت بين العراق وفرنسا لفترة طويلة والتي استمرت وتوطدت في عهد رئاستكم الاول هي من الثبات والوضوح بما يعزز استمرارها وتطورها خدمة للمصالح العليا للشعبين العراقي والفرنسي وتعزيزا لقضية السلام والعدالة في منطقتنا وفي العالم .

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية
بغداد ٩/مايس/١٩٨٨

السيد الرئيس يهنىء رئيس مجلس الدولة لجمهورية جيكوسلوفاكيا الاشتراكية

بعث السيد الرئيس صدام حسين برقية تهنئة الى السيد غوستاف هوساك رئيس مجلس الدولة لجمهورية جيكوسلوفاكيا الاشتراكية لمناسبة العيد الوطني لبلاده .

وفي يلي نص البرقية .

سيادة غوستاف هوساك رئيس مجلس الدولة لجمهورية جيكوسلوفاكيا الاشتراكية . لمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلادكم يسعدنا ان نبعث لسيادتكم باطيب التهاني متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة وللشعب الجيكوسلوفاكي دوام التقدم والازدهار ولعلاقات الصداقة والتعاون بين العراق وجيكوسلوفاكيا استمرار النمو والتطور .

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

السيد الرئيس القائد يتلقى برقية شكر جوابية من امبراطور اليابان

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر جوابية من امبراطور اليابان (هيرو هيتو) ردا على برقية التهنئة التي بعث بها سيادته بمناسبة العيد الوطني لليابان .

وفي ما يلي نص البرقية :

سيادة صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية

اشكر سيادتكم اصدق الشكر على برقية التهنئة التي ارسلتموها بمناسبة العيد الوطني لبلادي وابادلكم بحرارة الامنيات التي عبرتم عنها .

هيرو هيتو

■ في برقيات الى الرئيس القائد ■

منظمات عربية وعراقية تبارك انتصارنا الكبير في تحرير الفاو

باركت منظمات وهيئات عربية وعراقية الانتصار الكبير الذي حققه جند العراق في تحرير الفاو من براثن الاحتلال الايراني الغاشم .

وعبروا في برقيات رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين عن فرحتهم وغبطتهم بهذا الانتصار التاريخي .

■ وقال السيد عبد المجيد فريد رئيس مجلس ادارة مركز الدراسات والبحوث العربية ان معركة الفاو درس بالغ لكل من يريد ان يتعلم ان العرب امة لاتقبل الهوان وترفض الاستسلام .

واضاف ان تحرير الفاو معركة مجيدة وكنا على ثقة من انها ستحمل نصرا كبيرا لكل الامة العربية .

■ واكد السيد الطيب عبدالله رئيس مجلس ادارة نادي الهلال للتربية البدنية بام درمان في السودان . ان الانتصار الذي حققه ابطال العراق بتحرير الفاو يمثل املا للامة العربي بتحرير ارضها المغتصبة في فلسطين .

وقال اننا اذ ننقل تهانينا بهذا النصر المؤزر نعاهدكم ان نظل على طريق الدفاع عن الارض العربية .

■ وجددت ملاكات واعضاء الفرع الثالث للحزب الديمقراطي الكردستاني عهد الولاء للرئيس القائد صدام حسين والبقاء جنودا اوفياء حتى تحقيق النصر النهائي المؤزر على العدو الايراني وعملائه المارقين.

واكدوا في برقية رفعوها الى سيادته في ختام الندوة الفكرية والثقافية التي عقدها الفرع . ان منتسبي الحزب الديمقراطي الكردستاني الذين كان لهم شرف المساهمة في عمليات (الانفال) التي تم خلالها تطهير ارض الوطن من العملاء والماجورين الخونة هم اليوم اكثر عزمة واصرارا على السير قدما باتجاه تطبيق قيم الثورة ورفد الوطن بالامكانات الوطنية الخيرة .

السيد عزة ابراهيم يستقبل سفراء الصين الشعبية والسويد والبرتغال

استقبل السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة صباح امس كلاً على انفراد السادة تشانغ جون هوا سفير جمهورية الصين الشعبية وارني ثورين سفير السويد وفرنان واندريسين غيمار ايس سفير البرتغال في بغداد .

وتاتي هذه المقابلات لمناسبة انتهاء مهام عملهم كسفراء معتمدين لبلدانهم لدى العراق .

(واع)





■ السيد طارق عزيز يستقبل ياسر عرفات ■

استعراض تطورات الانتفاضة الفلسطينية



استقبل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية مساء امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وجرى خلال المقابلة بحث تطورات الانتفاضة الباسلة للشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة وسبل دعمها .

كما جرى بحث التحضيرات لمؤتمر القمة العربي الطارىء الخاص بموضوع الانتفاضة والذي سيعقد في الجزائر اوائل الشهر المقبل .

وحضر المقابلة السيد سعدون شاكر عضو مجلس قيادة الثورة والرفيق نائب مسؤول مكتب حركات التحرر العربية وكيل وزارة الخارجية ومدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بغداد . (واع)

■ وزير الثقافة والاعلام يستقبل وفداً اعلامياً تونسياً ■

الاشادة بالانتصار الكبير في ملحمة تحرير الفاو

استقبل السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام وفداً اعلامياً تونسياً قدم الى العراق لزيارة مدينة الفاو المحررة من براثن الخمينيين المعتدين .

وجرى خلال المقابلة استعراض علاقات التعاون الاعلامي والثقافي بين العراق وتونس .

وعبر الوفد الاعلامي التونسي عن سروره وفرحه بالانتصار الكبير الذي حققته القوات المسلحة العراقية بملحمة تحرير الفاو التي عكست اقتدار واقدام المقاتل العراقي الباسل . (واع)

■ الناصرية ■

تعميق الوعي القانوني لطلبة المعهد الفني

اكد السيد منذر ابراهيم وزير التعليم العالي والبحث العلمي اهمية اضافة محاضرات بالقانون والاحوال الشخصية والميراث والعقود والقانون المدني ضمن مناهج المعهد الفني بمحافظة ذي قار لتعميق الوعي القانوني .

جاء ذلك خلال لقاء السيد الوزير بالسيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار امس .

كما اكد خلال تفقده اقسام المعهد تعميق تجربة الجدار الحر تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين .

بعدها زار السيد الوزير المعهد الزراعي في قضاء الشطرة .

اكثر من ألف شخصية عالمية تشارك في المؤتمر العالمي الشعبي للسلام



اكد الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية .. ان الدعوات قد وجهت الى اكثر من الف شخصية سياسية وبرلمانية واعلامية ودينية وثقافية من مختلف انحاء العالم للمشاركة في المؤتمر العالمي الشعبي للسلام المقرر عقده في بغداد في الخامس والعشرين من الشهر الجاري ويستمر ثلاثة ايام ..

ووصف الرفيق حسن علي رئيس اللجنة التحضيرية العليا للمؤتمر في مؤتمر صحفي عقده امس الاستجابة لهذه الدعوات بانها جيدة ورائعة .

وقال ان ورقة عراقية كاملة ورئيسة ستقدم الى المؤتمر الذي ستنتخب ادارته وهيئته من اعضائه لاعطائه بعدا دوليا وتوفير مستلزمات النجاح له في متابعة قرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) .

وشدد الرفيق حسن علي على اهمية انعقاد المؤتمر العالمي الشعبي للسلام لعكس الادراك العالمي الشعبي باهمية القيام بعمل دولي تعبوي كبير من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) وهو القرار الذي جسد الرغبة الانسانية في السلام وباتجاه ايجاد حل نهائي للحرب واحلال السلام ..

واكد ان المؤتمر سيكون تظاهرة نضالية انسانية نبيلة من اجل السلام تعكس حرص المنظمات والشخصيات الدولية على تطبيق قرار مجلس الامن (٥٩٨) بتسلسل فقراته العاملة ..

تثمين ابداعات الفنانين العراقيين

استقبل السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام امس رئيس واعضاء المجلس الجديد لنقابة الفنانين .

وثمن السيد الوزير عطاءات وابداعات الفنانين العراقيين في معركة قادسية صدام المجيدة . (واع)

استعراض مراحل سير العمل في تنفيذ مشاريع المدن الجديدة في قضاء سميل

حدد نهاية العام الحالي موعدا لانجاز المشاريع ضمن المدن الاربع الجديدة في قضاء سميل بمحافظة دهوك ..

وتقرر في اجتماع رأسه السيد عدنان داود سلمان وزير الحكم المحلي رئيس هيئة تطوير المنطقة الشمالية لرؤساء الدوائر الخدمية والاجهزة الفنية بالمحافظة وحضره السيد نامق السورجي محافظ دهوك نصب بدالات اوتوماتيكية في المدن الاربع وربطها ببدالة دهوك الاوتوماتيكية التي تسع عشرة الاف خط .

واكد السيد الوزير اهمية بذل جميع الطاقات والجهود والتنسيق بين اجهزة الدوائر الهندسية بما يؤمن تقديم افضل الخدمات لجماهير المجمعات والمدن الجديدة بما ينسجم والدعم اللامحدود الذي توليه قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين للمجمعات والقرى العصرية والمدن الجديدة .

وتم خلال الاجتماع استعراض مراحل سير العمل في المشاريع التي يجري تنفيذها في المدن المذكورة . (واع)

■ جامعة البصرة ■

اعتبار كلية التربية كلية نموذجية

اعتبرت كلية التربية بجامعة البصرة كلية نموذجية لعطائها العلمي المتميز وتفوق طلبتها رغم العدوان الايراني المستمر على مدينة المدن

واكد السيد منذر ابراهيم وزير التعليم العالي والبحث العلمي خلال زيارته امس لعدد من كليات جامعة البصرة ان اعتماد الجامعات العراقية لتقاليد الطالب القدوة والكلية النموذجية تعميق للمسيرة العلمية فيها وتاكيد حالات الابداع والتطور بما يجسد توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين للاسهام الفاعل في التشييد الحضاري الجاري في العراق العظيم .

والتقى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي بحضور رئيس جامعة البصرة بطلبة الدراسات العليا ورؤساء واعضاء اللجان الاتحادية والطلبة القدوة بكليات الجامعة تدارس خلاله سبل تعميق المسيرة التعليمية

ويذكر ان تقليد الكلية النموذجية هو تقليد علمي ستباشر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ممارسته على الجامعات العراقية . واع .

وزير النفط يلتقي وكيل وزارة الطاقة والثروة المعدنية الاردني

التقى السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط امس السيد ابراهيم البدران وكيل وزارة الطاقة والثروة المعدنية الاردني والوفد المرافق له .

وجرى خلال اللقاء الذي حضره القائم بالاعمال الاردني في بغداد البحث في مسائل تعزيز العلاقات بين القطرين الشقيقين في المجالات النفطية وتبادل الخبرات في مجال ترشيد استهلاك الطاقة .

وزير الزراعة والري يلتقي رئيس الهيئة العربية للانماء والاستثمار الزراعي

التقى السيد كريم حسن رضا وزير الزراعة والري مع السيد حسين يوسف عبد رئيس الهيئة العربية للانماء والاستثمار الزراعي .

وجرى خلال اللقاء بحث علاقات التعاون بين اجهزة الوزارة والهيئة العربية وتطويره في مجال الاستثمار الزراعي .

المجلس الوطني يناقش تقارير لجانه التفتيشية الخاصة بالمدارس والدار الوطنية للتوزيع والاعلان ودار الازياء العراقية



كتب – مجيد اللامي :

استمع المجلس الوطني خلال جلسته التي عقدها امس برئاسة السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة رئيس المجلس . الى تقارير لجان التفتيش الخاصة بالمدارس والدار الوطنية للتوزيع والاعلان ودار الازياء العراقية تنفيذا لقرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١١٥ بتاريخ ١٩٨٨/١/٣١ المتضمن تشكيل لجان تفتيش لدوائر الدولة والقطاع الاشتراكي عند الاقتضاء بصورة كلية او جزئية وبالصيغة التي يراها المجلس مناسبة .

وكانت لجنة الثقافة والاعلام والتربية والشباب في المجلس قد شكلت ثلاث لجان تفتيشية .. الاولى لجنة تفتيش المدارس وضمت الاعضاء انور مولود ذيبان ، د . اموري اسماعيل ، ورحيم هادي الشمخي . وناهضة الجبوري ، وفاضل زيدان . والثانية لجنة تفتيش الدار الوطنية وضمت الاعضاء : د . عبدالرحمن العاني ، و د . طارق السامرائي . وكمال حمدون ، و د . نزار الحديثي . وعبداللطيف هميم . اما اللجنة الثالثة فهي لجنة تفتيش الدار العراقية للازياء وضمت الاعضاء : اميرة نورالدين ، وحذام الجنابي ، ودرويش لفته ، وجاسب حسين الامارة ، وخولة عبدالله المعيوف .

■ وتحدث السيد رئيس لجنة التربية والثقافة والاعلام والشباب والسادة رؤساء اللجان الفرعية للتفتيش عما احتوته تقارير التفتيش من ملاحظات .

فقد اوضح تقرير لجنة تفتيش ومتابعة الدار الوطنية قيام اللجنة بالالتقاء بالمدير العام للدار كما ضيفت اللجنة عددا من متعهدي التوزيع في المحافظات وقامت بزيارة المخازن التابعة لها واستطلعت اراء بعض المؤلفين حول طبيعة عمل الدار .

واطلعت اللجنة على قانون الدار وتعديلاته وكذلك تقارير الرقابة المالية وملاك الدار واسلوب التوزيع للملاك حسب الوحدات وكشف برصيد الكتب وكلفتها .. ونماذج من عقود توزيع الصحف والمطبوعات والحسابات الختامية للسنتين ١٩٨٥ ١٩٨٦ وخطة عمل الدار لعام ١٩٨٧ وخطة الاستيراد وكشف العمليات الجارية .

واشار التقرير الى ان اللجنة توصلت الى عدم استطاعة الدار من تنفيذ اهدافها المحددة بقانونها والتي من اجلها تم تاسيسها ويدل حجم المنفذ منها الى عدم تجاوز الدار لاعمال مكتبي التوزيع والاعلان السابقين .

كما اشار الى ان الدار الوطنية لم تتجاوز دور الوسيط وخضوع مجال النشاطات الثقافية لسلوك الاجهزة الوظيفية في الدولة وخطا اسلوب الشراء القطعي من دور النشر الرسمية وغير الرسمية وفشل مكاتب الدار في الخارج في تنفيذ سياستها في توزيع المطبوع العراقي وان دور الوسيط من قبل الدار يسبب خسارة مالية من خلال البيع والشراء بالعملة الصعبة وان تقارير الرقابة المالية اظهرت تحقيق الدار ارباحا متاتية من حصة الدار في الاعلان المستحصلة من دوائر القطاع الاشتراكي .

■ اما تقرير لجنة تفتيش ومتابعة المدارس والذي تلاه رئيسها انور مولود ذيبان فقد اوضح قيام اللجنة بزيادة (٢٣٣) موقعا دراسيا من رياض الاطفال صعودا الى المدارس الاعدادية في محافظات مختلفة .. ومن الملاحظات التي سجلتها : تاكيد ضرورة استقرار الملاكات قبل بدء العام الدراسي من كل سنة كي تبدأ الدراسة بشكل مستقر وبما لا يؤثر على سير التدريسات في المواقع الدراسية .. وملاحظة ضعف نسب النجاح في المدارس المزارة عموما بحيث نجد ان نسب النجاح في المدارس الابتدائية منخفضة جدا بما يعطي قناعة بان عملية التدريس في المدارس الابتدائية ليست على ما يرام وان طرق التدريس غير مناسبة للتلاميذ بما يؤهلهم ان يكونوا متعلمين بشكل افضل ودراسة امكانية تامين هيئات تعليمية وتدريسية لمدارس مدينة صدام من اصحاب الخدمة والتجربة لان الملاحظ ان ملاكات مدارس هذه المدينة من حديثي الخدمة في التعليم مما يؤثر على المستوى العلمي .. ولاحظت اللجنة من خلال طرح الهيئات التدريسية والتعليمية للمدارس المزارة عدم وجود دور فاعل للمشرفين التربويين حيث من الممكن ان يحل مدير المدرسة محله ..

وتعتقد اللجنة ان يكون دور الاشراف مقتصرا على مجموعة متخصصة وكفوءة تحال لها بعض الامور لتدرسها وتطورها ومن الممكن ان ينصرف العدد الكبير من المشرفين الاداريين والاختصاصيين الى التدريس او الادارة ... اضافة الى ان غالبية المدارس المزارة ابنيتها تحتاج الى ترميم شامل نتيجة قدمها وكثرة استعمالها .. وان الامر يحتاج الى معالجة ولاحظت اللجنة وجود اعداد كبيرة من معاوني المدارس يمارسون عملهم في ادارات المدارس في مهمات كتابية اكثر مما هي تدريسية مثل تسجيل الغيابات وسجلات الصادرة والواردة وهي مهمات بالامكان ان يشغلها موظف او اكثر وينصرف المعاونون لاداء وظيفتهم التعليمية والتدريسية .. كذلك لاحظت اللجنة وجود اعداد كثيرة من الرحلات غير صالحة لجلوس الطلاب .. وتناولت اللجنة في تقريرها موضوع الحوانيت المدرسية في بعض المدارس مشيرة الى ان اماكنها غير صحية وتباع موادها باسعار مرتفعة ... وان وجود الباعة المتجولين امام ابواب المدارس يؤثر على صحة الطلاب كذلك ان الفرق الصحية التي تزور المدارس قد ضعف نشاطها واقتصر على لقاحات الكزاز كما اكدت ضرورة استفادة المدارس المسائية من المختبرات الموجودة في المدارس النهارية المزدوجة معها .. مع وجود مدارس مسائية في بغداد يقبل فيها الطلاب للفئات العمرية من (١٤–١٧) سنة والذين لا تتوفر فيهم شروط القبول في المدارس النهارية وكشف تقرير اللجنة . عن عدم تعاون العائلة مع المدرسة وتاكيد ادارات المدارس بان مجالس الاباء والمعلمين فاشلة وليس لها مردود ايجابي .

■ وفيما يخص تقرير لجنة تفتيش ومتابعة الدار العراقية للازياء فقد اوضح بان اللجنة قد عقدت عدة اجتماعات وضعت فيها الاسس التي ستتبعها في عملية المتابعة والتفتيش .. وقامت بزيارة الدار عدة مرات ووجهت جملة اسئلة الى ادارة الدار وتمت الاجابة عليها .. واطلعت اللجنة على عدد من الوثائق الخاصة بالدار وهي قانون الدار رقم ١٠٠ لسنة ١٩٨٣ وورقة عمل الدار في تموز ١٩٨٧ وخطط الدار للسنوات السابقة وتقرير الرقابة المالية لسنة ١٩٨٦ .

واوضح تقرير اللجنة كذلك ان اللجنة عقدت اجتماعا موسعا مع الملاك الاداري والحسابي والفني في الدار وقامت بزيارة المؤسسات التي تتعامل مع الدار وهي : وزارة التجارة ، والمنشاة العامة للمنسوجات القطنية والحياكة والمنشأة العامة للمنسوجات الصوفية ودوائر اخرى وان النتائج التي توصلت اليها اللجنة هي : ان مسيرة الدار تنسجم مع قانونها المرقم ١٠٠ لسنة ١٩٨٣ ولها هدفان اعلامي ثقافي من خلال عروض الازياء التراثية التي تقدمها والمساهمة في رفع مستوى التصميم للاقمشة الورقية والملابس المصنعة محليا . كذلك ان بناية الدار جيدة ومصانة وتفي بحاجة الدار حاليا ومستقبلا .. وتواجه الدار عجزا ماليا سنويا يبلغ (١٫٤٤٤٫٨٥٧) دينارا بسبب تمويل الميزانية الاعتيادية للدار للاعوام (٨٤ – ٨٥ – ١٩٨٦) من رأس المال البالغ عشرة ملايين دينار وبمعدل نصف مليون دينار سنويا حتى نهاية عام ١٩٨٧ .. واقامت الدار معرضا لبيع منتوجاتها بيعا مباشرا بالعملة الصعبة حققت منه ايرادا قدره (١١٫٥٤٥) دولارا وتقدم الدار تصاميمها للقطاعين الاشتراكي والتعاوني .. وقد اوصت الرقابة المالية بان تتعامل الدار مع القطاع الخاص لتحقيق جودة الانتاج العراقي .

ومن بين الامور التي اشار اليها تقرير اللجنة ايضا لم يتم تقليص عدد العاملين في الدار لعدم وجود فائضين وان العلاقة بين الدار والمؤسسات التي تتعامل معها ايجابية واعلمت وزارة الثقافة والاعلام اللجنة بان الدار تقدم عروضها خارج القطر وفق خطة الوزارة او تنفيذا لاتفاقيات ثقافية مع بعض الدول او بناء على طلب سفاراتنا في الخارج وفي كل الاحوال لا تتحمل الدار اية نفقات بل ان الجهة التي تطلب العروض هي التي تتحمل النفقات وتعد الدار الملابس الفولكلورية بهدف العرض فقط لا للبيع وتقدم منها احيانا هدايا لقاء وصولات بناء على طلب جهات حكومية .

بعدها اعطت هيئة الرئاسة الفرصة لممثلي الادارات الحكومية المعنية لبيان وجهات نظرهم حول ما ورد من نقاط في تقارير لجان التفتيش .

فتحدث السيد صباح سلمان مدير الدار الوطنية للتوزيع والاعلان قائلا بان اهداف الدار تنحصر في نشر مختلف المطبوعات العربية واللغات الاخرى والاهتمام بالكتاب العراقي بشكل خاص والعربي بشكل عام ونشر المقالات والدارسات والبحوث في مختلف اجهزة الاعلام الداخلية والخارجية والمساهمة او المشاركة في مؤسسات اخرى منشاة لذات اغراض الدار .. ونشر الاعلانات بمختلف الوسائل والسبل الاعلامية والدعاية بطريق مباشر او غير مباشر واخيرا استيراد وتصدير وتوزيع المطبوعات بمختلف انواعها .. كما اشار في حديثه الى مسائل تسويق المطبوع العراقي وواردات الدار والمبالغ المتحققة من العمولة عن تسويق الصحف والمجلات .

واثنى السادة ممثلو وزارة التربية على الجهد الكبير الذي بذلته اللجان وتوصلها الى معلومات مفيدة .

كما تحدثت السيدة فريال الكليدار مدير عام دار الازياء العراقية حول الملاحظات التي اوردتها اللجنة التفتيشية الخاصة بالدار .

وابدى السيد رئيس المجلس الوطني ملاحظة بصدد الكلام الذي جرى حول تقرير لجنة متابعة المدارس بان المسالة ليست خاصة بمركز وزارة التربية وانما بعينة من المدارس .. فينبغي ان نضع حدا فاصلا بين الاثنين .. وطلب من السادة الاعضاء الاختصار بالكلام .

وعند فتح باب النقاش لابداء ملاحظات على عموم ما طرحته لجان التفتيش .. فكان العضو فاضل زيدان خلف اول المتحدثين . قال : لدي بعض الملاحظات .. وجدت من المفيد عرضها لكوني عضوا في احدى اللجان التفتيشية ومن خلال زياراتنا الميدانية الى المدارس المزارة .. لمسنا ان هناك ضعفا في بعض المديرين من حيث الكفاءة .. كما لمسنا هناك معاونين اكفاء من حيث المتابعة ، كما تناول انخفاض نسب النجاح في المدارس الابتدائية واستخدام طرق تدريس غير قابلة للفهم .. ولا ضرورة للاشراف التربوي .. ومن الافضل منح مدير المدرسة الصلاحيات الكفيلة بمتابعة معلميه وتنسيق المفردات الدراسية والنهوض بمدرسته بشكل فاعل وان غالبية المدارس التي تمت زيارتها تحتاج الى ترميم وتبليط للساحات وتصليح للزجاج واضافة بناء وبعضها كشف للسطوح وقسم منها مجاريها مغلقة بل ان جزءاً منها يتحول الى برك مياه اثناء موسم الامطار .

هذا وطلب الكلام والتعليق على ملاحظات اللجان (٢٤) عضوا .

■ وضيف المجلس الوطني في جلسته امس السادة رئيس واعضاء مجلس نقابة الصحفيين كمستمعين .

■ تصوير : رشيد الشبلي

■ جماهير التأميم تحيي انتصارات جند القائد صدام حسين في تحرير الفاو ■

عملية (رمضان مبارك) .. دليل مضاف على قوة وايمان العراقيين بقضيتهم واصرارهم دفاعاً عن الوطن

■ كتب ابراهيم خليل

يواصل ابناء شعبنا العظيم من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب ، التعبير عن فرحهم الكبير ، وسعادتهم الغامرة ، بتحرير الفاو ، الارض العراقية العربية الطاهرة ، من دنس الغزاة الطامعين ، صهاينة طهران .

■ ففي محافظة التاميم جسدت اراء جماهيرها الباسلة الذين التقتهم « الجمهورية » هذا الحب الكبير ، والعهد للسيد الرئيس القائد المنصور صدام حسين بطل كل انتصاراتنا .

■ ووصف السيد محمد عثمان الكبيسي معاون المحافظ هذا الانتصار بانه من اعظم انتصارات امة العرب على اعدائها ، وملحمة من اكبر ملاحمها البطولية في العصر العربي الحديث .

واكد ان تحرير الفاو من براثن الغزاة العنصريين الصهاينة ، جسدت ارادة العراقيين والشرفاء من العرب ، وان تحريرها في عمليات « رمضان مبارك » لم يتم لولا شجاعة السيد الرئيس القائد وحكمته واقتداره وخطته السديدة واشرافه الميداني المباشر ، وكان جند القائد المنصور نعم الرجال الذين ترجموا مفردات خطة التحرير بكل ثقة ، وجراة ، واستبسال . فالف تحية لرجال المهمات الصعبة من قوات الحرس الجمهوري والصناديد الابطال من الفيلق السابع الشجعان .

■ وقال السيد نزار توفيق العمري رئيس غرفة تجارة وصناعة التاميم .

ان التاريخ سيذكر بالعرفان وعلى مدى مئات السنين . العملية البطولية النادرة التي اقدم عليها جيش العراق المقدام بتحرير ارضنا العزيزة ، الفاو الغالية درة الخليج وزهوه وبهائه ، وكانت اقوى واوجع ضربة توجهها الامة العربية لاعدائها الطامعين في ارضها وخيراتها ، والتي اكدت الحق العربي المشروع ، وشرف الشعب وكرامته واستقلاله .

فمبروك للقائد النصر الرفيق المناضل صدام حسين صانع انتصارات العراق العظيم ، ومجداً لرجاله وجنده الميامين .

■ واشاد السيد حسن هادي مراح مدير اعلام المحافظة بالانجاز الرائع لخطة تحرير الفاو .

واضاف ، ان عمليات (رمضان مبارك) التي كانت هدية جيشنا العظيم للقائد المظفر صدام حسين ونحن نحتفل بعيد ميلاده الميمون ، كانت درسا قاسيا ليس لحكام ايران الجهلة المشعوذين فقط ، وانما درسا بليغا لكل اعداء الامة ، ونقطة تحول كبيرة في مسيرة التحولات والتطورات التي تشهدها الارض العربية ، وتاريخها الجديد .

■ وحيا المقاتل فؤاد ابراهيم ، ابطال ملحمة التحرير الكبرى ، التي قاد ركبها وخط مسيرها المجاهد العظيم صدام حسين .

وقال ، ان تحرير جزيرة الفاو ، وبعد ٨ سنوات من الحرب ، والدفاع المستميت لرجال العراق ، وفي هذه الظروف الراهنة التي تعيشها الامة العربية ، ان عملية التحرير ، قد شكلت منعطفا كبيرا على طريق انهاء الحرب العدوانية القذرة التي يشنها النظام الايراني الصهيوني ، وقوة لتحرير جميع الاراضي العربية المحتلة .

■ وعبر السيد عادل السامرائي مدير فرع الشركة العامة للسيارات عن الفرح الكبير الذي يعم شعبنا العربي في كل مكان وهو يتلقى انباء تحرير الفاو الارض العراقية والعربية العزيزة .

وقال : ان تحرير الفاو جاء متزامنا مع اعياد نيسان واحداثه التاريخية كميلاد القائد المنصور صدام حسين والذكرى الخالدة لتاسيس حزب الامة وجماهيرها المناضلة حزب البعث العربي الاشتراكي .

■ واكد المقاتل مقداد عبدالغني ، بان ارادة الشعوب لا تقهر ، ولا تستكين . فعملية « رمضان مبارك » التي صاغ مفرداتها القائد الملهم صدام حسين ، ونفذها بكل شجاعة جنده الميامين ، كانت شاهداً على صلب ارادة العراقيين وتضحياتهم وشجاعتهم النادرة ، كما تؤكد على ذلك الانتفاضة البطولية لابنائنا في الارض المحتلة ، فكانت انتفاضة الفلسطينيين ملحمة ، كما هي ملحمة تحرير الفاو ، وهاتان الملحمتان ستكتبان تاريخا جديدا للامة العربية ، ومسارا جديدا لنضالها على طريق استقلالها وكرامتها ومبادئها .

■ وقال المواطن عادل رجب المعاضيدي ، ان تحرير الفاو في شهر رمضان الخير ، وشهر نيسان ، شهر العطاء والميلاد العظيم ، بانها اكبر واقوى صفعة يوجهها ابناء الرافدين الغياري للخمينيين الاراذل ، وللصهاينة ، ولكل اعداء العرب .

واكد بان يوم تحرير الفاو اصبح يوما للعراقيين وللعرب من المحيط الى الخليج ، ويوما مطرزاً بتضحيات جند القائد البطل صدام حسين .

■ واضاف المواطن هاشم فرحان ، ان عمليات « رمضان مبارك » ، وتحرير شبه جزيرة الفاو كانت بحق مفخرة المفاخر ، التي هزت العالم لهذه العبقرية الفذة التي صاغها العقل العراقي الجديد ، متمثلة بعبقرية القائد المقتدر صدام حسين ، فالف تحية وتحية للرجال الذين خطوا للشعب نصره وتاريخه وميلاده الجديد .

■ وبارك المواطن وليد مصطفى حسين عزيمة الرجال الذين صنعوا مجد الامة ونصرها الغارم .

وقال : ان ملحمة الفاو ستبقى خالدة في سفر القادسية على مر العصور ، لانها معركة ليست ككل المعارك ، معركة هزت العالم ، وزعزعت اركان البغاة الجهلة الصهاينة في قم وطهران .

■ واكد المقاتل عيسى صليبي ، ان تحرير الفاو ستبقى علما ومنارا لجماهير شعبنا العربي في كل بقعة من ارض الامة . كما انها مفخرة العرب الاشداء الذين اصروا على مواصلة النضال لتحرير كل شبر من الارض العربية المحتلة .

■ واشاد المواطن خلف عطية الحديدي بالانتصار الباهر الذي حققه جند العراق الميامين على الخمينيين الصهاينة ، تحت لواء القائد المظفر صدام حسين بتحريرهم ارض الفاو من دنس المغتصبين الطامعين .

وقال : ان هذا الانتصار دلل بما لا يقبل الشك على قدرة الجيش العراقي البطل المتجددة كلما طالت الحرب العدوانية القذرة .

■ وهنأ المواطن صبيح رشيد شعب العراق وقائده المنصور صدام حسين بهذا النصر العظيم .

وقال ان عملية تحرير الفاو اكدت حيوية الامة العربية وقدرتها على الصمود وتحرير الارض المغتصبة وانتزاع حقوقها من الاعداء المارقين .

■ واكد المقاتل سلمان غدير علي ، ان ملحمة تحرير الفاو من الغزاة الطامعين تعد انجازا عظيما في سجل جيشنا البطل منذ تاسيسه حتى الآن .

وقال ان عملية « رمضان مبارك » جسدت صلابة وارادة العراقيين الاباة في الدفاع عن وطنهم وكرامتهم وسيادتهم التي اضافت صفحة مشرقة الى سجل انتصارات قواتنا المسلحة المتلاحقة على العدو الايراني الحاقد .

■ وحيا المواطن محمود صالح البياتي صانع الانتصارات التاريخية السيد الرئيس المناضل صدام حسين .

وقال : ان معركة الفاو وما تحقق فيها من انتصارات سحقت فلول العدو ومرغت في التراب رؤوس الاوغاد ، واسقطت اقنعة زائفة وحججا ملفقة واهية تذرع بها الحالمون صهاينة طهران .

■ واشاد المواطن لطيف طه عبود بالبطولات العظيمة التي سطرها جند الفيلق السابع البطل ورجال المهمات الصعبة في تطهير ارض الفاو من دنس الخمينيين الصهاينة .

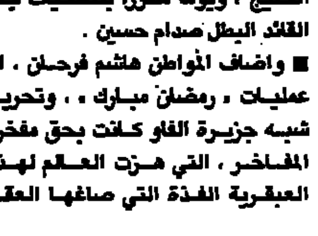
وقال ان ملحمة « رمضان مبارك » هي دليل مضاف على قوة وايمان المقاتل العراقي بقضيته واصراره على النضال من اجل استرداد حقه المغتصب .

■ وعبر المقاتل روضان عيدان عن سعادته وفرحته بعودة مدينة الفاو ارضا عراقية وعربية الى احضان الامة ، وتحريرها من رجس المجوسية الخمينية الصهيونية .

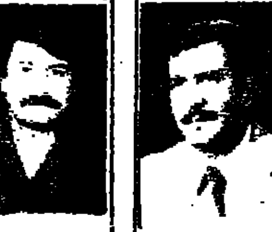
واضاف بان تحرير الفاو يعتبر انتصاراً وطنيا وقوميا ، ونقطة تحول كبرى في مسيرة نضال شعبنا العربي ضد الصهيونية والخمينية .

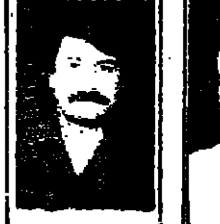
■ وقال المواطن عمر حمد امين ان تضافر جهود ابناء الشعب العراقي الموحد بعربه واكراده ، قد مزق الاعداء من الخمينيين .

واكد ان انتصار الفاو ، كان انتصارا لوحدة شعب العراق وعمق حبه لقائده الملهم صدام حسين .









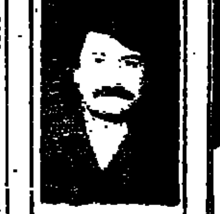



















كل صباح

اقتدار شامل

لقد اكدها الرئيس القائد صدام حسين ، تحرير الفاو ليس حالة مقطوعة عن الاقتدار العراقي » .

فلئن كان تحرير الفاو تتويجا لحالة العراق الجديد ، فانه قد حقق انجازات عظيمة على كل الاصعدة الاقتصادية والادارية والصناعية والسياسية

اذاً انتصار العراق مسالة حتمية في الفاو وفي كل نزال لان التفوق العراقي الشامل حقيقة لاجدال فيها .

في المجال الاداري والاقتصادي تعتمل في مؤسساتنا ومنشاتنا ثورة ادارية بشكل ديناميكي ، وضع اسسها وقادها السيد الرئيس ، وادت الى نتائج متميزة في اعادة توزيع العاملين والقضاء على البطالة المقنعة ورفع الاغطية الثقيلة واختصار الروتين وانجاز الاعمال فنيا بكفاءة ونوعية عاليتين .

صناعيا فان عراق صدام ماض قدما في مسيرته التي تعتمد على تطويع التكنولوجيا وطنيا وولوج حلقاتها المهمة والمعقدة ، ولعل اهم ما بذلك النجاحات الرائدة في التصنيع العسكري ، حيث اخترق رجال الهيئة المجاهدون حاجز المستحيل بنفس عراقي اصيل محققين المعجزات

هذه المعجزات الصناعية والعسكرية لابد ان تنسحب على كل صناعاتنا الاساسية ومفردات حياتنا وتدفعها خطوات واسعة الى امام .. كخبرات ومهارات وكادر فني متمكن وابداعات تقنية تدخل في كل مفاصل اقتصادنا .

هذه بعض الامثلة على التقدم العراقي وكونه شاملا في كل المجالات . فالعراقي الجديد وفي اي موقع يعي مسؤولياته واهمية انتاجه لتعزيز النصر العراقي الحاسم والذي يصنعه المقاتل العراقي ، ولتعزيز حالة الاقتدار العراقي التي اصبحت الطابع المميز لعراق صدام العظيم .

■ اكرم سالم ■

في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدأ خفاراتها من الساعة ٧,٠٠ مساء وحتى ١٢,٠٠ عند منتصف الليل هي :

عمار - راغبة خاتون
الكرنك - السعدون - البتاويين
الغزالية - دور الضباط
الكيارة - مدينة صدام - الكيارة
المودة - حي العامل - محلة ٨٠٣
ماهر فائق - بغداد الجديدة - حي الخليج
شذى سلسل - مدينة البياع - الشارع الرئيس

■ أما الصيدليات التي تبدأ خفاراتها من الساعة ٧,٠٠ مساء وحتى ٧,٠٠ من صباح اليوم التالي فهي .

الكحال - القادسية - قرب ساحة قحطان
زينب - بغداد الجديدة - قرب البريد
الرميلة - مدينة صدام - قرب ساحة عروس مندلي
البتراء - حي جميلة - الطالبية
لهيب علي - السيدية - حي الرسالة

■ الصيدليات الخافرة في المحافظات

■ محافظة بابل ■
- صيدلية عزيز
■ محافظة النجف ■
- صيدلية ابتسام
■ محافظة واسط ■
- صيدلية الفرات الشعبية
■ محافظة اربيل ■
- صيدلية رزكار

■ .. في الطريق .. ■

في البدء هذه تهنئة لرجال المرور وهم يحتفلون بعيدهم الرابع عشر .

■ .. حزام الامان .. ■

ارتداؤك حزام الامان يقيك من اصابات الراس والصدر ويحافظ عليك من القذف خارج السيارة اثناء مفاجات الطريق او الحوادث المرورية

■ .. من قواعد السياقة الامنة .. ■

- .. اللياقة الصحية والنفسية للسائق .

- .. توافر شروط المتانة والامان في المركبة .

- .. احترام اشارات رجل المرور والاشارات الضوئية .

- .. ترك مسافة امان كافية .

■ .. ممنوع .. ■

يمنع منعا باتا اطفاء محرك المركبة عند التوقف امام اشارات المرور الضوئية عند ظهور الضوء الاحمر وعلى السواق الانطلاق دون تباطؤ عند توهج الضوء الاخضر شرط عدم وجود ازدحام بالاتجاه المقصود يمنع المركبة من اجتياز القاطع عند تغيير هذه الاشارة .

■ ..للمشاة حقوقهم .. ■

من القواعد الواجب اتباعها من قبل السائق اتجاه المشاة مايلي :

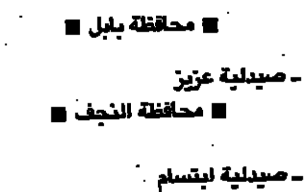
- .. اعط الاسبقية للمشاة الذين باشروا ووضعوا اقدامهم على المعابر وكذلك اعط الاشارة للسيارات الاخرى بانك تنوي الوقوف واعط لنفسك وقت ومسافة اكثر عند مناطق العبور في الطرق المبللة عند الوقوف .

- .. انتبه قرب عربات او محلات بيع المرطبات والحلويات فالاطفال تهمهم المرطبات والحلويات اكثر مما تهمهم حركة المرور .

- .. في معابر المشاة المسيطر عليها بالاضوية او بواسطة رجل المرور اعط المجال للمشاة الذين لازالوا في قطعة العبور حين تكون الاشارة للمركبات بالحركة .

- .. لاتسر بسرعة اذا كانت الطرق تحتوي على المياه لان ذلك يرش المياه على مستخدمي الطرق الموجودين على جانبي نهر الطريق .







الاذاعة والتلفزيون

■ تلفزيون ■

■ القناة الاولى ■

٦,٠٠ الفترة الدينية
٩,٠٠ عرض الانباء الاول
١٠,٠٠ المسلسل العربي « ال... تمثيل محمد رضا
١١,١٥ المسلسل المحلي (... الماضي) بطولة سامي قفطان ... حسني
١٢,٠٠ المسلسل العربي (سنوات الصبر)

■ القناة الثانية ■

٥,٠٠ الفترة التعليمية
٨,٣٠ البرنامج الفارسي الموجه
٩,٣٠ المسلسل العربي « عطشان ياصبايا » تمثيل نورا وحسن يوسف
١٠,٥٠ الحقيبة الاخبارية المصورة
١١,١٥ المسلسل المحلي « نوادر جحا » تمثيل خليل الرفاعي وسليمة خضير .
١١,٤٥ لقاء في الذاكرة
١٢,١٥ المسلسل العربي « الشهد والدموع » تمثيل عفاف شعيب وحمدي غيث ويوسف شعبان

مع كل طفل يولد
على ارض الرافدين ترتفع
رايات عز جديدة .



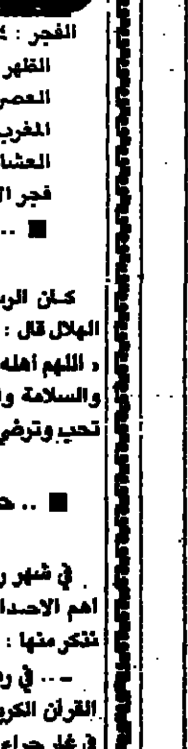
■ الدروس التعليمية ■

يتضمن برنامج التلفزيون التربوي لهذا اليوم الدروس التعليمية التالية :

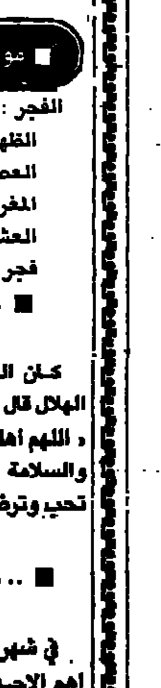
٥,٠٠ اللغة الانكليزية - السادس الابتدائي
٥,١٢ الفيزياء - الثالث المتوسط
٥,٢٣ علم الاحياء - السادس العلمي
٥,٣٦ الرياضيات - السادس العلمي
٦,١ اللغة الانكليزية - السادس الاعدادي



كاريكاتير بريشة : ناصر ثامر



صياماً مقبولاً



- .. في رمضان من السنة العاشرة لبعثة رسول الله (ص) توفي عمه ابو طالب وزوجة الرسول (ص) ام المؤمنين خديجة (رض).

- .. في السنة الثانية للهجرة وقعت في رمضان غزوة بدر الكبرى لسبع عشرة ليلة خلت منه . وكان اول انتصار حاسم لقوى الاسلام على قوى الشرك والباطل .

- .. وفي رمضان من نفس السنة الثانية للهجرة وجبت زكاة الفطر .

- .. وفي اليوم الحادي والعشرين من رمضان من السنة الثامنة للهجرة انعم الله على رسوله وعلى المؤمنين بفتح مكة المكرمة .

■ .. اية قرآنية .. ■

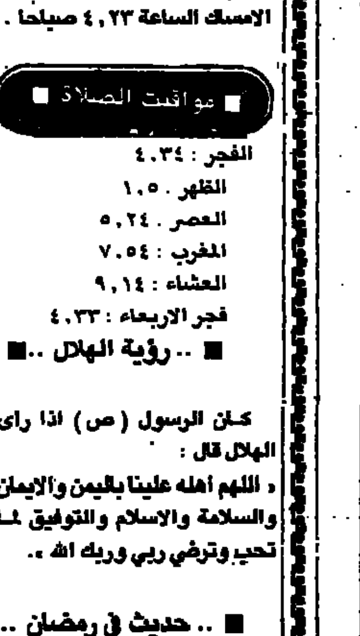
قال الله تعالى « يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين » .

■ .. عقوق الوالدين .. ■

عن ابي بكر (رض) عن النبي (ص) قال :

« كل الذنوب يؤخر الله منها ماشاء الى يوم القيامة الاعقوق الوالدين ، فان الله يعجله لصاحبه في الحياة قبل الممات » .

وعن ابي هريرة (رض) عن النبي (ص) قال : « عفوا عن النساء تعف نساؤكم ، وبروا اباءكم تبركم ابناؤكم » .



- امساكية رمضان -

سيكون موعد الافطار لهذا اليوم الساعة ٧,٥٤ مساء وموعد الامساك الساعة ٤,٢٣ صباحا .

■ مواقيت الصلاة ■

الفجر : ٤,٣٤
الظهر : ١,٥
العصر : ٥,٢٤
المغرب : ٧,٥٤
العشاء : ٩,١٤
فجر الاربعاء : ٤,٣٣

■ .. رؤية الهلال .. ■

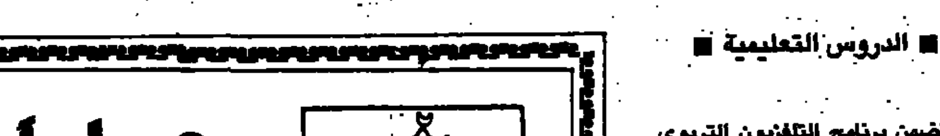
كان الرسول (ص) اذا راى الهلال قال :

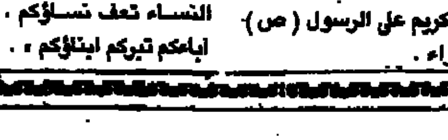
« اللهم اهله علينا باليمن والايمان والسلامة والاسلام والتوفيق لما تحب وترضى ربي وربك الله » .

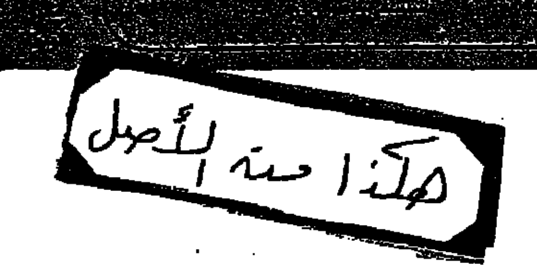
■ .. حديث في رمضان .. ■

في شهر رمضان المبارك وقعت اهم الاحداث في تاريخ المسلمين نذكر منها :

- .. في رمضان ابتدا نزول القران الكريم على الرسول (ص) في غار حراء .







محافظـــة الانبـــار
لجنة البيع والايجار الاولى
اعـــــــلان

تعلن للمرة الثانية لجنة البيع والايجار الاولى في محافظة الانبار عن تاجير العقارات المدرجة اوصافها ادناه والعائدة الى مديرية بلدية الحبانية فعلى من يرغب بالمزايدة العلنية من المواطنين كافة مراجعة البلدية المعلنة خلال مدة (١٥) يوما تبدأ من اليوم التالي لنشر الاعلان مستصحبا معه التأمينات القانونية والبالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة في تمام الساعة العاشرة في اليوم الآخير من مدة الاعلان وفي ديوان بلدية الحبانية ويتحمل المشتري والمستأجر اجور النشر والمناداة والمصاريف المترتبة على ذلك .

رئيس لجنة البيع والايجار الاولى
في المحافظة

ت اسم الشاغل	رقم العقار	نوعه	موقعه	مساحته
١- محمد عبدضاحي	١	حانوت	القرية الفلوجة	١٨م٢
٢- خالي	٢	حانوت	القرية الفلوجة	١٨م٢
٣- احمد عبدخلف	٣	حانوت	القرية الفلوجة	١٨م٢
٤- خالي	٤	حانوت	القرية الفلوجة	١٨م٢
٥- خالي	٥	حانوت	القرية الفلوجة	١٨م٢
٦- احمد عبدخلف	٦	حانوت	القرية الفلوجة	١٨م٢
٧- خلف عجابج	٨	حانوت	القرية الفلوجة	١٨م٢
٨- خالي	٩	حانوت	القرية الفلوجة	١٨م٢
٩- خلف مخلف عطيه	١٠	حانوت	القرية الفلوجة	١٨م٢
١٠- محمد عبد ضاحي	١١	حانوت	القرية الفلوجة	١٨م٢
١١- خالي	١٢	حانوت	القرية الفلوجة	١٨م٢
١٢- علي خلف محمد	٤٢	حانوت	السوق العصري	١٤م٢
١٣- حمد فريح سليم	٤٥	حانوت	السوق العصري	١٦م٢
١٤- عبدالدايم سعيد	٤٨	حانوت	السوق العصري	١٦م٢
١٥- مخزن البلدية (خالي)	٥٣	حانوت	قرب الجامع	٢٠٠م٢
١٦- خالي	٥٥	حانوت	قرب الجامع	٢٠٠م٢
١٧- احمد عبدمشعان	٦٩	حانوت	السوق العصري	١٨م٢
١٨- محمود عبدالله الديموك	٧٠	حانوت	السوق العصري	١٨م٢
١٩- طالب عواد فنوص	٧١	حانوت	السوق العصري	١٨م٢
٢٠- خالية	٧٧	مقهى	السوق العصري	٤٨٥م٢
٢١- محمد فنوص الشبلي	٨٣	حانوت	تحت عمارة البلدية	١٧م٢
٢٢- احمد مجيد سعود	٩٢	حانوت	امام البلدية	١٨م٢
٢٣- احمد عناد محسن	٩٣	حانوت	امام البلدية	١٨م٢
٢٤- خالي	٩٥	حانوت	العمل الشعبي	٣٦م٢
٢٥- هاكوب ارمبتاك	٩٦	حانوت	العمل الشعبي	١٢م٢
٢٦- روث كوركيس	٩٧	حانوت	العمل الشعبي	١٢م٢
٢٧- خالي	٩٨	حانوت	العمل الشعبي	١٢م٢
٢٨- خالي	٩٩	حانوت	العمل الشعبي	١٨م٢
٢٩- خالي	١٠٠	حانوت	العمل الشعبي	١٢م٢
٣٠- خالي	١٠١	حانوت	العمل الشعبي	١٢م٢
٣١- فاضل سرهيد	١٠٢	حانوت	العمل الشعبي	١٢م٢
٣٢- خليل جراع علي	١٠٣	حانوت	العمل الشعبي	١٢م٢
٣٣- خليل جراع علي	١٠٤	حانوت	العمل الشعبي	١٢م٢
٣٤- خالي	١٠٥	حانوت	العمل الشعبي	١٢م٢
٣٥- خالي	١٠٦	حانوت	العمل الشعبي	١٢م٢
٣٦- يوسف داود ببرة	١٠٨	حانوت	العمل الشعبي	١٢م٢
٣٧- خالي	١١٣	حانوت	العمل الشعبي	١٢م٢
٣٨- كامل نصيف جاسم	١٢٣	حانوت	المضيق	١٨م٢
٣٩- كامل نصيف جاسم	١٢٤	حانوت	المضيق	١٨م٢
٤٠- كامل نصيف جاسم	١٢٥	حانوت	المضيق	١٨م٢
٤١- كامل نصيف جاسم	١٢٦	حانوت	المضيق	١٨م٢
٤٢- رشيد خلف جاسم	١٢٩	حانوت	المضيق	١٨م٢
٤٣- عبد عباس	١٣٠	حانوت	المضيق	١٨م٢
٤٤- عواد سمير حديد	١٣١	حانوت	المضيق	١٨م٢
٤٥- ناجي هواش مهبدي	١٣٢	حانوت	المضيق	١٨م٢
٤٦- خالية	١٣٥	حانوت	المضيق	١٥٠٠م٢
٤٧- زيدان خلف جاسم	١٣٦	حانوت	المضيق	١٨م٢
٤٨- علاوي مخضرات (خالية)	١٣٩	علوات مخضرات	سوق المخضرات	٥٩٦٠٠م٢

اعلان

رقم ١١ لسنة ١٩٨٨

الحاقا باعلاننا المرقم ٩ والمنشور بجريدة الجمهورية في ١٧/ ٤/ ١٩٨٨ تعلن الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي مجدداً عن وجود مزايدة علنية لبيع سيارات حوضية فعلى الراغبين بالشراء الحضور في مقر المركز التدريبي الزراعي الكائن في منطقة ابي غريب وذلك في تمام الساعة العاشرة في صباح يوم الخامس عشر الذي يلي نشر الاعلان في الصحف المحلية مستصحبين معهم التأمينات القانونية ويتحمل المشتري كافة الرسوم القانونية بضمنها اجور الاعلانات .

١- سيارة تنكر ماء نوع مسيوبوشي موديل/ ١٩٨٠
٢- سيارة تنكر ماء نوع مارسيدس موديل/ ١٩٧٥ .

المدير العلم وكالة

اعـــلان

تعلن عمادة كلية الزراعة في ابي غريب عن تاجير ساحة

وقوف السيارات الواقعة في مدخل الكلية الخاص بالاقسام الداخلية فعلى الراغبين في تاجير الساحة مراجعة الكلية

لمعرفة الشروط وان آخر موعد لقبول المراجعة وتقديم العطاءات هو يوم السبت الموافق ١٧ آيار/١٩٨٨ ويتحمل

من ترسو عليه المزايدة اجور نشر الاعلان والدلالية .

عمادة كلية الزراعة

المنشأة العامة للصناعات الصوفية
اعـــلان مزايدة رقم ٧/١٩٨٨

تعلن المنشأة العامة للصناعات الصوفية عن بيع ماسيتجمع خلال سنة واحدة من المواد المبينة انواعها ادناه بعقد سنوي في معمل ١٧ تموز الكائن في الكاظمية في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاحد المصادف ٥/٦/١٩٨٨ فعلى الراغبين بالاشتراك الحضور في الزمان والمكان المحددين مستصحبين معهم التامينات القانونية اللازمة علماً

بان أجور النشر والدلالية على من ترسو عليه المزايدة كما يطلب منه كتاب يؤيد كونه غير مدين لضريبة الدخل لغاية اخر سنة تقديرية .

المادة	الوحدة	الكمية
١ . نفايات خملة بطانيات	طن	١٠
٢ . قصاصات بطانية	طن	١٠
٣ . قصاصات اقمشة	طن	١٨
٤ . زغب قماش حلاقة	طن	١٠
٥ . عوادم غزول تالفة	طن	١٦
٦ . نفايات فتل ملونة	طن	٢٩

المديــر العــام

اعـــلان

مناقصة انشاء جسرين على طريق قلوجة / ثرثار المر الثاني

أ - فوق المرور السريع رقم /١
ب - على قناة الصقلاوية

رقم المناقصة (٢٦)

تدعو الهيئة العامة للطرق والجسور الشركات والمقاولين المصنفين منهم لغاية الصنف السادس من ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك في المناقصة اعلاه وفق الشروط التالية :-

اولا - على الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة سكرتارية لجنة فتح العطاءات في الهيئة للحصول على وثائق المناقصة بعد دفع قيمتها البالغة (١٥٠) دينارا نقداً غير قابلة للرد مع ابراز الوثائق التالية :-

١ - هوية تسجيل المقاولين اوشهادة التسجيل لدى الجهاز المركزي لتسجيل الشركات بالنسبة للشركات .
٢ - هوية اتحاد المقاولين العراقيين وهوية التجارة .
٣ - شهادة ضريبة الدخل لعام /١٩٨٨ .

ثانياً /- تعنون العطاءات باسم الهيئة العامة للطرق والجسور / لجنة فتح العطاءات وتسلم الى سكرتيرة اللجنة بمركز الهيئة داخل غلاف مختوم يدرج عليه اسم المناقصة على أن ترفق مع العطاءات المستندات التالية :-

١ - خطاب ضمان صادر عن مصرف الرافدين بمبلغ (-, ٢٠٠٠٠) دينار عن التامينات الاولية او صك مصدق صادر عن مصرف الرافدين بالمبلغ المذكور .
٢ - شهادة ضريبة الدخل وشهادة تصنيف المقاولين العراقيين .
على مقدم العطاء ملاحظة مايلي :-
١ - تكون مدة التنفيذ للمقاولة (١٠) اشهر .
٢ - الغرامة التأخيرية (-, ٢٥٠) دينارا لليوم الواحد .

٣ - اخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم ١/٦/١٩٨٨ وكل عطاء يقدم بعد التاريخ المذكور يهمل واذا صادف يوم غلق المناقصة عطلة رسمية يكون موعد غلقها في اليوم التالي للعطلة .

٤ - تعتبر العطاءات نافذة لمدة ستة اشهر اعتباراً من يوم غلق المناقصة وتكون قابلة للتمديد -
٥ - تحتفظ الهيئة بالتامينات الاولية لحين انتهاء مدة نفاذ العطاء .
٦ - الهيئة غير ملزمة بقبول اقل العطاءات سعراً او اي عطاء اخر .

و . المدير العام

وزارة الصناعة والمعادن
المنشأة العامة للصناعات الانشائية
الشؤون القانونية

(اعلان)

رقم (١٢) لسنة ١٩٨٨)

تعلن المنشأة العامة للصناعات الانشائية عن وجود مزايدة علنية لبيع معمل جص صلاح الدين الواقع في الطريق العام بين مدينة تكريت وكركوك وفق الشروط التي يمكن الحصول عليها من القسم المالي في مقر المنشأة الكائن في بناية وزارة الصناعة والمعادن الطابق الثاني لقاء مبلغ (-, ٥٠) دينارا غير قابلة للرد ، فعلى الراغبين مراجعة مقر المنشأة للحصول على المعلومات ودفع التأمينات القانونية المقررة والمذكورة ضمن الشروط ولايحق لمن لم يدفع التامينات الدخول في المزايدة ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان في الصحف علماً بان المزايدة تجرى في موقع المعمل .
تاريخ وساعة المزايدة
١٥/٦/٨٨ ، ١١ صباحاً

و . المدير العام

محكمة بداءة أربيل
اعـــلان

المدعى عليهما/ ١- كاظم مطشر عليوي
٢- صابر احمد حسن

سبق واصدرت هذه المحكمة في الدعوى البدائية المرقمة ٢٠٤/ ٩٨٨ حكماً غيابيا بتاديتكما بالتضامن مبلغا قدرد ٥٥٠٠ دينار الى المدعي/ المدير العام لشركة التامين الوطنية

اضافة لوظيفته وتحميلكما المصاريف واجور وكيل المدعي ولمجهولية محل اقامتكما قرر تبليغكما اعلانا في صحيفتين يوميتين ولكما حق الاعتراض والتمييز خلال المدة القانونية وبعكسه سيكتسب الحكم الدرجة القطعية حسب الاصول .

القاضي

دائرة صحة ديالى
اعلان

تعلن دائرة صحة محافظة ديالى عن وجود صيانة لمباني

مؤسساتها الصحية التالية فعلى الراغبين مراجعة ديوان الدائرة/ الحسابات للاطلاع على الشروط وشراء الكشوف وان اخر موعد لقبول العطاءات خمسة عشر يوماً من اعلاننا

هذا على ان ترفق العطاءات بوصل الشراء وتامينات اصولية قدرها ٤٪ من سعر الكشف وان الدائرة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات :
الأعمال

١- ترميم مستشفى عام بعقوبة
٢- ترميم مستشفى الخالص والعيادة الخارجية
٣- ترميم مستشفى المقدادية والعيادة الخارجية
٤- ترميم المركز الصحي في الخالصة
٥- ترميم المركز الصحي في بني سعد

٦- صيانة قواطع المنيوم مستشفى عام بعقوبة
٧- السقوف الثانوية لمستشفى عام بعقوبة .

المدير العام

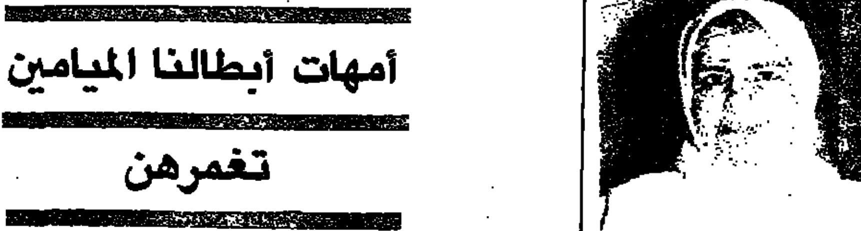
وزارة التجـــارة
الدائرة . الشركات
القسم : الوطنية
اعلان تعديل عقد شركة مساهمة

قدمت شركة المجازر العصرية المساهمة المختلطة للمنطقة الوسطى قرار الهيئة العامة المؤرخ في ١٤/٢/١٩٨٨ والمتضمن تعديل عقدها باحلال كلمة (اللحوم المجمدة) محل (اللحوم الحمراء) اينما وردت في نشاطها واضافة كلمة (والتصنيع) بعد كلمة (والجزر) في (ثالثا) من العقد . وتبديل اسمها كالاتي :
المادة الاولى :- اسم الشركة (الشركة الوطنية لتصنيع اللحوم المنطقة الوسطى المساهمة المختلطة في النجف) .
اني مسجل الشركات صادقت على القرار المذكور اعلاه على ان يتم نشره طبقاً لاحكام المادة (٩٦) من قانون الشركات رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٣ .

كتب ببغداد في اليوم الخامس والعشرين من شهر رجب من سنة ١٤٠٨ هجرية الموافق لليوم الرابع عشر من شهر اذار من سنة ١٩٨٨ م .

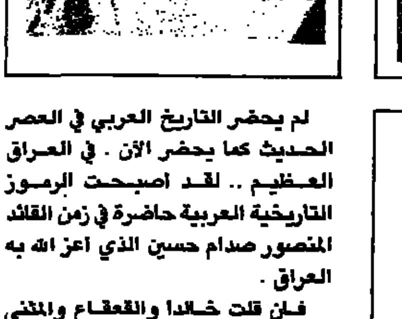
مسجل الشركات





أمهات أبطالنا الميامين تغمرهن فرحة الانتصار الكبير

ربنا أحفظ لنا صدام حسين وأنصرنا على القوم الظالمين




لم يحضر التاريخ العربي في العصر الحديث كما يحضر الآن . في العراق العظيم .. لقد اصبحت الرموز التاريخية العربية حاضرة في زمن القائد المنصور صدام حسين الذي اعز الله به العراق .

فان قلت خالدا والقعقاع والمثنى وسعداً .. فستجد الآلاف من الابطال العراقيين الميامين من حملة أوسمة البطولة والشجاعة والمجد .. وان قلت الخنساء .. فستجد امامك من امهات المقاتلين كلهن خنساوات عراقيات ماجدات .

فهل لنا ان نتعرف على بعضهن من الرموز المعاصرة .. نتعرف على امهات المقاتلين الماجدات اللواتي أعطين للوطن الف خالد وسعد .. واللواتي كن عند حسن ظن القائد في الصبر والتحدي وشد ازر الرجال النشامى حتى يظل العراق عزيزاً شامخاً ..

■ (الجمهورية) التقت عددا من امهات المقاتلين فكانت هذه اللقاءات ..

■ المواطنة فتحية حمزة اكدت قائلة .. ان تعب السنوات الطويلة لم يذهب سدا .. بل رده لنا الابناء والاخوان باحسن ما يكون الرد .. فجاءوا بالنصر الحاسم وحرروا أرض الفاو من المعتدين الفرس .. وكان نصراً كبيراً وعظيماً هللت له قلوبنا وامتدت ايادينا الى السماء تطلب ان يحفظ الله الباري أولادنا وعزنا .. وان يحفظ لنا قائدنا العظيم الذي علم رجالنا كيف يكون حب الارض والوطن .. وكيف تصان الحرائر والتراب من عبث العابثين .. بعون الله سيظل الوطن والقائد سالمين .. وبعون الله سيظل الرجال في عراقنا ينبوعا غزيرا لا ينضب

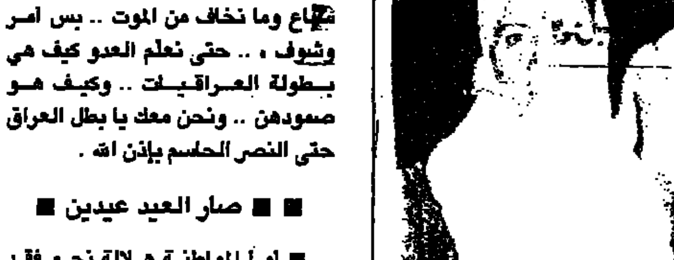
وبعون الله تظل نساؤنا تمد العراق بالرجال الرجال في كل وقت ويظل صدام السيف والراية .. وسنظل خلف القائد بكل قوتنا .. وكل ما نملك وأرواحنا فداء له لأنه عنوان عزتنا وكرامتنا .. وهو القمر المنير الذي سطع على عراقنا فنوّر لنا الليالي الحالكات .. ونحن نساء العراق الماجدات سنظل ابد الدهر كما وصفنا القائد المنصور .. ماجدات بحق وسنعمل كل ما في وسعنا لنثبت للعالم اننا بحق اهلاً لهذا اللقب وهذا العز الذي أسبغه علينا القائد .. شكراً لله الذي غلب الحق على الباطل .. وازاح الظلم والعدوان عن الفاو العزيزة وكل الحب والاعتزاز للقائد ولابطاله ابناء العراق الغيارى الذين سابقوا المنون وجاءوا بالنصر المبين في شهر الخير والحب ..

■ وبعفوية ملؤها الحب والطيبة قالت سومة خوام معبرة عن فرحتها .. حيا الله رجال العراق .. اولادنا وأولاد كل العرب الذين ما صبروا على الضيم . وحرروا لنا الفاو الطيبة من ايدي المعتدين الأراذل .. لقد كانت قلوبنا تهتف مع بيان القيادة وهو يعلن النصر المبين على أعداء العراق والسلام .. فرقصنا جميعا نحن العراقيات الماجدات .. رقصنا للنصر ولاولادنا الذين جاءوا بالنصر .. ولابن العراق وابن كل العراقيات صدام .. وارتفعت الزغاريد وملأت كل بيوت الأحبة والجيران وشاركنا الأطفال فرحنا .. وكل الطيبين المخلصين .. وكان يوما مشهوداً لا ينسى .. حياك الله يا ابني . لقد رفعت راسي وراس ابوك واخواتك .. وصرنا نتباهى ان ابننا شارك مع اخوانه الرجال . اولاد العراقيات النشميات في تحرير الفاو .. وطرّز جسده باوسمة ونياشين ستظل ذخراً ومفخرة لنا ولاولاده بإذن الله .. ونقولها للقائد .. احنه العراقيات عد عينك . خوات شجاع وما نخاف من الموت .. بس امر وشوف . . حتى نعلم العدو كيف هي بطولة العراقيات .. وكيف هو صمودهن .. ونحن معك يا بطل العراق حتى النصر الحاسم بإذن الله .

■ ■ صار العيد عيدين ■

■ اما المواطنة هلالة نحو فقد قالت ..

- لقد صار العيد عيدين . والنصر نصرين .. لقد كبر هلال العيد في عيونكم

يا رجال العراق وصار الوطن احلى . يوم رجعت الفاو الغالية .. رجعت بقوة سواعد ابناء العراق .. وكانت الفرحة لا توصف عندما شاهدنا القائد المنصور مع رجاله في السواتر الامامية يرقب المعركة .. ويشهد بطولات الابناء الذين علمهم حب الوطن والتضحية والفداء .. كل القلوب حينها هتفت مكبرة بنصر الله .. وكل القلوب دعت من الله ان يحفظ القائد ورجاله .. وكيف يكون الفرح ..؟ انه النصر وعودة الفاو وطرد احفاد الذين اذاقهم فرسان العرب ، سعد والقعقاع أمر الهزائم .. هنيئاً لنا ولكل الشرفاء بفرحنا الكبير .

■ وعبّرت المواطنة اميرة حويزاي عن شعورها قائلة .. كيف يكون الرد ؟.. لقد ظن البغاة . ان العراق وكل ابنائه لن يهبوا لتحرير أرض الفاو .. فجاءهم الرد من حيث لا يدرون .. هذا هو الرد وهذا هو النصر .. فذاقوا مرارة الهزيمة وذاقوا الويل والثبور .. فاسود العراق اقسموا ان يكحلوا عين الوطن ويزفوا البشارة للقائد في عيده المجيد .. وان يقروا عيون امهاتهم واخواتهم .. وحينما وصل الأبناء بعد تحرير الفاو كانت اخبار بطولاتهم قد سبقتهم .. وكان الفرح الغامر يلف كل البيوت والشوارع والمساجد .. وكل بقعة في ارض عراقنا الحبيب .. لقد جاء الأبناء والاخوة بعد ان سحقوا الرؤوس الخاوية جاءوا بعد ان انجزوا المهمة بكل قوة .. وعلى هذا المكان جلس ابني يحكي لنا اسطورة خالدة .. وجلس ابناء العراقيات ليقصوا على مسامع العراقيات بطولاتهم وصولاتهم ..

واندحار العدو الخاسر وهروبه كالفئران الخائفة .. وظلت الأرض عزيزة غالية .. فكل شبر يحميه الف رجل ، وما اكثر الرجال في وطن القائد صدام حسين فحتى الأطفال كبروا قبل الاوان .. وصاروا يحلمون بالجبهة والبندقية .. فألف مبروك النصر ، وندعو الله ان يحفظ لنا رجالنا وأولادنا واخوتنا ذخراً لنا انه سميع مجيب الدعاء ..

■ شكراً لله على نصره ■

■ اما المواطنة ام المقاتلين هدية علوان ، فقد قالت ..

- ان من يعتدي يتلقى حسابه .. هذا هو ما عودنا عليه أهلنا ونحن اطفال صغار .. ان من يتحرش بالجار يكون عقابه كبيراً فهذا الجار ليس ضعيفا ونحن العراقيين ما نصبر على الضيم .. ولكن حكام ايران الدجالين ماتعلموا من آبائهم وأمهاتهم .. ان الجار حقه على الجار .. وان للجيرة حرمة يجب ان تراعى .. فظلوا يعتدون .. ويعتدون .. مرة بتفجير فاشل .. ومرة بكلام دجالين .. ومرات ومرات الى ان طفح الكيل باولاد العراقيات الذين رضعوا العزة والكرامة مع حليب الثدي .. فهبوا هبة رجل واحد يقودهم الفارس صدام حسين ودكوا أوكار المعتدين .. وعلموهم كيف يحترموا الجار ، ويصونوا عهد الجيرة ..

لقد كانت بطولات اولادنا مفخرة وعزا لنا .. وكانت قلوبنا تركض مع الرجال البواسل وهم يحررون الأرض ويرفعون علم العراق في أرض الفاو ..

وكنا نصرخ باعلى اصواتنا فيما كان الجنود البواسل يمزقون صور الدجالين ويصبون الرصاص عليها .. كنا نهتف حيل ... مزقوا هذه الاشكال المخيفة التي جلبت الموت والدمار الى الشعوب الايرانية ودمرت الاطفال والنساء وأبادت القرى والقصبات .. لقد كان يوما لا ينسى سيظل محفوراً هنا في القلب وفي العين .. فألف شكر لله على نصره المبين .. وحيا الله اولاد العراقيات النشامى وحفظ الله القائد العظيم أبا لكل العراقيين والعراقيات ..

■ وقالت المواطنة فوزية هوبي .. هذا اليوم الذي كنا نريده ونحلم به منذ زمن طويل .. لقد كسرنا انوف الفرس الكافرين ودسنا احلامهم .. انهم قوم مفسدون وليسوا اسلاما كما يدعون .. فالاسلام براء من افعالهم المشينة .. والمسلم لا يقتل المسلم ولا يعتدي على جاره المسلم .. ولا يتعاون مع الصهيونية ويقتل ابناء الاسلام .. ويذبح الأطفال والنساء ويشرّد الأهالي .. ويوقف المصانع والمدارس فيعم الكفر والجوع والظلام .. هذا دجال كبير احتال على شعوب ايران التي حلمت بالخبز والعيش السعيد في ايران جديدة بعد سقوط الشاه ..

واضافت .. لقد كنا نسمع في السابق عن تعنتهم وصلفهم ولكن ليس الى هذا الحد .. فهذا جنون .. لقد كسر رؤوسهم ابناء العراق وردوهم الف مرة منكسرين .. فماذا يريدون بعد ..؟ ومادامت الافعال والاقوال الحميدة لا تنفع معهم فليذوقوا من اولادنا واخواننا ما كان يخفى عليهم من العذاب والهوان .. والله معنا ما دمنا اصحاب حق .. واصحاب شرف ومبادىء ..

■ الأرض عزيزة وغالية ■

■ واكدت المواطنة هدية علوان في حديثها .. هذا نصر العراق .. نصر القائد صدام .. نصر رمضان .. والميلاد .. نصر كل العرب .. وهاهم اولادنا الشجعان يلاحقون الغربان السود في كل مكان وينتفون ريشها العفن .. والدور على دجالهم الكبير حتى يسحقوا رأسه العفن الخرف .. لقد ظن الاعداء انهم بسحر شيطانهم ودجله باقون على أرض الفاو .. ولكن السحر انقلب على الساحر .. وهو الآن في حيرة ، قابع في سردابه الأظلم يطلب النجاة .

وشعوب ايران تغلي وتنتظر الفرصة للفتك بالدجال الذي قتل اولادهم ونساءهم واطفالهم .. واذاقهم العذاب والهوان .. والله ان كل شبر من أرضنا هو اعز واغلى من كل كنوز الارض وكل نخلة عراقية شامخة في البصرة الصامدة هي سيفا بتار يقطع رؤوس المعتدين .. فاحذروا الغضب العراقي الذي لا يبقي ولا يذر وعودوا لرشدكم قبل ان يباغتكم رجال العراق وصقوره يقودهم فارس همام يقطعون الرقاب العفنة .. ويردونكم خاسرين ..

■ الابناء يوفون الدين ■

■ وقالت المواطنة مريم ابراهيم .. ان النصر هذا شرفنا وشرف كل المخلصين .. فالفاو ليست الارض فقط .. بل هي شرف وكرامة وهي دليل على اقتدار العراقيين وباسهم .. لقد كان اولاد الخنساء وخولة مسلحين بالصبر والايمان بالله حينما دكوا مضاجع الغزاة واحالوها الى رماد .. فقتل منهم من قتل وانهزم من انهزم .. ولكن ارض الفاو ظلت شامخة وشاهدة على بطولات ابنائها .. ففي كل شبر منها سطر الأسود ملاحم خالدة .. وفي كل جزء منها حكاية لا تنسى لبطولات ابناء العراق .. حياهم الله وقواهم .. وكلنا وقت اللزوم مسلحين وماشين معكم .. في اي مكان انتم فيه .. جبال . سهول . اهوار . فالوطن غال .. والشرف غال .. وحكام ايران مازالوا يجهلون هذه الحقيقة .

■ انتصار الحق على الباطل ■

■ وهنات المواطنة سهيلة اسماعيل خليل قائلة ..

- انه انتصار الحق على الباطل انه نصر الله الذي يعز المؤمنين الصالحين ويخسف الأرض تحت اقدام المعتدين .. لقد اوصى الله بالجار والجيرة الحسنة في كتبه المقدسة ولكن ازلام طهران الدجالون المشعوذون بعيدون عن الكتاب والاسلام . حلفاء لليهود والاستعمار .. أعماهم الطمع والجشع .. فانبرى لهم رجال يقاتلونهم بسيف الامام علي والحسين والعباس .. يقطعون رؤوسهم الخاوية .. وهبت الف خولة ورفيدة تشد العزائم وتقوي الهمم وتضمد الجراح الزكية .. وظل المعتدون في ارضنا نهبا وطعاما للكواسر العراقية تنهش لحومهم .. وتفقأ

عيونهم .. وشاهد كل العالم صورا حية عن بطولات اولادنا الغيارى الذين عفروا التراب بدمائهم الزكية العطرة .. وشاهدوا انكسار الفرس وهزيمتهم . هذا هو النصر الذي كنا نريده .. نصرا حاسما .. قاطعا كسر ظهور الأعداء وخلفهم رمادا منثورا .. وكلنا مع القائد حتى يتحقق النصر النهائي على اعداء العرب والاسلام بإذن الله .

■ وقالت المواطنة فتحية حمزة .. نصر من الله وفتح مبين .. لقد نصر الله جند الحق .. واذل المعتدين .. وان وعد الله حق .. فهو الذي نصر عبده ورسوله محمد (ص) في ، رمضان المبارك ، على المشركين .. واليوم ينصر الله تعالى عبده المؤمن المنصور صدام حسين ورجاله النشامى .. لقد قاتلهم الرجال بهمة الحق وقوة العقيدة .. فكان النصر . وقاتلهم الشط والنخيل ايضا .. فاحتاروا بامرهم وولوا هاربين خائبين ..

الله اكبر .. والنصر لنا .. وليخسأ الخونة والجبناء . فنحن اهل لها .. وحتى النساء ستقاتل إذا أمر القائد وأراد ذلك .. والنصر لنا والهزيمة لأعدائنا البغاة الطامعين ..

■ واكدت المواطنات عديلة هوبي وطرفية شيهان وغسنية حمزة وازهار قاطع .. ان من حق العراقيات الماجدات ان يفخرن بما انجبن .. وان الابناء سيوفون بالعهد ويرجعون الذين ... ويردون الجميل للامهات العراقيات اللواتي حملن الضيم والظلم في ظل العهود الغابرة .. حتى جاء القائد صدام حسين ابن العراقية الماجدة وابن العراق العزيز الذي وضع الأمور في موازينها .. ورد المعتدين وخطط للنصر الحاسم .. واضفن قائلات .. ان الحق سيظل الى جانب العراق وابنائه البررة .. وان النصر حليفنا مادام فينا صدام العروبة .. وان عهد الظلام والتسلط ولى الى غير رجعة .. وان عهداً جديدا من الازدهار والتفتح قد بدأ في العراق الصامد .. وعاهدن على ان تظل العراقية سندا منيعا واما صالحة في كل الأوقات .

■ أجرت اللقاءات : بشرى محمد شبيب
■ تصوير : سميرة شاكر




■ أبناء المثنى يعبرون عن اعتزازهم بالملاحم البطولية لجند العراق ■

■ ملحمة الفاو .. ستبقى شاهداً يذكّر الاجيال القادمة بعظمة العراق قائداً وشعباً ■

■ فرحنا بتحرير الفاو .. يعزز من ثقتنا بقدرات ومعنويات مقاتلينا الأبطال ■

■ من / رزاق جاسم :

عبرت جماهير محافظة المثنى عن فرحتها واعتزازها بالملاحم البطولية الخالدة التي سطرها ابطال العراق الغيارى من رجال الحرس الجمهوري والفيلق السابع الأوشاس في عملية (رمضان مبارك) وتحرير مدينة الفاو من دنس الفئة الخمينية الباغية .

واكدت الجماهير استعدادها الدائم والمطلق لمواصلة البذل والعطاء والتواصل الكفاحي اليومي لدعم معركتنا العادلة وتعزيز روح النصر وتنفيذ كل المهمات القتالية الموكلة اليهم دفاعا عن العراق العظيم وترابه الطاهر .

■ وقال السيد غالب راشد حميد / مدير علم التربية ان تحرير الفاو يعد مأثرة بطولية كبرى صنع ملامحها ابطال العراق الذين أمنوا بحب الوطن والقائد وبقدسية المبادىء وبعدالة القضية التي يقاتلون من اجلها .. ان هذا الانتصار جسد عظمة الاقتدار العراقي في الدفاع عن العراق العظيم ومن اجل ان تظل الراية العراقية شامخة بالعز ابداً .

■ ووصف السيد ماجد كاظم الشردد ، عملية (رمضان مبارك) التي تكللت بتحرير الفاو بانها الفوز المبين والنصر من عند الله والفتح القريب وبفضل القيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد المنصور صدام حسين حفظه الله .

■ واكد السيد العقيد / محمد داود سلمان / مدير شرطة المحافظة

باننا وفي اعياد نيسان الخير نمتلىء فخراً حين نتطلع الى جبهات القتال - لنجد اخوتنا واعزتنا من جندنا المنتصرين يحققون أعز امانينا في حماية عراقنا وصون شرفنا واعادة أرض الفاو العزيزة والطاهرة - واذ نتابع باعتزاز كبير تفاصيل الملاحم البطولية وافراح النصر الكبير في عملية (رمضان مبارك) .. نتطلع شوقا لشرف التضحية والفداء من اجل تربة الوطن الطاهرة .

■ واوضح السيد باقر امير خليل

ان فرحنا بانتصارات جيشنا في الفاو وتحريرها من دنس النظام الايراني الصهيوني الباغي - يعزز ثقتنا العالية بجيشنا وشعبنا بقيادة فارس الامة وينبوع فكرها القائد الفذ صدام حسين حفظه الله . فهاهي الجماهير فرحة مستبشرة بهذا النصر العظيم والكبير - معاهدين السيد الرئيس على التضحية والفداء من اجل الحفاظ على منجزات ثورتنا ومسيرتها الظافرة .

■ وقال السيد عباس جاسم سلمان

ان المآثر الفذة والمتميزة التي يضيفها ابناء العراق النشامى الى سجلهم الحافل بالبطولات والملاحم في سفر قادسية صدام المجيدة تؤكد من جديد بان قدراتنا العسكرية والتسليحية وروحنا القتالية العالية في تصاعد مستمر وتعاظم مطّرد برغم استمرار الحرب العدوانية التي يشنها النظام الايراني الصهيوني الباغي .

■ وقالت السيدة نضال فرحان يونس

في شهر نيسان الخير والعطاء حيث ميلاد الحزب القائد وميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله والذي يتزامن مع حلول شهر رمضان المبارك حققت جحافل قواتنا المسلحة الباسلة وبقيادة باني مجد نهضتنا ومهندس انتصاراتنا السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله اروع الانتصارات بسحقها الغزاة الخمينيين الاراذل وتحرير الفاو العزيزة .

■ واوضح السيد صالح محسن الحميدي ،

بان ملحمة الفاو ستبقى شاهداً يذكّر الاجيال المقبلة بعظمة العراق قائداً وشعبا وانهم نعم الأحفاد للقادة العظام الذين لايستكينون أبداً امام الاعداء ومهما طال الزمن لانهم ان قالوا فعلوا .

■ وقال السيد عفات نجيل

تحية لأولئك الابطال من فرسان الحرس الجمهوري والفيلق السابع الابطال بهذا الانتصار المبارك تحرير الفاو بفضل القيادة التاريخية للقائد الرمز صدام حسين حفظه الله .

■ واكد السيد عبدالله لفته ممدوح بان هذا الانتصار العظيم الذي حققه ابناء العراق الاماجد وبقيادة القائد الرمز صدام حسين اثبت للعالم اجمع بان العراقيين لقادرون على حماية وطنهم وسيادتهم وان مراهنات خميني الدجال وبطانته المجرمة مراهنات خاسرة .

■ واشار السيد راضي مهدي

الى ان اطماع خميني ستتحطم على الجدار العراقي الصلب وستبقى راية العراق خفاقة ابدا ويبقى العراق منتصراً وتظل ارضنا الطاهرة عزيزة تحت راية السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

■ وقال السيد شاكر خشان من قضاء الخضر . ان الاندفاع البطولي لابطال القادسية الثانية نحو المجد وطرد الغزاة الخمينيين الطامعين من الفاو العزيزة كان صورة صادقة للمعنويات العالية التي يتمتعون بها واندفاعهم المخلص لتحرير كل شبر من ارضنا الطاهرة .

■ وقال السيد علي حسين البيلاني لقد تعانق الشهران الواعدان . رمضان ونيسان وخرجت ولادة تحرير الفاو وحملت معها كل عنفوان العراقيين واصالتهم وهكذا اضاف التاريخ لمجد العراقيين وقائدهم الرمز صدام حسين سطورا جديدة تضاف الى سفره الخالد .. فملحمة الفاو كانت سفرا جديدا في ملاحم البطولة وهي خطوة على طريق تحقيق النصر النهائي على العدو الايراني الحاقد .

■ وقال السيد كامل نعاس كرمد

ان التحام ابطال قواتنا المسلحة الباسلة لمدينة الفاو وتحريرها من دنس النظام الايراني الصهيوني الباغي - يعد برهانا ساطعا على قدرة المقاتل العربي وامتلاكه ناصية الحرب واقتداره على تطهير ارضه الغالية من دنس الغزاة الطامعين

■ واوضح السيد عبدالعالي ماهر عبيد

ان صولة الابطال من جند الحق جند القائد المنصور صدام حسين حفظه الله في تحرير مدينة الفاو وسحق الغزاة الطامعين الخمينيين افقدتهم صوابهم وشلت ايديهم وزلزلت الارض تحت اقدامهم

■ وعبرت السيدة فاطمة السبتي الطبيبة في مستشفى الولادة والاطفال بالسماوة عن فرحها واعتزازها بالنصر العظيم الكبير الذي حققه ابطال قادسية صدام الاماجد في عملية (رمضان مبارك) وتحرير مدينة الفاو العزيزة من دنس النظام الايراني الصهيوني الباغي

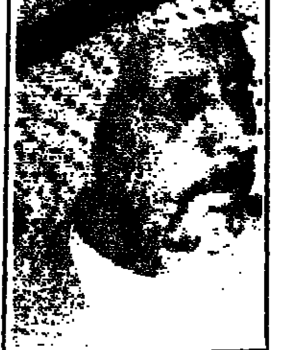















السيد عدي صدام حسين يتلقى برقية تهنئة بالانتصار الكبير في معركة الفاو من رئيس نادي الهلال السوداني

تلقى السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية برقية تهنئة من السيد الطيب عبدالله رئيس نادي الهلال السوداني لمناسبة الانتصار الكبير الذي حققته قواتنا المسلحة المظفرة على ازلام النظام الايراني في معركة الفاو . وفيما يلي نصها

الى السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية
من السيد الطيب عبدالله
رئيس نادي الهلال السوداني
تحية عربية صادقة

يسرنا عن مجلس ادارة نادي الهلال للتربية البدنية (ام درمان) السودان ان نبعث اليكم ببالغ سرورنا بالانتصار العظيم الذي حققه ابطال الجيش العراقي وفرسان امتنا العربية كلها في دحر الغزاة الجبناء بتحريرهم الفاو من دنس الغزاة الطامعين الذين استهدفوا جرح كرامة امتنا العربية واحتلال اراضيها وتمزيق وحدتها .

ان الغزاة الايرانيين كانوا يستهدفون من احتلالهم للفاو الظروف التي تمكنهم من الاعتداء على الكويت والسعودية وبقية اقطار الخليج العربي وتهديد البصرة وقد اعتقدوا ان احتلالهم لها سيكون دائما فحشدوا ما حشدوا ولكن الله عز وجل ارسل عليهم طيرا ابابيل ورد كيدهم الى نحورهم

وانتصرت الامة العربية على احقادهم وسحقت اطماعهم التوسعية وعادت ارض العرب للعرب واندحر الغزاة الجبناء مهزومين اذلاء .

اننا نهنىء انفسنا قبل ان نهنئكم بهذا الانتصار العظيم والمجد والخلود لامتنا في نضالها من اجل تحرير كامل اراضيها المحتلة .

الطيب عبدالله
رئيس مجلس ادارة نادي الهلال للتربية البدنية

وزير الداخلية يكرم مجموعة من رياضيي الشرطة المتميزين

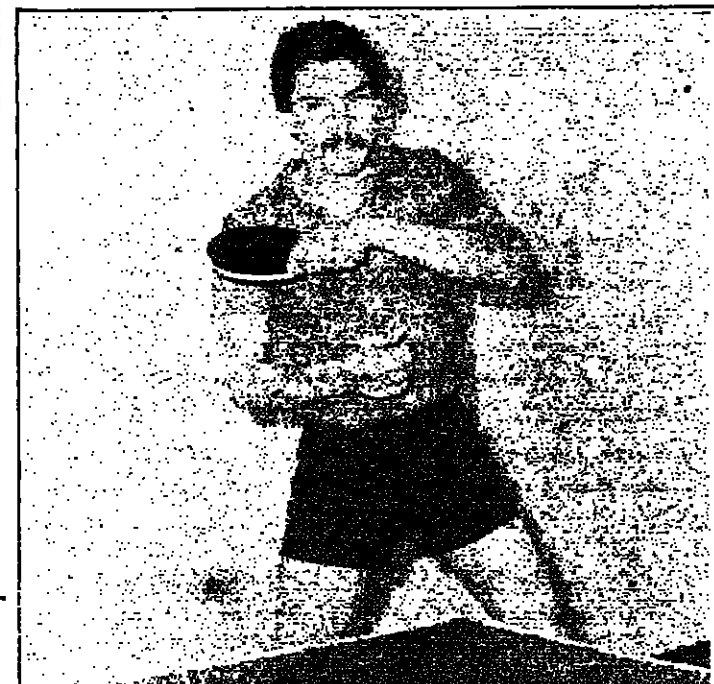
كرم السيد سمير محمد عبد الوهاب وزير الداخلية نخبة من رياضيي الشرطة لما حققوه من مستوى ونتائج في المشاركات الرياضية العراقية وفوزهم بالاوسمة في بطولات صدام الدولية ولقاءات الميلاد التي شهدتها ملاعب الرياضة ابتهاجا بعيد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه الى جانب تكريم اللجنة التنظيمية لمهرجان الميلاد ومديرية العاب قوى الامن الداخلي احتفاء بهذه المناسبة السعيدة فضلا عن مواصلة المديرية لدورات التدريب البدني .

وعقب الدكتور عبد القادر زينل مدير العاب قوى الامن الداخلي قائلا بان توجيهات السيد الوزير كانت وراء شمول المهرجان لاغلب الالعاب الرياضية وكذلك لتطور العمل في دورات التدريب الرياضي وفق مناهج تدريبية علمية مدروسة وسيكون التكريم لرياضيي الشرطة حافزا لمسيرة التطور في المجالات كافة .

منتخبنا بكرة الطاولة يغادر الى اليابان

من المؤمل ان يغادرنا اليوم الى اليابان وفد منتخبنا الوطني للرجال والنساء بكرة الطاولة للمشاركة في بطولة آسيا التي تبدأ هناك يوم الخميس المقبل وتستمر عشرة ايام ويرأس الوفد السيد طلال كاظم الجنابي عضو اللجنة الاولمبية رئيس الاتحاد ويضم في عضويته الخبير الصيني كوان مدربا لفريق الرجال ومحمد الدوري مدربا لفريق النساء وخمسة لاعبين هم :

عماد احمد جهاد وعبدالوهاب عبدالحسين وجمال جلال واللاعبتين افتخار جمعة وندى جورج .


جمال جلال

بطولة الميلاد بالكيكو شنكاي

تنظم لجنة الكيكو شنكاي بطولة الميلاد للمتقدمين بهذه الفعالية في الساعة الخامسة من مساء بعد غد في قاعة الصقور .
وتشارك في البطولة فرق اندية القطر وتشمل نزالاتها على القتال الحر .

دوري المقر العام بكرة القدم والطائرة

تعادل فريقا طيران الجيش والتموين والنقل بهدف واحد لكل منهما في مباراة بكرة القدم جرت بينهما صباح امس في ملعب الكلية العسكرية ضمن بطولة المقر العام .

وانتهى الشوط الاول من المباراة التي قادها السيد بدر نعمة بالتعادل من دون اهداف .

وسجل هدف طيران الجيش اللاعب سعد جاسم في الشوط الثاني واحرز هدف التعادل لفريق التموين والنقل اللاعب فؤاد ابراهيم من ضربة جزاء .

وفي اطار بطولة المقر العام بكرة الطائرة فاز فريق الهندسة العسكرية على المعدات الفنية بثلاثة اشواط ضد لاشيء في المباراة التي جرت بملعب نادي الجيش .

وانتهت اشواط المباراة التي قادها السيدان عبد الحسين عمران ومهنة محمد (١٥-٨) (١٥-٥) و (١٥-١٣) وكان فريق الهندسة العسكرية قد فاز في مباراتين سابقتين على طيران الجيش والاكاديمية العسكرية بالنتيجة نفسها .

تأجيل بطولة الشباب بالمصارعة

قرر الاتحاد العراقي للمصارعة تأجيل بطولة شباب العراق بالمصارعة التي كان مقررا ان تجري اليوم الى اشعار اخر .
وجاء التأجيل لانشغال اعضاء منتخبات المحافظات بالاستعداد لاداء الامتحانات العامة .

■ دوري الكرة للدرجة الاولى ■

تعادل فريقا الجيش والرشيد فتأجل اعلان البطل وفاز الشباب على البحري فتقدم الى المركز الرابع

لقطة من مباراة امس بين الجيش والرشيد

تأجل اعلان بطل دوري الموسم الحالي بكرة القدم لفرق الدرجة الاولى بعد تعادل الرشيد والجيش بدون اهداف في المباراة التي جرت بينهما مساء امس في ملعب الشعب بتحكيم السيد صلاح محمد كريم .

كانت المباراة بمستوى متوسط لم يرتفع فيها الاداء الى ما كان ينتظره الجمهور خاصة وان الفريقين يحتلان موقعي المقدمة .

ورغم سنوح العديد من الفرص لمهاجمي الطرفين على حد سواء إلا انهم لم يستثمروها بالشكل المطلوب .

ورد قائم مرمى الجيش كرة سددها لاعب الرشيد نعيم صدام في الدقيقة ٢٤ من الشوط الاول كما ردت العارضة كرة اخرها سددها احمد راضي بضربة راس في الدقيقة ٣٢ من الشوط الثاني .

وبهذه النتيجة اصبح رصيد الجيش ٤٣ نقطة منهيا مبارياته في الدوري وما زال يحتل مركز الصدارة . وبلغ رصيد الرشيد ٤١ نقطة وهو نفس رصيد الطيران إلا انه يتقدم في المركز الثاني متفوقا بفارق الاهداف وما زالت امامه ثلاث مباريات مؤجلة لو حصل منها على نقطتين فقط فسيحتفظ بالبطولة .

وتقدم نادي الشباب الى المركز الرابع تاركا المركز الخامس الى نادي الزوراء بفارق النقاط بعد فوزه على البحري بهدف واحد ضد لا شيء في المباراة المؤجلة التي جرت بنفس الوقت في ملعب الزوراء بتحكيم السيد عبدالقادر عبداللطيف .

سجل هدف الفوز اللاعب كريم هادي في الدقيقة ٣٥ .

وبهذا الفوز اصبح رصيد الشباب ٣٦ نقطة وما زالت امامه مباراتان مؤجلتان .

وبقي رصيد البحري ٢٦ نقطة بالمركز الحادي عشر منهيا مبارياته في الدوري .

مباراتان .. بعد غد

وتجري في الساعة الخامسة من مساء بعد غد مباراتان مؤجلتان ايضا .

الاولى بين الرشيد والطلبة في ملعب الشعب بتحكيم السادة : فاروق توفيق وذاري هاني وكريم سعدي وبدر نعمة .

والثانية بين الشباب والتجارة في ملعب الكشافة بتحكيم السادة : مجتبى محمد علي وطارق عبدالحافظ وضياء خليل وشهاب عبدالرزاق .

الفريق	المباريات	فوز	تعادل	خسارة	الاهداف	عليه	النقاط
١ - الجيش	٣٠	١٨	٧	٥	٣٧	١٣	٤٣
٢ - الرشيد	٢٧	١٧	٧	٣	٥٣	١٥	٤١
٣ - الطيران	٣٠	١٨	٥	٧	٤٢	٢٦	٤١
٤ - الشباب	٢٨	١٢	١٢	٤	٣١	١٦	٣٦
٥ - الزوراء	٣٠	١٤	٨	٨	٣٢	٢٤	٣٦
٦ - الصناعة	٣٠	١٠	١٤	٦	٢٥	٢٠	٣٤
٧ - النفط	٣٠	١٣	٥	١٢	٣٤	٣٩	٣١
٨ - الطلبة	٢٩	٨	١٤	٧	٢٨	٢٦	٣٠
٩ - الشرطة	٢٩	١٠	٩	١٠	٢٣	٢٥	٢٩
١٠ - التجارة	٢٩	٧	١٣	٩	٢١	٢٥	٢٧
١١ - البحري	٣٠	٨	١٠	١٢	٢٠	٣١	٢٦
١٢ - الميناء	٣٠	٥	١٣	١٢	٢٢	٣٤	٢٣
١٣ - صلاح الدين	٣٠	٤	١٤	١٢	٢٦	٣٣	٢٢
١٤ - الموصل	٣٠	٤	١٢	١٤	١٨	٣٣	٢٠
١٥ - اربيل	٣٠	٦	٨	١٦	٢٦	٤٧	٢٠
١٦ - النجف	٣٠	٢	٩	١٩	١٦	٤٧	١٣

فوز القوات الخاصة ببطولة القطر للقفز بالمظلات

احرز فريق القوات الخاصة (أ) المركز الاول في بطولة القطر الثانية للقفز بالمظلات التي بدأت في الثاني من الشهر الحالي

وحصل فريق القوات الخاصة (ب) على المركز الثاني تلاه منتخب نينوى بالمركز الثالث وحصل لاعبو القوات على المراكز الثلاثة الاولى وهم جاسم محمد عيدان ومحمد عبدالكريم وعويد جاسم عنيد .

وتاتي البطولة التي شارك فيها نادي فرناس الجوي بفريقين ايضا استعدادا للمشاركة في بطولة العالم للقفز بالمظلات التي ستقام في السويد خلال الفترة من ٢٨ تموز ولغاية ٧ آب المقبلين .

وقرر الاتحاد الجوي العراقي اقامة معسكر تدريبي لمنتخب القطر بهذه اللعبة في الاتحاد السوفيتي الشهر المقبل يستمر (١٥) يوما استعدادا للمشاركة في البطولة الدولية المذكورة .

وقال مصدر في الاتحاد لواع ان بطولة الطيران الدقيق بالغ الدقة ستقام نهاية الشهر الحالي على مدى اسبوع لاختيار منتخب العراق لهذا العام .

دورة لضباط التدريب في الجيش الشعبي

ينظم قسم التدريب البدني في القيادة العامة للجيش الشعبي دورة لضباط التدريب في الحادي والعشرين من الشهر الجاري .

ويتلقى عشرة من ضباط قيادات المناطق على مدى عشرة ايام معلومات عملية ونظرية في التمرينات الرياضية المختلفة .

اتحاد الكرة البحريني يعتذر لفيورنتينا

اعتذر الاتحاد البحريني لكرة القدم عن زيارة فريق نادي فيورنتينا الايطالي لخوض عدد من المباريات الودية في البحرين خلال الفترة من ٢٣ مايس الحالي وحتى العاشر من حزيران المقبل وذلك لعدم ملائمة الموعد لظروف المنتخب البحريني الذي يستعد لتصفيات كاس امم اسيا في جاكارتا باندونيسيا .

الاتحاد يفوز على الاسماعيلي

فاز نادي الاتحاد على النادي الاسماعيلي بهدف واحد ضد لاشيء في اول مباريات الاسبوع الحادي والعشرين لدوري مصر بكرة القدم التي جرت بينهما مساء امس الاول في الاسكندرية تحت الاضواء الكاشفة ..
سجل هدف الفوز اللاعب حسن مرسي في الدقيقة ٧٠ اثر تمريرة من سمير فوزي .

■ في دوري كرة السلة ■

٧ مباريات للدرجة الاولى والشباب .. اليوم

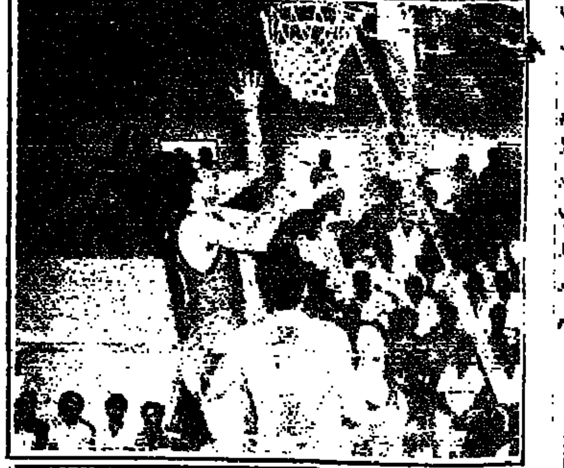
تجري اليوم سبع مباريات في اطار الدور الثاني عشر من دوري اندية القطر لفرق الدرجة الاولى والشباب بكرة السلة .

في قاعة الصقور يتقابل في الساعة الخامسة والنصف فريقا الاعظمية والرافدين بتحكيم السيدين خليل مجيد ومحمد رجب تسبقها مباراة شباب الناديين بتحكيم السيدين غانم منذور ورعد عبد الامير وهي المباراة التي كان من المقرر اقامتها امس غير انها اؤجلت في حينها .

وفي قاعة صدام للالعاب الرياضية يلتقي في الساعة الخامسة والنصف فريقا ناديي الكرخ والطلبة بتحكيم السيدين حارث شاكر وفريد حميد تسبقها مباراة شباب الناديين بتحكيم السيدين صلاح الهيش ومنير جرجيس .

ويلعب في الساعة السابعة بالقاعة نفسها فريقا الشرطة والبحري بتحكيم السيدين عبد الغني حمودي ورعد سلمان .

وفي قاعة الشهيد جاسم خنون بمحافظة ميسان يتقابل في الساعة الخامسة والنصف فريقا ناديي الرشيد والعمارة بتحكيم السيدين مؤيد سامي ومحمد رضا تسبقها بالقاعة نفسها مباراة الناديين للشباب يحكمها السيدان محمد رضا ومحمود كنو .



قطع (٢٠٠,٧٧٠) كلم مشيا في (٢٤) ساعة

احرز الايطالي كلاوديو ستيربين بطولة سباق روان الدولي للمشي لمدة ٢٤ ساعة عندما قطع ٢٠٠,٧٧٠ كلم .
وحل الفرنسي جيل لوتيسييه ثانيا مسجلا ١٩٨,٤٠٨ كلم والبريطاني ريتشارد بروان ثالثا مسجلا ١٩٣,٦٨٤ كلم
وفي فئة السيدات احرزت الفرنسية كورا سومرفلد المركز الاول برقم بلغ ١٤٥,٢٦٣كلم .

■ اشفورد تتطلع الى الوسام الذهبي في اولمبياد سيئول ■

كندي صاعد يتفوق على بطل العالم بالطفر العريض

اكدت العداءة الاميركية ايفلين اشفورد انها تسعى بشكل حثيث الى الفوز بالوسام الذهبي في سباق ١٠٠ متر بدورة سيئول الاولمبية عندما سجلت فوزاً سهلا في بطولة شيزوكا الدولية بالعاب القوى في اليابان .

فقد فازت اشفورد بطلة دورة لوس انجليس بالمركز الاول قاطعة المسافة بـ (١١,٢٣) ثانية وهو يزيد بما يقارب نصف الثانية عن رقمها العالمي حيث قالت بعد السباق انها كانت مرهقة بسبب رحلتها الطويلة .

كما سجل الاميركي رينالدو ينهميا حامل الرقم القياسي العالمي في سباق ١١٠ متر حواجز فوزا سهلا في هذه الفعالية بقطعه المسافة بـ (١٣,٧٣) ثانية وقال ان مشاركته هذه هي الاولى في الملاعب الخارجية وهو يطمح في مشاركات اخرى قبل دورة سيئول لكنه قال ردا على سؤال حول امكان تحطيمه رقمه العالمي (١٢,٩٣) ثانية انه لايركض من اجل الارقام العالمية بل من اجل الفوز فقط .



وحسن الروماني سورن ماتي رقمه الشخصي في القفز العالي عندما اجتاز العارضة على ارتفاع (٢,٣٦) مترا بينما لم يتمكن الصيني زهاو جيان هاو حامل الرقم القياسي العالمي السابق من اجتياز اكثر من (٢,٢٢) مترا وفي سباق الطفر العريض للرجال نجح الرياضي الكندي الصاعد بروفي سورين في احداث المفاجاة بتفوقه على بطل العالم لاري ميريكس عندما قفز لمسافة ٨,١٩ مترا بينما كانت افضل قفزة لميريكس (٧,٨٢) مترا

واحرزت الرومانية دونيا ميلنتي الفائزة بذهبية سباق (٨٠٠) متر وفضية (١٥٠٠) متر في دورة لوس انجليس بطولة سباق (٣) الاف متر قاطعة المسافة بتسع دقائق (٩,١٦) ثانية .

فوز مصر على المغرب بالتنس

فازت مصر على المغرب (٣-٢) في لقائهما الذي اختتم امس الاول في الدار البيضاء ضمن تصفيات كاس ديفيز للتنس (المجموعة الافريقية الثانية).

وفي اليومين الاولين من اللقاء فاز شقروني على ناصر (٦-١) و (٦-١) و (٦-٢) والمهيلمي على حسين صابر (٦-١) و (٦-٣) و (٦-٢) والمهيلمي وناصر على شقروني وبليمي (٦-٣) و (٣-٦) و (٦-٤) و (٧-٥) .

وفي اليوم الثالث والاخير من اللقاء فاز المصري احمد المهيلمي على عرفة شقروني (٦-٣) و (٦-٣) و (٦-٣) و (٦-٢) كما فاز المغربي محمد دليمي على هاني ناصر (٦-٣) و (٦-٣) ..

■ كرة القدم في اوربا ■

دوري ايطاليا يزداد اشتعالا .. وميلانو على اعتاب البطولة

لاول مرة في تاريخ دوري ايطاليا بكرة القدم يكون القول الحسم للبطولة الى اخر مباريات الموسم بعد ان زاد لهيب الدوري في مباريات امس الاول ما اسفرت عنه نتيجة مباراتي ميلانو ونابولي المتنافسين الوحيدين على اللقب .

وكان يمكن لميلانو بقيادة لاعبه الهولندي رود كوليت افضل لاعب في اوربا لعام ١٩٨٨ والذي تصدر الدوري قبل عشرة ايام فقط بعد ٢٩ اسبوعا ان ينتزع اللقب من نابولي لولا تعادله امام يوفنتوس بدون اهداف ، وخصمه الكبير نابولي اخفق في العودة الى الصدارة والاقتراب من الاحتفاظ ببطولته عندما خسر امام فيورنتينا بثلاثة اهداف مقابل هدفين في اكثر مباريات الاسبوع اثارة .

كان لغياب نجم منتخب الارجنتين دييغو مارادونا عن تشكيلة نابولي لثالث مرة في هذا الموسم اثره الكبير على اداء الفريق الذي افتقد الى هدافه وصانع العابه وزارع الرعب في قلوب الخصوم فبدا غيابه واضحا وخسر امام فيورنتينا الذي انهزم امامه في المرحلة الاولى باربعة اهداف مقابل لاشيء .

لكن الشهرة الارجنتينية لم تبتعد عن المباراة هذه فقد شهد مارادونا الذي جلس بين المتفرجين نهاية نابولي الحزينة يصنعها مواطنه رامون دياز الذي سجل هدفين لفيورنتينا .

وفي ملعب سان سيرو الذي اكتظ عن اخره بجمهور ميلانو وجد كوليت وزملائه ان حاجز يوفنتوس الدفاعي لايمكن اختراقه وان من الافضل بذل جهود دفاعية اكبر للحد من خطورة اللاعب الويلزي ايان راش ومحاولة الخروج باية نتيجة مقنعة .

وشهدت مدرجات الملعب موجة عارمة من هستيريا الفرح عندما نقلت لوحة التسجيل الكبيرة اشارة تسجيل اول اهداف فيورنتينا في مرمى نابولي وظلت الامال معلقة على فوز نابولي والانظار تتجه بين حين واخر الى اللوحة التي كانت تتابع المباراة الحاسمة الاخرى .

وبعد خسارة نابولي (٤٢) نقطة وميلانو (٤٤) نقطة اصبح يوم الاحد المقبل هو اليوم الحاسم والمتميز في الكرة الايطالية اذ ان ميلانو الذي فاز بالبطولة اخر مرة عام ١٩٧٩ يحتاج الى نقطة واحدة فقط من مباراته امام كومو المتواضع اما اخر امال نابولي في الحفاظ على بطولته فهي خسارة ميلانو وفوزه على سامبدوريا ولامجال لاحتساب فارق الاهداف اذ انهما متساويان في فارق الـ (٢٩) هدفا حيث يبلغ رصيد ميلانو (٤٢) هدفا وسجل في مرماه (١٣) هدفا اما رصيد نابولي فهو (٥٤) هدفا وسجل في مرماه (٢٥) هدفا .

وفي المباريات الاخرى فاز تورينو على روما الذي يحتل المركز الثالث بهدفين مقابل لاشيء وتعادل انترميلان في المركز الخامس امام سيسنا بهدفين لكل منهما اما ايمبولي فقد هبط الى دوري الدرجة الثانية بخسارته بهدف واحد امام افيلنو الذي يتهدده ايضا خطر الهبوط .

وفي دوري اسبانيا ضمن ناديا اتلتيكو مدريد واتلتيكو بلباو مقعديهما في بطولة كاس الاتحاد الاوربية في الموسم المقبل بفوز الاول (٤-٣) على فالنسيا وتعادل الثاني السلبي امام قادس وهي نتيجة ضمنت لهما ايضا المركزين الثالث والرابع على التوالي في بطولة الدوري التي نالها قبل انتهاء الموسم ريال مدريد .

يوسف جويدة



■ انتقالات اللاعبين ■

اولاف تون يوقع عقداً مع بايرن ميونخ

■ علم امس في ميونخ ان ساعد دفاع شالكة ومنتخب المانيا الاتحادية اولاف تون سيوقع غدا عقدا للعب لمدة ٤ سنوات مع بايرن ميونخ مقابل مبلغ يتراوح بين (٣,٥) و (٤) ملايين مارك .

وكان اكثر من ناد اوربي يسعى لضم النجم الالماني البالغ من العمر (٢٢) عاما غير ان تون تخلى عن فكرة اللعب في الخارج بعدما اتصل به مسؤولو بايرن .

والمعروف عن بايرن انه بدا حملة واسعة لتجديد صفوف فريقه بعدما افلت منه لقب الدوري الالماني وخسر امام ريال مدريد الاسباني في ربع نهائي كاس الاندية الاوربية بطلة الدوري .

وتون هو اللاعب الجديد الرابع في صفوف بايرن بعد لاعبي نورمبرغ رولاند غراهامر وستيفان رويتر والمدافع النرويجي ايرلند يونسن .

■ انضم مهاجم المنتخب البولندي وفريق اينتراخت فرانكفورت الالماني الاتحادي فلوديميرز شمولاريك الى نادي فيينورد الهولندي بعقد مدته ٣ سنوات من دون ان يذكر فيينورد شيئا عن قيمة الصفقة .


اولاف تون

وشمولاريك (٣٠ عاما) لعب مع فيدزيف لودز البولندي من ١٩٧٣ ولغاية ١٩٨٦ قبل ان ينتقل الى اينترخت فرنكفورت . كما خاض ٦٠ مباراة دولية وشارك في كاسي العالم ٨٢ و ٨٦ :

■ انضم مهاجم منتخب كولومبيا وفريق ديبورتيفو كالي كارلوس فالديراما الى مونبلييه الفرنسي بعقد مدته ٤ سنوات .

وفالديراما (٢٧ عاما) اختير افضل لاعب في اميركا الجنوبية خلال كاس (كوبا اميركا) بين منتخبات دول القارة في العام ١٩٨٧

وكانت اندية فرنسية عدة تسعى الى ضم فالديراما الى صفوفها كباري سان جرمان وماترا راسينغ وموناكو فضلا عن نابولي الايطالي .

الرياضة في جنوب افريقيا تحت الضغط مع اقتراب دورة سيئول

تتصاعد الحركة الدولية لمقاطعة جنوب افريقيا رياضيا بسبب سياستها في التمييز العنصري مع اقتراب دورة الالعاب الاولمبية في سيئول التي ستقام بين ١٧ ايلول و ٢ تشرين الاول المقبلين .

فقد اعلنت الحكومة الاسبانية يوم الجمعة الماضي انها لن تمنح تاشيرات دخول لرياضي جنوب افريقيا للمشاركة في دورات رياضية في اسبانيا . وقبل ذلك بيوم واحد الغى فريق فنلندي للهوكي على الجليد زيارة تستمر ٣ اسابيع الى جنوب افريقيا نتيجة ضغوط سياسية . كما منع الاتحاد الاسكتلندي للركبي لاعبيه في وقت سابق من الاشتراك في جولة يقوم بها منتخب دولي لجنوب افريقيا في اب المقبل وهو ما اقدمت عليه ايضا اتحادات ويلز وايرلندا ونيوزيلندا .

واكد رئيس الاتحاد الفنلندي للهوكي على الجليد اوتو هرتز ان الفنلنديين هددوا بالشطب مدى الحياة اذا ما لعبوا في جنوب افريقيا .

واوضح رئيس المجلس الجنوبي الافريقي للرياضة فرانك فان در هورست وهي منظمة مناهضة للتمييز العنصري انه « يجب مقاطعة الرياضة في جنوب افريقيا الى ان تلغى التفرقة العنصرية » .

كما ان العداءة زولا بود التي غادرت جنوب افريقيا عام ١٩٨٤ لتشارك في دورة الالعاب الاولمبية في لوس انجليس ضمن الفريق البريطاني ترى ان وجودها في سيئول صار موضع احتجاج دولي .

ويرى فان در هورست ان زولا بود هي نتاج التمييز العنصري . واضاف « ان زولا لم تدعم يوما الحركة المناهضة للتمييز العنصري . واذا ما توجب اشتراكها في الالعاب فسيكون ذلك تحت اسم التفرقة العنصرية وليس تحت اسم اي شيء اخر » .

ومقاطعة جنوب افريقيا رياضيا انطلقت من جديد من خلال المؤتمر الرياضي المناهض للتفرقة العنصرية الذي عقده المجلس الاعلى للرياضة في افريقيا في هراري في تشرين الاول الماضي حيث كلفت جمعية للعلاقات العامة بشن حملة ضد الرياضة في جنوب افريقيا على هامش دورة الالعاب الاولمبية .

ومع ذلك فان تعليمات المقاطعة ليست مسموعة دائما . فقد شارك بطل التنس الاسترالي بات كاش بطل دورة ويمبلدون في بطولة جنوب افريقيا في تشرين الثاني الماضي كما لعب هناك فريق اميركي للجمباز خلال نيسان الماضي .

وادان المجلس الجنوب الافريقي هؤلاء الرياضيين « المنشقين » الذين ياتون الى جنوب افريقيا مقابل مبالغ باهظة غالبا وانذرهم بانهم سيعانون كثيرا في حياتهم الرياضية .

■ الشخصيات السياسية والنقابية تواصل اهتمامها بملحمة (رمضان مبارك) ■

الفاو وفلسطين هما عنوان النضال العربي الراهن

الانتصار العراقي تحقق بفضل وحدة الشعب العراقي والتفافه حول قيادته

ابناء العراق يقاتلون دفاعاً عن شرف الامة ومستقبل اجيالها

تحرير الفاو .. ضربة قوية للعنجهية الايرانية المتغطرسة

استعادة الفاو .. انعكست ايجابياً على مستقبل الصراع العربي مع العدو الصهيوني

■ العواصم/ واع : تواصل اجهزة الاعلام والشخصيات السياسية والفكرية والاتحادات العربية ، والعالمية اهتمامها بمعركة (رمضان مبارك) وتحرير الفاو من دنس الايرانيين المحتلين الغزاة ..

ففي هذا المجال وصف الدكتور (يوسف بن عابس) سفير المغرب وعميد السفراء العرب في فرنسا الانتصار العراقي في الفاو بانه انتصار كبير للعرب جميعا ..

واعرب في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في باريس عن سعادته وفرحته الغامرة بقيام القوات العراقية بطرد الايرانيين المحتلين الغزاة من ارض عربية .. وقال ان الشعب المغربي استقبل نبأ تحرير الفاو بكثير من الفرح واعتبره انتصارا له ايضا .

واضاف السفير المغربي ان القوات العراقية هي مكان فخر واعتزاز لجميع ابناء الامة العربية ، وان تحرير الفاو يثبت بان الجيش العراقي يقف بقوة واقتدار منذ بدء العدوان الايراني على اراضيه منذ ثماني سنوات ..

واشار الدكتور بن عابس الى ان تحرير الفاو وبفترة زمنية قياسية في تاريخ المعارك وجه ضربة قوية للمخططات الايرانية التوسعية في المنطقة واثبت فشل سياسة التعنت والاصرار الايراني على مواصلة الحرب . مشددا على ان اصرار ايران على الاستمرار في الحرب سوف لن يجلب لها سوى المزيد من الخسائر والهزائم كالتي منيت بها في الفاو ..

وهنا عميد السفراء العرب [illegible] فرنسا العراق قيادة وشعبا بهذا الانتصار الكبير الذي وصفه بانه سي[illegible]ر على مستقبل الحرب وسيساهم في تقريب فرص السلام ..

واثنى على مواقف العراق السلمية وقبوله لجميع المبادرات واستعداده لوضع نهاية للحرب عن طريق المفاوضات .

وعبر الدكتور (رشيد غريب) الاستاذ في جامعة تونس في تصريح لمراسل (واع) عن ابتهاجه وسعادته بتحرير الفاو وعودتها الى حضن العراق واكد ان الانتصار العراقي في الفاو ستتبعه انتصارات متلاحقة بهدف تحقيق السلام .

ودعا حكام طهران الى الاستجابة لدعوات العراق السلمية وتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) وتجنيب المنطقة مخاطر الحرب ..

وقال السيد (عبدالحفيظ بوراوي) نائب بلدية سوسة التونسية ان الانتصار العراقي في الفاو تحقق بفضل وحدة الشعب العراقي وتلاحمه والتفافه حول قيادته التي تقوده من نصر الى نصر بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .. واضاف ان النصر العراقي هو نصر للامة العربية كلها ورفع رأسها عاليا واعطاها الثقة الاكيدة بالنصر والتحرير لجميع الاراضي المحتلة .. وحيا بحرارة ابناء العراق الاماجد الذين يقاتلون من اجل الحق والمبادىء مسترخصين كل غال ونفيس من اجل كرامة الامة العربية وعزتها .

وقالت السيدة (عواطف والي) رئيسة منظمة اصدقاء الشعب المصرية .. ان تحرير الفاو ادخل الفرح الى كل بيت عربي على امتداد الوطن الكبير واعاد الابتسامة الى شفاه الملايين من العرب .

ومضت تقول .. ولهذا فاننا نشعر بالفخر وبالعزة والكبرياء بعد معركة البطولة والكرامة التي خاضها ابناء العراق المدافعين عن شرف الامة ومستقبل اجيالها .

واكد النقابي (عبدالحميد الشيخ) مسؤول مكتب العمال في حزب التجمع ان تحرير الفاو هو اطلاق لطاقات وامكانات الامة العربية في التحرير والوحدة وقال .. لقد راهن حكام طهران الغزاة طويلا على استمرار وجودهم فوق ارض الفاو العربية .. ولكن تلك المراهنة كانت وهما مريضا لانهم لم يدركوا ان وراء الفاو رجالاً اشداء لايصبرون على ظلم ولايقبلون الاستسلام وهكذا كانت ملحمة الأول من رمضان التي صنعها ابناء العراق والتي اعطت درسا بليغا لكل معتد اثيم .

ومضى السيد عبدالحميد الشيخ .. يقول لقد تلقى عمالنا وشعبنا المصري باسره بفرح غامر انتصار شعبنا العراقي في استعادة الفاو التي تحولت الى نموذج لعزة الوطن وكرامته وشجاعة ابنائه .. فالى جند العراق كل دعوات النصر والقوة والى قيادة وشعب العراق التهاني .

وقال الصحفي (عبدالقادر شهيب) مديرتحريرمجلة روز اليوسف القاهرية ان تحرير الفاو جاء لينتشل الامة العربية من التردي والهزائم المتكررة . ومضى مدير مجلة روز اليوسف قائلا .. ان الانتصار الذي حققه ابطال العراق في الفاو ستكون له نتائجه الكثيرة والعديدة ليس فقط بالنسبة لمستقبل الحرب العراقية - الايرانية ولكن ايضا بالنسبة لمستقبل حركة الصراع العربي مع العدو الصهيوني .

وقال السيد (عادل عطية) رئيس اتحاد عمال فلسطين فرع مصر .. ان تحرير الفاو هو انتصار لارادة المناضلين من اجل تحرير القدس وكل الاراضي العربية المحتلة .

واضاف لقد .. تلقت الطبقة العاملة من ابناء الشعب الفلسطيني بفرح غامر ارتفاع علم العراق العربي خفاقا فوق ارض الفاو العزيزة . واضاف ان انتصار العراق هو انتصار لنضال الشعب الفلسطيني الصامد من اجل الحرية والاستقلال وتقرير المصير .. وهزيمة مخططات حكام طهران يعني هزيمة مخططات الكيان الصهيوني التوسعية .

ومضى السيد عادل عطية قائلا ان الفاو وفلسطين هما عنوان النضال العربي الراهن .. وكل انتصار يتحقق في فلسطين او على حدود العراق هو انتصار لارادة الانسان العربي وتطلعاته نحو المستقبل .

واضاف باسم عمال فلسطين .. نبعث الى قائد التحرير السيد الرئيس القائد صدام حسين والى شعبه وقواته المسلحة باحر التهاني مبتهلين الى الله عز وجل ان ينصر العراق ويدعم قدراته من اجل فلسطين وكل الاراضي العربية .

واكد الدكتور (عادل عز) وزير البحث العلمي المصري ان تحرير الفاو من الايرانيين المعتدين الغزاة يعد انتصارا للامة العربية وقال في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في القاهرة ان استعادة الفاو هو انتصار للامة العربية باسرها وليس للعراق فحسب .

وحيا مبادرات العراق السلمية لانهاء الحرب واقرار السلام في المنطقة واضاف الدكتور عادل عز قائلا يسعدني بهذه المناسبة العزيزة ان اتقدم الى السيد الرئيس القائد صدام حسين والى القوات المسلحة العراقية والشعب العراقي بكامل التهاني والتبريكات .

■ عزام الأحمد ■

العراق حرر الفاو بقدراته الذاتية المذهلة

■ تحرير الفاو . رد عسكري وسياسي على القوى التي وقفت مع ايران وساعدتها ■

■ بغداد / واع / قال السيد عزام الاحمد مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بغداد / ان تحرير الفاو هو رد عسكري وسياسي على القوى التي وقفت مع ايران وساعدتها على احتلال الفاو .

واضاف ، في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان الهدف من احتلال الفاو لم يكن مجرد احتلال اراض عراقية وتهديد امن العراق وسيادته وانما التطلع الى احتلال المزيد من الاراضي من خلال تطوير موطىء القدم في الفاو ضمن اهداف ترمي الى تصدير نظام الحكم الايراني الى العراق وبقية المنطقة . وقطع الطريق بين العراق والكويت ومياه الخليج العربي وكل منطقة الخليج العربي والاقتراب من الكويت وتهديد امنها واشار السيد عزام الاحمد الى ان ايران سعت الى توظيف احتلال الفاو لمصلحة مخططها الابتزازي في الامم المتحدة وهو امر اتضح بجلاء بعد صدور القرار (٥٩٨) حيث حاولت ايران توظيف احتلال الفاو كورقة للضغط في اية تسوية شاملة .

وقال أن تحرير الفاو من قبل القوات المسلحة العراقية يعني اولا وقبل كل شيء الغاء كل الاخطار الايرانية وهي اخطار اعدت لتهديد أمن الامة العربية واقطار الخليج العربي بصورة خاصة فتحرير الفاو ابعد ايران ثانية جغرافيا وسياسيا الى مواقعها السابقة وبالتالي فان هذا الامر له ابعاده البالغة الاهمية . فالعراق حرر الفاو بقدراته الذاتية المذهلة . واوضح أن معركة الفاو من ابرز المعارك التي خاضتها الامة العربية بل تكاد تكون المعركة الوحيدة التي استطاعت الامة ان تخوضها لتحرير ارض محتلة من قوات اجنبية تم بقدرات عراقية متميزة من حيث التخطيط العسكري والتدريب والحماس المنقطع النظير في تنفيذ المهام العسكرية بدقة متناهية . وهو أمر سيكون له اثره الكبير على مجمل مجرى الصراع ليس مع ايران وحدها وانما مع كل اعداء الامة وبشكل خاص في الساحة الفلسطينية . فالمقاتل العراقي برهن على كفاءة غير معهودة في الوطن العربي في استخدام التقنية العلمية لانجاز معركة التحرير .. وهو أمر سيجعل اعداء الامة العربية يفكرون كثيرا واقصد بشكل خاص الكيان الصهيوني .

وقال ان ما حققته معركة تحرير الفاو طرح مقومات ايجابية فاعلة في مجمل مجرى النضال القومي العربي .. كما احرق ورقة القوي العربية المترددة في موقفها ازاء العدوان الايراني على العراق وعدم اتخاذها موقفا صريحا بجانب العراق ومحاولة هذه الاطراف توظيف احتلال الفاو لابتزاز دول الخليج .

■ صحف القاهرة والتحرش الايراني ■

النظام الايراني مستمر بنشر الارهاب في منطقة الخليج العربي

■ التفجيرات الارهابية وسيلة خسيسة اثبتت فشلها في كل مكان ■

■ القاهرة / ا ش ا / اعربت صحيفتا الاخبار والاهرام المصريتان في عدديهما امس عن اسفهما لاستمرار النظام الايراني لعبته الخطرة بنشر الارهاب في منطقة الخليج العربي عن طريق عملائه المأجورين واستمراره في التحرش .

واشارت الصحيفتان الى التفجيرات الاخيرة في الكويت او الى اختطاف الطائرة الكويتية وكذلك الى الاحداث الدموية خلال موسم الحج الماضي ، والاعتداء على الناقلات السعودية التي تبحر في الخليج العربي .

ووصفت صحيفة (الاخبار) في افتتاحيتها اسلوب التفجيرات الارهابية بانها وسيلة خسيسة اثبتت فشلها في كل مكان استخدمت فيه .. ولن يجني مرتكبوها إلا مزيداً من الاحتقار وقالت انه اكثر ما يثير الاشمئزاز من ممارسات النظام الايراني انه يطلق على جرائمه إسم « الجهاد المقدس » في حين ان نظامه هو ابعد مايكون عن القداسة والدين واشارت (الاخبار) الى ان ايران بدات في سلسلة التفجيرات الارهابية الجديدة في الكويت بعد فشل مؤامرة اختطاف الطائرة الكويتية في تحقيق هدفها الدنيء باجبار حكومة الكويت على اطلاق سراح (١٧) عميلاً لايران مسجونين في سجون الكويت بتهم القتل والتخريب والتدمير .

وحيت الصحيفة في هذا الصدد موقف الحكومة الكويتية خلال مأساة خطف طائرتها مؤخرا الذي اثبت للعالم كله انها لاتخضع لاي ابتزاز او ارهاب ولن تسمح لأحد بان يلوي ذراعها ..

اما صحيفة (الاهرام) فقد اكدت ان مسلسل التحرش الايراني بالسعودية لايزال مستمراً مشيرة الى الاعتداء الايراني على الناقلات السعودية الذي ادى الى قطع السعودية لعلاقاتها مع ايران بالاضافة الى حملة الافتراءات التي بدأتها ايران ضد السعودية مؤخرا بهدف جرها الى معركة خاصة قد تتفجر معها المشاعر القومية الى ماهو اكبر .

هل يتحرك ميتران سريعاً لاعادة تنظيم سياسة فرنسا

■ انصار شيراك يتعهدون بمقاومة محاولات ميتران تجميد نفوذهم السياسي ■

■ باريس رويتر يقول معلقون ان (فرانسوا ميتران) يجب ان يتحرك سريعا لاستثمار فوزه على منافسه اليميني جاك شيراك ليحقق اهدافه السياسية .

وقال (جيروم جافر) كبير المحللين في منظمة سوفر لاستطلاع الراي العام يجب على ميتران أن يسرع بالتحرك على المسرح السياسي والاستغمره موجة عاتية من خيبة الامل .

ويسعى ميتران الى تحقيق هدف طموح هو تحطيم اليمين حتى يصبح الاشتراكيون ومنظمات الوسط هي الاحزاب التي تستطيع فقط تاليف الحكومة في فرنسا .

وكان تحالف يمين الوسط بزعامة رئيس الوزراء جاك شيراك الذي يتمتع باغلبية أربعة مقاعد في البرلمان يتهاوي تحت وطأة الهزيمة حتى قبل اعلان النتائج النهائية للاقتراع .

وانشق التحالف الذي يقوده حزب شيراك التجمع من اجل الجمهورية بين الذين يفكرون في التعاون مع ميتران والذين يعملون على أسقاط حكومته .

ويتيح هذا الشقاق لميتران مجالا كبيراً لابعاد احزاب الوسط عن شيراك الذي ينتظر أن يستقيل على وجه السرعة ويتقهقر الى معقله كرئيس لبلدية باريس .

والخطوة التالية امام ميتران هي تعيين رئيس للوزراء وينتظر ان يكون الاشتراكي المعتدل (ميشيل روكار) لحكومة تضم ممثلين للوسط وعلى خلاف فترة رئاسته الاولى عندما تحالف مع اليساريين في برنامج لاصلاحات جذرية فان ميتران خاض معركته الانتخابية هذه المرة ببرنامج يقوم على الاعتدال والاستمرارية في تقرب علني للناخبين المؤيدين للوسط .

وقد جاء اقوى تاييد لميتران من الرئيس السابق فاليرى جيسكار ديستان الذي يستعد فيما يبدو ليلعب دورا اساسيا في البرلمان وقال جيسكار في بيان اصدره بعد فوز ميتران حظاً سعيداً ياسيدي الرئيس تنتظرنا العواصف ولتثبت انك تستطيع قيادة السفينة الى بر الامان .

واضاف جيسكار الذي هزم امام ميتران عام ١٩٨١ سنحكم على الحكومة طبقا لاعمالها ولا يجب ان نقرر مقدما توجيه اللوم اليها ويحتاج ميتران الى اربعة مقاعد من تحالف شيراك ليفوز بالاغلبية في البرلمان بشرط ان يتقدم ببرنامج يوافق عليه ممثلو الوسط وفي ما يتعلق بالسيطرة على البرلمان فان شيراك ووزراءه في موقف ضعيف لأن القانون الفرنسي ينص على التخلي عن مقاعدهم عند انضمامهم للحكومة وبذلك يتهيأ الجو لجيسكار ليصبح الزعيم الطبيعي لليمين في البرلمان

ويرى بعض المعلقين في عودة ميتران انتقاما دراميا خططه بنفسه لسحق شيراك رداً على الهزيمة المهينة التي الحقها بالزعيم الاشتراكي في الانتخابات البرلمانية التي جرت سنة ١٩٨٦ .

وقال جافر تبدو الامور كما لو كان فرانسوا ميتران قد خطط لعودة الاشتراكيين منذ أعوام . وفي عام ١٩٨٦ حرم شيراك ميتران من اغلبية برلمانية . واضطر الرئيس الاشتراكي الى الجلوس في مقعد خلفي وتعيين شيراك رئيسا للحكومة .

ومن العناصر الرئيسة التي لعبت دوراً في استراتيجية ميتران حزب الجبهة الوطنية اليميني المتطرف برئاسة جان ماري لوبين الذي اصبح قوة رئيسة في الحلبة السياسية اثناء فترة رئاسة ميتران الاولى وقد اعلن لوبين الذي تركزت حملته الانتخابية على مناهضة الهجرة الى فرنسا وادت الى فوزة بنسبة (١٤٫٤) في المئة من الاصوات في الجولة الاولى للانتخابات التي جرت يوم ٢٤ نيسان الماضي انه سيتحدى شيراك في زعامته لليمين .

وقال انه سيكون حزبا جديدا يطلق عليه (التجمع من اجل شعب فرنسا) في اهانة جديدة لشيراك لان هذا الاسم استخدمته الحركة الديغولية في الماضي .

ومن ناحية اخرى تعهد انصار شيراك بمقاومة محاولات ميتران تجميد نفوذهم على الساحة السياسية .

وقال وزير الداخلية شارل باسكوا «الرجل الشديد الباس» في الفريق الذي قاد حملة شيراك للمؤيدين ان يستعدوا لخوض معارك جديدة .

وقال «انتهت حملة وتلوح في الافق حملات اخرى . لن يفت في عضدنا اولئك الذين يعزفون نغمة الحل الوسط والاستسلام المهين» .

ردا على تحركات صهيونية

استنفار في الكتيبة النرويجية بجنوب لبنان

■ بيروت /واع اعلنت الكتيبة النرويجية العاملة في اطار قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان امس حالة الاستنفار في صفوف قواتها بعد محاولة الكيان الصهيوني اقامة مرابض مدفعية داخل منطقة عملها .

وابلغ الناطق بلسان قوات الطوارىء الدولية العاملة في الجنوب تيمور غوكسيل وكالة الانباء الكويتية ان القوة النرويجية المناط بها حفظ الامن في منطقة العرقوب اطلقت قذيفة صاروخية وشعلات نارية على جرافة تابعة للجيش الصهيوني كانت تعمل على اقامة مرابض مدفعية على التلال المشرفة على بلدة الهبارية في القطاع الشرقي من جنوب لبنان .

وقال ان مسالة اقامة مرابض مدفعية صهيونية داخل منطقة عمل القوة النرويجية ما تزال تعالج لمنع الصهاينة من استحداث هذا الموقع .

وكانت القوات الصهيونية قد اجتازت منطقة عمل القوات النرويجية باتجاه وادي البقاع في الاسبوع الماضي ابان عملية اجتياح واسعة قامت بها باتجاه منطقة البقاع الغربي في القطاع الشرقي من لبنان .

تشكيل حكومة ائتلافية جديدة في بلجيكا

■ بروكسل / واع / اعلن في بروكسل عن تشكيل الحكومة البلجيكية الجديدة برئاسة (ويلفرد مارتنز) رئيس الوزراء بالنيابة من خمسة احزاب تمثل ائتلاف الوسط واليسار .

وذكرت مصادر بلجيكية مسؤولة ان الحكومة الجديدة ستؤدي اليمين الدستورية بكامل اعضائها في وقت لاحق .

وقالت وكالة اسوشيتدبريس أن تشكيل هذه الحكومة من شانه ان ينهي ازمة سياسية بدأت منذ التاسع عشر من شهر كانون الاول الماضي عندما استقالت الحكومة آنذاك بسبب النزاع اللغوي في بلجيكا بين اللغتين الفرنسية والفلمنكية .

وتتمتع الحكومة الجديدة بتاييد ثلثي مجلس النواب وبهذا ستكون لها القدرة على كسب الموافقة على التغييرات المزمعة وبموجب التشكيل الجديد احتفظ وزير الخارجية (ليو تيندمانس) بمنصبه فيما تولى (ويلي كليس) من الحزب الاشتراكي الفلمنكي وزارة الاقتصاد و (فيليب ميشلدت) من الحزب الاشتراكي المسيحي الناطق بالفرنسية منصب وزارة المالية

■ امير البحرين يستقبل فاروق قدومي ■

استعراض آخر التطورات الراهنة على الساحتين الفلسطينية والعربية

■ المنامة (واع) اجتمع السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفسطينية بالمنامة الليلة قبل الماضية مع امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة بحضور وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة ، ووزير الداخلية محمد بن خليفة آل خليفة ونسبت وكالة انباء الخليج الى السيد قدومي قوله بانه اطلع امير البحرين على آخر التطورات الراهنة على الساحتين الفلسطينية والعربية وخاصة ما يتعلق منها بثورة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة ، ونتائج اجتماع القيادة الفلسطينية في بغداد مؤخرا والقضايا التي تهم الشعب الفلسطيني وتقرير مصيره وخاصة ما يتعلق منه بعقد المؤتمر الدولي للسلام وموقف المنظمة في هذا الصدد .

وكان السيد قدومي قد وصل الى المنامة مساء امس الأول قادما من ابو ظبي في اطار جولة له لعدد من اقطار الخليج العربي .

مواقف .. عجيبة !!

بقلم : سعيد سنبل

اختلفت اراء المحللين السياسيين ، حول الموقف السورى ، من الغزو الاسرائيلى الاخير لجنوب لبنان .

قال البعض : يبدو ان الغزو تم بالتنسيق مع دمشق ، حتى لاتحدث اية مواجهة بين السوريين والاسرائيليين .

ولكن البعض الاخر . استبعد أن يكون هناك تنسيق مسبق بين الطرفين . وقال : ان الاسرائيليين ليسوا فى حاجة الى تنسيق ، لانهم واثقون ان القوات السورية ، لن تتعرض لهم ، ولن تعترض زحفهم .. وهذا ماحدث بالفعل .

●●●

وسواء صح هذا الرأى . او ذاك . فالنتيجة كانت واحدة

لقد توغلت القوات الاسرائيلية فى جنوب لبنان . وراحت تقصف البيوت والقرى . على مرأى ومسمع من القوات السورية . التى التزمت الصمت الكامل . كما لو كان الامر لايعنيها فى شىء .. ويبدو انه بالفعل لايعنيها فى شىء !

والموقف السورى . ليس جديدا . او غريبا . او حتى مريبا كما يتصور البعض . انه موقف ثابت وصريح . وهو امتداد لموقف سوريا فى عام ١٩٨٢ .

فى تلك السنة . قامت القوات الاسرائيلية بغزو لبنان فانسحب السوريون من مواقعهم . ليفسحوا الطريق للقوات الغازية . وتركوها تنفرد بالمقاومة الفلسطينية . وتطاردها حتى قلب بيروت !

ويومها . راح الكل يتساءل : ما الجدوى اذن من وجود القوات السورية فى ارض لبنان .. وهل اصبحت مهمتهم تامين الغزو الاسرائيلى متى وقع ؟!

ولايزال السؤال مطروحا .

●●●

وسوريا ان كان البعض قد نسى - لاتزال فى حالة حرب مع اسرائيل . ومن حقها . بل من واجبها ان تتصدى للقوات الاسرائيلية وان تقاتلها . دون ان يلومها احد . او يتهمها بالعدوان .

ورغم ذلك . فان القوات السورية طبقا لاوامر القيادة - حرصت على عدم اطلاق رصاصة واحدة سواء للتحذير . او حتى لذر الرماد فى العيون !!

عن (الاخبار) القاهرية

■ القوات الفلسطينية اللبنانية المشتركة ■

قصف مستعمرة المطلة بالصواريخ

■ تونس/واع : قصفت القوات الفلسطينية اللبنانية المشتركة بالصواريخ الثقيلة مستعمرة المطلة الواقعة في شمال فلسطين المحتلة ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية امس عن معلومات من جنوب لبنان قولها ان عنصرين من ميليشيات انطوان لحد العميلة للكيان الصهيوني . قد قتلا واصيب آخران بجراح في هجوم شنته القوات المشتركة ضد مواقع للقوات العميلة قرب بلدة (برعشيت) امس الأول .

وكانت القوات المشتركة قد فجرت في وقت سابق عبوة ناسفة يدوية لميليشيات لحد على طريق الحاصبلني - كوكبا إلا انه لم يعلن عن عدد الاصابات التي اسفرت عنها .

■ طاهر المصري ومسؤول سوفيتي ■

بحث التطورات الراهنة في منطقة الشرق الاوسط

■ عمان /واع / اجتمع السيد طاهر المصري وزير الخارجية الاردني في عمان الليلة قبل الماضية مع سفير الاتحاد السوفيتي المتجول السيد ميخائيل ستيليتكوف / ..

وابلغت مصادر مطلعة مراسل (واع) في عمان ان الجانبين بحثا التطورات الراهنة في منطقة الشرق الاوسط ومساعي احلال السلام في المنطقة وترتيبات زيارة وزير خارجية الاتحاد السوفيتي السيد (ادوارد شيفاردنادزه) للمنطقة العربية خلال حزيران المقبل .

وكان المسؤول السوفيتي قد وصل الى عمان السبت الماضي في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام .

■ صحيفة سعودية ■

الصهيونية وجدت ضالتها في الخمينية

■ الرياض (واع) قالت صحيفة (اليوم) السعودية ان الصهيونية وجدت ضالتها في الخمينية ، لتقوم بدورها على افضل وجه في الاساءة للعرب والمسلمين اينما كانوا .

واكدت الصحيفة في افتتاحيتها امس تحت عنوان(طهران وتل ابيب) ان نظام تل ابيب ونظام طهران هما الواجهة الحقيقية لاعداء الامة العربية والعالم الاسلامي .. وان الاثنين وجدا في بعضهما الاخر مايحقق اهدافهما في العداء السافر لكل ماهو عربي واسلامي من خلال التوسع والغزو والاساءة للدول المجاورة والاعتداء على الاماكن الاسلامية المقدسة .

وقالت صحيفة (اليوم) أن اهداف الصهاينة هي اهداف الخمينيين لذلك فلا غرابة ان يوجد في طهران وفد صهيوني لبحث حاجة حكام ايران من اسلحة الدمار واضافت ان هذه يستعملها النظام الايراني للعدوان وزرع الفتن والقلاقل في المنطقة وتدريب الاوباش على الارهاب وبث الرعب والخوف بين الآمنين في اكثر من مكان في العالم .

■ ملحقون تجاريون اجانب في ايران :

قطاعات كاملة من الصناعات الايرانية مهددة بالانهيار

■ نيويورك/واع : اكدت صحيفة (كريستيان ساينس مونيتر) الامريكية ان استمرار الحرب العراقية - الايرانية قد ادى الى تدهور الاقتصاد الايراني بشكل خطير .

وقالت الصحيفة في تقرير لها امس ان نفقات الحرب التي يصر النظام الايراني على استمرارها والانخفاض الحاد في صادرات النفط الايراني قد قلل حجم التبادلات الخارجية لعدم وجود عملة صعبة مما ادى الى اغلاق عدد كبير من المصانع لفقدان قطع الغيار والمواد الاولية اللازمة للصناعة .

ونقلت الصحيفة عن ملحقين تجاريين اجانب قولهم ان قطاعات كاملة من الصناعات الايرانية مهددة بالانهيار في الوقت الذي تسجل اسعار المواد المستوردة ارتفاعا كبيرا جدا .

■ ايران متهمة ■

تفجير لغم تائه في الخليج العربي

■ الخليج العربي/ رويتر : فجر غواصون من البحرية الامريكية لغما عثر عليه طافيا في المياه الدولية في شمال الخليج العربي .

وقال المتحدث باسم البحرية الامريكية لمجموعة من ممثلي وسائل الاعلام ، على متن السفينة كوبلاند ، ان الفرقاطة الامريكية (سيمبسون) التي تحمل صواريخ موجهة كانت تقوم بدورية روتينية حين ابلغت عن مشاهدة اللغم على بعد (٥٦) كيلومترا تقريبا جنوب غربي جزيرة (فارسي) الايرانية ، حيث توجد لايران قاعدة عسكرية كبيرة .

وقال (ارسل غواصون من ادارة المتفجرات بالبحرية الى الموقع ودمروا اللغم) .

واضاف قوله ان يبدو ان اللغم ، وهو من نوع (ميام) افلت من الرباط الذي كان يربطه الى قاع البحر ، وطفا الى السطح حيث جرفه التيار .

وحجم اللغم من نوع (ميام) اصغر من حجم ذلك النوع الذي يحمل ١١٣ كيلوغراما من المتفجرات ، الذي ادى الى جرح عشرة ملاحين بعد ان احدث ثغرة في الفرقاطة (صاموئيل روبرتس) قبالة قطر على بعد ٢٢٥ كيلومترا جنوب شرقي جزيرة فارسي .

وقد اتهم الرئيس الامريكي رونالد ريغان ايران ببث الغام في الخليج بهدف احداث فوضى في الملاحة .

■ تلفزيون بغداد ■

فيلم عن المقبوض عليهم من العملاء في شمالنا الحبيب

■ بغداد/واع : عرض تلفزيون بغداد الليلة الماضية فيلما اظهر اعدادا اخرى من الخونة والعملاء الذين سلموا انفسهم او القي القبض عليهم من جانب قواتنا المسلحة الباسلة وافواج الدفاع الوطني اثناء عملية تطهير ارض الوطن في شمالنا الحبيب من رجسهم .

كما اظهر الفيلم اعدادا كبيرة من المعدات والاسلحة والتجهيزات العسكرية التي استولت عليها القوات المسلحة البطلة ورجال افواج الدفاع الوطني اثناء عمليات تطهير الوديان والجبال والوهاد من عملاء النظام الايراني الذين ارتضوا لانفسهم ان يكونوا ادلاء للاجنبي بعد ان باعوا وطنهم وضميرهم .

واكد معلق التلفزيون ان الخونة والعملاء تكبدوا في عمليتي (الانفال) الاولى والثانية وعمليات التطهير خسائر فادحة بالارواح والمعدات والتجهيزات وكان من نتائجها استسلام اعداد منهم والقاء القبض على عدد اخر وقتل اخرين .

■ الكاتب الايراني امير طاهري :

خميني السبب الرئيس لمشاكل ايران

■ لندن/واع : اكد الكاتب الايراني (امير طاهري) ان ايران تعيش حالة ارتباك وتخبط في كل مواقفها وتواجه مشاكل سياسية لا حصر لها سببها الرئيس خميني .

وتناول (طاهري) في مقال نشرته صحيفة (الشرق الاوسط) في عددها الصادر في لندن امس ، جملة من هذه المشاكل السياسية في مقدمتها الحرب العراقية - الايرانية .. وقال ان خميني يرى في استمرارها مسالة اساسية لدوام بقاء نظامه .

واشار امير طاهري الى الاقتصاد الايراني وما يعانيه من ازمة حادة وتبخر احتياطي ايران من العملات وحاجتها الى اصلاحات كبيرة ، اضافة الى ارتفاع اعداد العاطلين عن العمل والذي بلغ خمسة ملايين ونصف المليون عاطل .

وتطرق الى موضوع بديل خميني وقال ان خميني الذي اختار منتظري رسميا ليكون بديلاً عنه بعد وفاته .. اخذ يعمل كل مايستطيع لافشال منتظري .

واشار الى وجود ازدواجية في الانظمة والمؤسسات المدنية والعسكرية في ايران .. ازدواجية في المحاكم وصنوف الجيش الثلاثة البرية والجوية والبحرية . حتى ان هذه الازدواجية تمتد الى الاقتصاد فاحدهما تسيطر عليه الحكومة والثاني يعتمد على السوق السوداء وتديره شبكة من الملالي .

■ لعنة بارشيل ■

هزيمة منكرة لحزب كول في انتخابات ولاية هولشتاين

■ بون/رويتر : الحق الحزب الديمقراطي الاشتراكي في المانيا الاتحادية هزيمة منكرة بالحزب الديمقراطي المسيحي الذي يتزعمه المستشار هيلموت كول في ولاية شليسفيج - هولشتاين .

واظهرت النتائج الرسمية في الولاية ان الحزب الديمقراطي الاشتراكي حصل على ٥٤,٨ في المائة من الاصوات في الانتخابات التي جرت ، لينهي بذلك حكم الحزب الديمقراطي المسيحي المستمر بلا انقطاع منذ ٣٨ عاما للولاية الواقعة في اقصى شمال البلاد .

وقد حصل الحزب الديمقراطي المسيحي على ٣٣,٣ في المائة فقط .

وسلم سلسة محافظون بان ، الحيل القذرة ، في الحملة الانتخابية التي قام بها اوفي بارشيل رئيس وزراء الولاية السابق كانت عنصرا رئيسيا في هزيمة حزب السيد كول .

وقال السيد هايتلر جايسلر الامين العام للحزب الديمقراطي المسيحي ان حصول الحزب على اصوات قليلة ، هو رد الناخبين على مسالة بارشيل » .

وكان بارشيل قد ارغم على الاستقالة في ايلول الماضي بعد ان كشفت مجلة (دير شبيغل) قبل يوم واحد من الانتخابات الاخيرة في ولاية شليسفيج - هولشتاين عن انه امر مخبرين خصوصيين بتشويه سمعة معارضه من الحزب الديمقراطي الاشتراكي (بيورن اينغهولم) الذي اصبح امس الاول رئيس وزراء ولاية شليسفيج - هولشتاين .

وقد ارغم بارشيل على الاستقالة بعد ان فشلت انتخابات ايلول الماضي في ان تسفر عن تحقيق اي حزب اغلبية في مجلس كييل المحلي .

وعثر على بارشيل ميتا بفندق في جنيف في شهر تشرين الاول الماضي . وتقول الشرطة انها تعتقد انه انتحر .

■ لقاء شولتز - شيفاردنادزة ■

تحضيرات اخيرة للقمة السوفيتية - الامريكية

■ جنيف/ا ف ب : يلتقي وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز ونظيره السوفيتي ادوارد شيفاردنادزة مرة جديدة يومي الاربعاء والخميس المقبلين في جنيف لوضع اللمسات الاخيرة على التحضيرات للقمة الامريكية - السوفيتية المقبلة في موسكو .

وسيقوم الوزيران باعادة دراسة مجمل الملفات التي سبق ان بحثاها في اذار في واشنطن ، وفي نيسان في موسكو ، وكذلك خلال اجتماع طويل عقداه على انفراد في (١٤) نيسان الماضي في جنيف ، على هامش التوقيع على الاتفاقات بشأن افغانستان .

وينتظر مبدئيا وصول شيفاردنادزة الى ضفاف بحيرة ليمان ظهر اليوم ، ويصل شولتز يوم غد وستدور لقاءات الوزيرين تباعا في مقري السفارتين الامريكية والسوفيتية في جنيف .

ومن المتوقع ان يعقدا اربعة اجتماعات . اجتماع اول بعد ظهر الاربعاء ، يتبعه ثان بعد العشاء على ان يتم الاجتماعان الباقيان صباح وبعد ظهر الخميس ، وستبلغ مدة الاجتماعات نحو عشر ساعات ، يختتمها وزير الخارجية الامريكي بمؤتمر صحفي .

اما الملف الذي يتمتع بالاولوية فهو من دون منازع ملف الحد من الاسلحة الاستراتيجية . ولا يبدو ان اتفاقا سيتم حول هذا الموضوع قبل قمة ريغان - غورباتشوف في ٢٩ ايار الجاري ، الا ان الوزيرين السوفيتي والامريكي تعهدا على الاقل بوضع لائحة بنقاط الخلاف ، في شكل وثيقة ترفع الى الرئيس الامريكي والزعيم السوفيتي ليوقعا عليها .

عالم فسيح

ندوة دولية في الصين لمكافحة الزلازل

■ بكين/واع : يجتمع خبراء في الزلازل من مختلف ارجاء العالم في الاسبوع الحالي في الصين التي شهدت في الماضي واحدا من اقوى الزلازل في القرن الحالي وتدخل الان فترة نشاط جديدة في القشرة الارضية بعد هدوء نسبي استمر عشرة سنوات .

وقال البروفيسور شين يونج نائب مدير دراسة الزلازل في الصين لوكالة (رويتر) نتوقع ان تكون النقطة العليا في الصين بعد عام ١٩٩٠ وقد شهدت الاعوام التي سبقت عام ١٩٧٦ تحركات قوية في القشرة الارضية في الصين ولكنها تضاءلت وتمتعت الصين بعشر سنوات من الهدوء حتى اصاب زلزال قوي منطقة سينجيانج في شمال غرب الصين في عام ١٩٨٥ .

وقال السيد شين ان الخبراء لا يتوقعون ان تتعرض الصين لزلزال قوي مثل ذلك الذي دمر مدينة تانجشان في عام ١٩٧٦ وراح ضحيتها ٢٤٠ الف شخص على الاقل ..

وقد سجل زلزال تانجشان الذي احدث ايضا هزة في بكين الواقعة على بعد ١٦٠ كيلو مترا ٧,٨ درجة على مقياس ريختر المؤلف من تسع درجات .

واي زلزال تزيد قوته على ست درجات على هذا المقياس يمكنه ان يسفر عن اضرار مادية واسعة .

ويقول السيد شين في بحث سيعرضه على الندوة الدولية لاجراءات مكافحة الزلازل التي ستعقد في بكين هذا الاسبوع ان الصين اصيبت باقوى زلزالين شهدهما العالم هذا القرن وقع اولهما في عام ١٩٢٠ في منطقة نينجشيا في الشمال ووقع الاخر في التبت بعد ٢٠ عاما .

وبلغت قوة كل من الزلزالين ٨,٦ درجة على مقياس ريختر .

والندوة التي ستعقد في الفترة من العاشر الى ١٢ ايار الحالي سيحضرها ٤٠٠ مندوب من بينهم ١٠٠ من ١٧ دولة اخرى غير الصين ..

وقال السيد (شين) ان الصين تتعاون تعاونا وثيقا الان مع خبراء الزلازل في دول كثيرة خاصة الولايات المتحدة التي ساعدت الصين على انشاء ٩٧٠ محطة ومرصد لدراسة ومراقبة التغيرات في القشرة الارضية ويحذر السيد شين في بحثه من ان القدرة الحالية على التنبؤ بالزلزال محدودة ويستشهد في ذلك بان الخبراء اخفقوا في التنبؤ بزلزال تانجشان .

مصرع فريق اكتشاف الكهوف

■ لانكستر/واع : ذكرت الشرطة البريطانية امس ان فريقا من ثلاثة اشخاص لقوا مصرعهم بينما كانوا يقومون باكتشاف الكهوف تحت الارض في شمال انجلترا الاحد الماضي .

وقال ناطق باسم الشرطة ، ان فريق هواة اكتشاف الكهوف ودراستها المكون من رجلين وامرأة كانوا مجهزين تجهيزا جيدا ولهم خبرات في هذا المجال غير ان وفاتهم جاءت نتيجة انهيار صخري وقع بعد توغلهم داخل شبكة ممرات معقدة تحت سطح الارض لمسافة ٩٧ ميلا يوم السبت الماضي ..

وبعد ٧ ساعات من البحث تمكن رجال الانقاذ من العثور على جثثهم تحت احدى الصخور الضخمة المنهارة في داخل كهف على مسافة ١٣ ميلا شمال شرق مدينة لانكستر .

الحادث مخجل وجدير بالعقاب !

■ مونكتون/كندا/ا ف ب : ضرب متظاهر زوجة رئيس الوزراء الكندي السيدة ميلا مولروني على معدتها في مونكتون (بيرونسويك الجديدة) بينما كان زوجها يستعد لالقاء خطاب امام انصاره من الحزب المحافظ .

ووصف رئيس الوزراء بريان مولروني هذا الحادث الذي جرح خلاله ايضا شخصان وتم توقيف اثنين اخرين بانه ، مخجل وجدير بالعقاب » .

وقد حصل التدافع عندما كانت الشرطة تحاول فتح الطريق لمولروني وزوجته وسط جموع غاضبة جاءت للاحتجاج على اقفال مشغل للتصليح قريبا . وقد اندفع اربعة من رجال الشرطة على الاقل على المعتدي الذي تبين انه احد المسؤولين النقابيين . وقد خرج الرجل من بين ايدي رجال الشرطة وفي خده الايمن جرح عميق .

ونقلت السيدة مولروني فورا الى صالة حيث ، امضت ١٥ دقيقة مع اصدقاء قبل ان تستعيد قواها ، حسبما ذكره زوجها .

سمكة ذات حجم قياسي !

■ اوكلاهوما/واع : تمكن احد هواة الصيد اصطياد سمكة في بحيرة (تكوما) بولاية (اوكلاهوما) الامريكية من نوع السلور الرعاش تزن مائة وثمانية عشر رطلا وزاد طولها عن سبع وخمسين بوصة ذكرت ذلك وكالة الانباء السعودية .

ووصف خبراء معهد الاحياء البحرية في الولاية . السمكة التي تم اخراجها من مياه البحيرة بواسطة سنارة عادية لاحد الهواة بانها اكبر ماتم العثور عليه حتى الان من هذا النوع مشيرين الى انه يمكن تسجيل حجمها في كتاب (جينز) للارقام القياسية .

وقال الصياد انه سيهدي السمكة الى معمل الاحياء البحرية باوكلاهما لتحنيطها والاحتفاظ بها ضمن معروضاته .

ثلاث ساعات بلاستيك في مزاد

■ نيويورك/ا ش ا : بيعت في نيويورك مؤخرا ثلاث ساعات يد مصنوعة من البلاستيك كانت ملك الرسام الامريكي الراحل (اندي وارهول) بمبلغ (٢٦٤٠) دولارا .

وقد بيعت الساعات الثلاث ضمن مزاد استمر عشرة ايام لبيع ممتلكات الفنان التي حققت تسعة ملايين دولار خلال الخمسة ايام الاولى .

والجدير بالذكر ان الفنان الامريكي اندي وارهول كان قد اشترى الساعة الواحدة بمبلغ عشرة دولارات .

اقتدار الامة الحقيقة .. والدليل

تتمة المنشور على ص ١

بد من أن لا يتناسب مع كمية وثقل الغبار وعوامل الأحباط الاخرى التي منعت الرؤية السليمة لحقيقة الامة طوال عصور وازمان حسب ، بل ان يجسّد هذه الحقيقة ويعاونها على الظهور بوضوح بزخم اعظم من التضحيات والعطاء ، من أجل اختصار الزمن الطويل الذي مرَّ والذي كان يمكن ان يمرَّ في سنين لاحقة للتحقق منها .

بكلمات أخرى : ان ما قدَّمه ابناء عراقنا العظيم منذ ٢٢ ايلول ١٩٨٠ يوم قرروا مع قيادتنا الظافرة الشجاعة ، الردَّ على مؤامرة العدوان الايراني ، حتى هذه اللحظة ، بما تضمنته من معارك وسجلته هذه الفترة الزمنية الطويلة فعلاً من شواهد للاقتدار العربي الصادق والملموس ، يشكل كلُه قيمة مضاعفة النتائج والأبعاد ، لاسيما في ظل تكالب حالات التيئيس واستشراسها ، منذ حرب ١٩٤٨ ، وما اضافته حرب حزيران ١٩٦٧ من فجائع مادية ومعنوية لخدمة حالات التيئيس والأحباط هذه .

نعم ، ان معركة قادسية صدام المجيدة في سياقها العام تؤشر هذه الحقيقة . أما عمليات (رمضان مبارك) وما حققته عبقرية قائدنا الفذ صدام حسين وهمم وعزائم رجاله الميامين من مقاتلي قوات الحرس الجمهوري والفيلق السابع ، من نتائج مباشرة وغير مباشرة لصالح عراقنا وامتنا ، وباتجاه تحطيم حلقات مؤامرة العدوان ، فقد جسّدت « خلاصة » هذه الحقيقة واضاءتها اكثر فاكثر .

ولو استعاد اي عراقي واي مواطن عربي في مشرق وطننا العربي ومغربه ، برؤية أدق وببصيرة موضوعية بعيدة عن عنفوان الحماس والفرح الغامر الآني الذي ملأ النفوس وشعّ على الضمائر ، لاستكشف بسهولة ولكن من دون استسهال للامور ، ان عمليات (رمضان مبارك) .. أو ملحمة تحرير مثلث الفاو تحديداً ، لم تكن مجرّد عملية عسكرية ، ولم يكن الفعل العسكري فيها في جوانبه التخطيطية والتنفيذية ، مجرّد فعل استثنائي مدهش ويمكن ان يوصف - كما وُصف فعلا - بالـ « المعجز » او « الباهر » ..

فالحق الحق .. إنه اختصار لاقتدار الأمة العربية المجيدة ، عندما تجد في جزء صميم منها ، هو عراقنا العظيم ، صورتها في حاضرها وتاريخها ومستقبلها ، ولسنا في حاجة هنا الى اعادة التساؤل الكبير الذي تختزنه ضمائر العرب الشرفاء جميعاً :

ما حجم اقتدار امتنا الحقيقي - اذن - لو انها وجدت فرصة كالفرصة التاريخية التي وهبها لها الله تعالى ، عبر القائد التاريخي الملهم صدام حسين ، الذي استنفر طاقات العراقيين ووضعها على طريق الحق والعدل والانتصار للسلام والتحرير ؟!

انه حجم كبير ، بل كبير جداً يفوق في ابعاده التصورات كلها .. وهذا ما نبّه اليه حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي منذ الأربعينيات ، وبرهن على مصداقه من خلال تجربة عراقنا العظيم . بعد أن ظهر من بين صفوفه قائد ميداني مستوعب تماما لمبادئه واهدافه ، ومجاهد لا يعرف الكلل في سبيلها ولتجسيدها ، هو قائدنا ورمز فخرنا صدام حسين ..

واختصارا لهذا كله . نستطيع ان نتبينّ جميعا معنى محاولات التيئيس والاحباط التي تلاحقت على امتنا العظيمة ، ومعنى ان يزداد التامر عليها شراسة ، عبر الحلف العدواني لحكام تل ابيب وطهران ودمشق ، كلما مزّقت حالة من حالات ضعفها وبدأت بالنهوض ..

نعم نستطيع ان نتبينّ ذلك واضحا ، بالأبصار والبصائر ، ولن يشوّش علينا الرؤية - بعد الآن - أحد كائنا من يكون ، وقد صار دليلنا تحرير الفاو ، وهو يحق لنعم الدليل .

* تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات *

نظام خميني خارج على القيم

تتمة المنشور على ص ١

المرة حتى جاء قرار قطع العلاقات معه ليؤكد عزلته في المنطقة وفشل سياسته وادعاءاته في وقت تحيق به النكسات في كل ساحة يعمل عليها ، حتى اصبح نظاما معزولا يعامل بازدراء ، باعتباره يمثل مجموعة من الخارجين على القيم الانسانية والاسلامية في العالم .

وجدد المحرر السياسي لوكالة الانباء العراقية تاكيده حق المملكة العربية السعودية الكامل في الاجراءات التي اتخذتها وتتخذها لحماية أمن حجاج بيت الله الحرام وتأمين سلامتهم ، لكي يؤدوا مراسم الحج في ظل الامن الذي عهدوه .

وقال ان قرار المملكة العربية السعودية يقطع الطريق من جانب آخر امام الاحلام المريضة والشريرة التي غرق فيها الخمينيون ، على امل ان يعيدوا هذا العام تنظيم مظاهرات الشغب كما فعلوا اثناء موسم الحج في العام الماضي .

واعاد المحرر السياسي لوكالة الانباء العراقية الى الاذهان ان العراق الذي رحب بقرار المملكة العربية السعودية وحياه واشاد به . كان قد وجد من قبل في القرارات التي اتخذتها عدة دول عربية واسلامية لمقاطعة النظام الايراني وعزله سياسيا واقتصاديا خطوات صائبة .

كما سبق للعراق ان حذر من اللجوء الى اساليب المهادنة او المجاملة مع نظام لا يفهم الا منهج الردع في التعامل السياسي معه ، ويتخذ من كل مناسبة سببا وسبيلا للاستمرار في اعتداءاته على الاخرين ، وتدخلاته في شؤونهم ، وتصدير الفوضى والارهاب والاعتداء على الحرمات والتعرض لمصالحهم الاقتصادية والحيوية .

في برقية الى ديكويلار

تتمة المنشور على ص ١

واقتصاديا وعسكريا لرفضه تطبيق قرار الارادة الدولية .

ويذكر ان اجتماعات المكتب التنفيذي لاتحاد الحقوقيين العالمي ناقشت ايضا خلال اجتماعاتها مواضيع عدة تتعلق بمستلزمات عقد المؤتمر العام للاتحاد في مايس عام ١٩٩٠ في لشبونة . واجتماعات المكتب التنفيذي القادمة في تشرين الثاني المقبل في باريس ، ووضع حقوق الانسان في العالم .

بعد هزيمتهم

تتمة المنشور على ص ١

وتفيد المعلومات الواردة من داخل ايران ، ان الخلافات بين الجيش وحرس خميني وصلت الى مستويات خطيرة وان الطرفين احتكما الى السلاح في اكثر من مرة لحل تناقضاتهما المستديمة .

وتضيف تلك المعلومات ان التناحر بين الطرفين ماهو الا صدى للصراع السياسي بين اركان السلطة في طهران .

بغي صدر

تتمة المنشور على ص ١

في حديث لمجلة (المجلة) التي تصدر في لندن ، ونشرته في عددها لهذا الاسبوع .. ان عودة الفاو الى العراق تعني ان حظ ايران في ربح الحرب عسكريا قد انعدم . وهذا بالتالي يعني عزلة ايران سياسيا .

وحول قطع السعودية علاقاتها مع ايران قال .. ان قرار قطع العلاقات جاء في الوقت المناسب للضغط على النظام الايراني وعزله .

واوضح انه لم يكن للسعودية اي خيار غير قطع العلاقات بعد اصرار ايران على اثارة اعمال الشغب في موسم الحج .. وانه من الصعب على السعودية ان تتكرر مأساة ماحدث في موسم الحج الماضي .

الحرب بالواسطة

تتمة المنشور على ص ١

بالاتصال هاتفيا بمكفارلين مستشار الأمن القومي الامريكي السابق عشية مؤتمر القمة المنعقد في جنيف بين ريغان وغورباتشوف يرجوه المساعدة في اقناع الحكومة البرتغالية للسماح بان تشحن إلى ايران عبر اراضيها صواريخ (هوك) المضادة للطائرات وقطع الغيار لاسلحة اخرى ؟ ! وكانت الذراع (الاسرائيلية) الأخرى كما يفصح المؤلف بوضوح قد سارعت قبل ثلاثة شهور من الواقعة الى شحن صواريخ (تاو) الامريكية الصنع الى ايران . وهكذا اصدر مكفارلين تعليماته الى (اوليفرنورث) لمساعدة (الاسرائيليين) قائلا - حسب تقرير لجنة تاور الرسمي - أن الرئيس ريغان قد سمح سابقا بشحن الاسلحة الامريكية الى طهران . وعندما حاول (نورث) ولم ينجح في أن يحصل على أوراق التخليص الجمركي اللازمة والخاصة بشحنات الاسلحة (الاسرائيلية) ، طار ماكفارلين بنفسه للاتصال برئيس الوزراء البرتغالي زاعما أن هذه الشحنات لها اهداف (انسانية) على حد تعبيره . وعندما رفض رئيس الوزراء البرتغالي بحكمته المعهودة هذا الطلب ، عاد مكفارلين إلى الكولونيل نورث طالبا منه ترتيب مسالة شحن الصواريخ وقطع الغيار عبر وكالة المخابرات المركزية . وقام نورث بمهمته خير قيام عندما اكد للمخابرات ان شحنات السلاح هذه كانت تتصل بمعدات لاستخراج النفط .

والأشد من ذلك دلالة انه عندما وصلت الصواريخ الى ايران كانت تتضمن ثمانين صاروخا مطوراً من طراز (هوك) تبينّ كما يوضح مؤلف الكتاب أن عليها نجمة داود وان (الاسرائيليين) قبضوا ضعف ثمنها المقرر .

ومن المثير انه بعد اسبوع من الحادث قدم مكفارلين استقالته الى الرئيس كمستشار للأمن القومي . ولم تكن هذه هي المرة الأولى . إلا ان نورث لم يلبث أن اتصل بدوره ملتمساً مساعدة (ديفيد كيمحي) المدير العام لوزارة الخارجية (الاسرائيلية) بأن يقنع الرئيس - مكفارلين - بأن لا يترك الخدمة في الحكومة الامريكية !!

في حزيران من عام ١٩٨٥ أرسل مكفارلين مساعده (ميشل ليدن) الى (اسرائيل) لمناقشة دور تل ابيب في تسليح ايران مع شيمون بيريز رئيس الوزراء آنذاك متجاوزا وزارة الخارجية ، فكتب شولتز وزير الخارجية يحذر مكفارلين بالحرف الواحد : (إن برنامج اسرائيل فيما يتصل بايران ليس هو نفسه برنامجنا بالضبط) .

واضاف : (اننا مهتمون أن نعرف رأي (اسرائيل) بايران ، ولكننا سنتعامل مع هذا الرأي باعتباره يشكل انحيازاً لها) .

تفاصيل مذهلة يسردها (ديفن غرين) مؤلف الكتاب في كتابه الصادر عشية الذكرى الأربعين لقيام الكيان الصهيوني ، ليصل الى الاستنتاج المنطقي والبديهي والمتوقع ومفاده : ان ايران قاتلت الجيش العراقي بصواريخ واسلحة بعضها عليه نجمة داود ، فكانت بذلك بمثابة الأداة في الحرب الصهيونية ضد العرب . ولكن مالم يتعرض اليه المؤلف هو دور حلفاء ايران من علوج العرب وهؤلاء لهم حكاية أخرى .

علي والخلفاء

تتمة المنشور على ص ٥

(١) ١٠٨/١ (ط. ايران) .
(٢) الامالي : ١٢١/٢ .
(٣) التاريخ : ١٦/٥ .
(٤) الكامل : ٢٩/٣ .
(٥) البداية والنهاية : ١٤٩/٧ .
(٦) التاريخ : ١٤٩/٢ .
(٧) الشافي : ١١٦ .
(٨) الكافي : ٣٤٦/٥ .
(٩) المستدرك : ١٤٢/٣ .
(١٠) مسالك الافهام ، باب : لواحق العقد ، من الجزء الاول .
(١١) نهج البلاغة : ٢٨/٢
(١٢) نهج البلاغة : ٣٠/٢
(١٣) التويه : ٥٥
(١٤) بحار الانوار : ج٤ كتاب السماء والعالم .
(١٥) صحيح البخاري: ١٣/٥ .
(١٦) انظر شرح نهج البلاغة ٢٧٠/٢ ، والطبري ٨٣/٤ ، ١٥٩والبداية والنهاية لابن كثير : ٣٥/٧ ، ٥٥ .
(١٧) تاريخ اليعقوبي : ١٥١/٢ .
(١٨) الرياض النضرة : للمحب الطبري : ٨٥/٢
(١٩) الاخبار الطوال للدينوري : ١٥٢
(٢٠) الاموال لابي عبيد : ٩٨ ، وسنن البيهقي : ١٣٠/١٠ .
(٢١) الشافي : ٢١٣
(٢٢) فتوح البلدان : ٧٤ والخراج : ٢٣ .
(٢٣) الطبقات : ٣١٣/٣
(٢٤) فتوح البلدان : ٤٤٥
(٢٥) شرح نهج البلاغة : ١١٣/٣
(٢٦) الخراج : ٤٣
(٢٧) التاريخ : ١٥٣/٢
(٢٨) شرح نهج البلاغة : ١١/٣
(٢٩) الامالي للطوسي : ٣٤٥/٢
(٣٠) الارشاد للمفيد : ١٧٦ ، وتاريخ اليعقوبي : ٢١٣/٢ ، والفصول المهمة : ١٤٣ ، وعمدة الطالب ٣٦١
وكشف الغمة : ٥٧٥/١ ومعجم رجال الحديث للخوئي : ٥١/١٣ - ٥٣
(٣١) الارشاد : ١٩٤ ، وعمدة الطالب ٨١ ، والفصول المهمة : ١٦٦ ، وتاريخ اليعقوبي : ٢٢٨/٢ ، ومعجم رجال الحديث للخوئي : ٢٩/١٣
(٣٢) معجم رجال الحديث : ٢٩/١٣ وانظر جلاء العيون للمجلسي : ٥٨٢
(٣٣) الارشاد : ٢٦١ ، وعمدة الطالب : ١٩٤ . والفصول المهمة ٢٠٩ ، ومعجم رجال الحديث : ٥٣/١٣ - ٥٤
(٣٤) كشف الغمة : ٢١٦
(٣٥) مقاتل الطالبين : ٢٣١
(٣٦) نفسه : ٤٥٣
(٣٧) صحيح البخاري : ١٤/٥
(٣٨) شرح نهج البلاغة : ٢٢٢/٢ .
(٣٩) المناقب للخوارزمي : ٢٥٢-٢٥٣ ، وكشف الغمة للاربلي : ٣٥٩/١ ، وبحار الانوار : ٣٩-٤٠ .
(٤٠) تاريخ المسعودي : ٥١/٣ وتاريخ التواريخ : ١٤٤/٥ .
(٤١) طبقات ابن سعد : ٤٢/٣ .
(٤٢) الامالي للطوسي : ٢١/٢ .
(٤٣) الارشاد : ١١٢-١١٣ وانظر الكافي : ٢١٥/٧
(٤٤) تاريخ ابن خلدون : ١٠٣/٢ .
(٤٥) تفاصيل ذلك معروفة في كتب التاريخ وانظر انساب الاشراف : ٩٥/٥ ، وتاريخ خليفة : ١٥/٩١ . وشرح نهج البلاغة : ٢٨٦/٣ وغيرها .
(٤٦) نهج البلاغة : ٤٨/٢
(٤٧) الارشاد للمفيد : ١٨٦ ، ومقاتل الطالبين : ٥٧ ، ومعجم رجال الحديث : ١٢٤/١١ - ١٢٥ .
(٤٨) المعارف لابن قتيبة : ٨٦
(٤٩) طبقات ابن سعد : ٣٤٩/٦ وجمهرة انساب العرب لابن حزم : - ، والمعارف لابن قتيبة : ٩٤
(٥٠) المعارف : ٩٣ ، وطبقات ابن سعد : ٣٤٨/٨ .
(٥١) جمهرة انساب العرب : ٨٥ . والمحبر : ٤٣٨ .

الجمهورية

Al-Jumhuriya — A Political Daily —

Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491





فوجئت ، حقا ، وانا اتامل جزئي النصب الكبير الذي صممه الفنان الدكتور طارق مظلوم . واعطاه اسم (وثبة النصر) مرد المفاجأة ضخامة الصرح الذي يؤلف النصب . بقطعتي البرونز التي بلغ وزنها اكثر من ستين طنا

حين ترنو الى النصب يبدو عمال الصب والتشميع اشياء صغيرة ملتصقة به حيث الكوسج بشكله الخرافي وقبالته يشمخ المقاتل الذي يمثل الجندي العراقي رافعا سيف القادسية وناشرا علم العراق .

وثبة النصر في مدينة المدن

الدكتور طارق مظلوم :

من روح النصر استلهمت معاني النصب

■ اكبر نصب لاعظم أنتصار ■

عاملان متناقضان يتوحدان في كتلة النصب المصغرة ليعطى دلالة واضحة عن عزم المقاتل

وشموخه وهو يقاتل هذا الكوسج الضخم التي بدا محتضرا .

اسال عن مصمم النصب والمشرف على تنفيذه ، د. طارق مظلوم ، حينها قيل لي انه خارج توا من

المستشفى حيث اجريت له عملية جراحية ، وهو يرقد الان في فراشه ، شعرت بغصة لكن لم تستمر بعد أن

كلمته هاتفيا ، فهو يتمسل بين الحين والاخر بمصهر البرونز ليتابع مراحل التنفيذ ، حزمت امري وذهبت الى بيته للحديث معه وللتعرف على هذا العمل المهم الذي يشكل اكبر نصب برونزي عراقي الى الان حيث يصل ارتفاعه الى (٢٥) مترا .

عن فكرة النصب يقول الدكتور مظلوم :

— ان فكرة النصب استلهم للروح التي يقاتل بها العراقيون اعداءهم منذ ان كانوا ، وعلى مر العصور الى ان توجوا مفاخرهم هذه وبمباشرة القتال في القادسية الثانية التي عبرت عن زخم الروح التي يقاتل بها شعب العراق ، وهو يبذل كل ما يملك حتى

تصان المكارم وتبقى تربة الوطن بعيدة عن دنس الاعداء ، ان الاستشهاد الذي جسده العراقيون في حرب ضروس تستمر وتتواصل ، منذ ثمانية اعوام هي حلقة مترابطة مع تاريخ الامة في مقارعة الخطوب ، وفي هذا النصب توظيف لقيم البطولة والتحدي والشموخ ، وركب المخاطر في سبيل ان تبقى راية الوطن عالية خفاقة .

ويستطرد الدكتور مظلوم قائلا —

ـ لذلك تاتي رموز النصب المتمثلة بالكوسج وبالجندي والسيف والراية والبندقية كتعبير عن حالة الصراع في لحظة الذروة ، مع الاشارة الى ان الاستخدام المعاصر لم يات منقطعا عن تراب الامة ، فالنبي يونس (ع) وحكايته مع الحوت ، تحضرني رغم تباين الرمز ، فهي ـ اي الحكاية ـ اول قرينة من الروايات الاولى ، والرمز هنا مختلف فالحوت كان

رؤوفا بالنبي يونس (ع) ، وبالمناسبة فان النبي يونس (ع) عراقي الاصل من نينوى .

كان في النصب دلالات ورموز ، كما وردت كيف نسجت العلاقة فيما بينها ؟

ـ لقد اتخذت من الكوسج رمزا للشر ، والعداء للحياة للانسانية ، وهذا ما ابتلى به وطننا ، منذ اقدم العصور من بلاد فارس وسواها . لقد جعلت حجم الكوسج ثلاثة اضعاف حجم الجندي ، فذلك يعطي للجندي القدرة على نحر قوى قد تكون بثلاثة اضعاف

حجمه عدة وعددا ، وهذا ماهو حاصل في حربنا مع الفرس في معركة قادسية صدام المجيدة .

اما الجندي فهو رمز واضح للمقاتل العراقي وهو يحمل متوثبا سيف القادسية . ليحز رقبة الكوسج ، حاملا في يده علم العراق مرفرفا .

لماذا لم تعمد الى قطع راس الكوسج ، لكي يعطي دلالة اكثر تاثيلا ؟

ـ لا اتفق معك ، فان ضربة السيف في رقبة الكوسج التي تشاهدها في النصب تدل على انها سوف تقضي على العدو ، وهي ضربة المقاتل الاولى التي قصمت ظهر العدو كما حدث في معركة الفاو حيث حسمنا

المعركة لصالحنا بقوة وسرعة واقتدار .

هذا النصب ماذا يضيف لمسيرتك الفنية التي تمتد (٤٠) عاما ؟

ـ يضيف الكثير ويعني الكثير ، فهو تطور كبير في عملي الفني ، وهو حصاد رحلة الاربعين عاما ، انه مليء بالحركة ، في التوثب والاقتدار وهو نصب يمتلك

عناصر الدوام التاريخي ليؤشر ان العراقيين عازمون على قطع رقاب المعتدين في كل الازمان ، ومن اي المشارب ياتون .

اراك اكثر معاصرة في هذا النصب من اعمالك الاخرى ؟

ـ لابد لي من أن اقول بان ليس لي عمل واحد ، لم يرتبط بتراث الامة الفني بشكل من الاشكال ، ولكني

اوظف هذا التراث بشكل معاصر جدا ، وقد يوحي للمشاهدين ان ليس هناك علاقة بين هذا النتاج الجديد والماضي ، ولكن اذا ما امعن النظر والتمحيص في القطعة سيجدها متدرجة في مثل هذا الامر حتى

يصل في النهاية الى اول نقطة وصلت منها الحضارة في وادي الرافدين ، ولو اردنا ان نسلط هذا الحديث عن نصب (وثبة النصر) لراينا ذلك ممكنا كما اسلفنا ، في قصة النبي يونس (ع) مع الحوت .

الجندي العراقي ، هو نفحة من نفحات المجاهدين في عطائه واسترخاصه لدمه وحياته في الذود عن الحمى يصل حتى الاستشهاد ، وهكذا افهم الحياة ، وافهم عملي الفني .

بقى ان نقول بان النصب سيرتفع في مدينة المدن هذا العام .

■ صباح ناهي ■

نافذة

الفاو ارض الكبرياء

ايتها الفاو ، كتبناك سفرا للتواريخ ، ورسمناك لغة الفتح شموسا ، ورملا ، وبيداء سابحة بالضياء ، حملنا لك الزهو ، والسعف ، وغسلنا جباهنا بشط العرب .

راينا على ترابك كل سواحل التوهج ، راينا الايام التي صارت لهبا ونارا ، قرانا على سعف نخيلك ذكريات اجدادنا وملاحمهم التي كسرت ظهور المجوس واطفات

نيرانهم ، واكتشفنا بنهارك التماع سيوف ، ذي قار ، و القادسية ، ، وكل الفيافي التي لاتغادر نجومك واشرعتك ، فانت الحلم ، وتمر المياه ، وبيرق النصر مستريح بظلك ، لانك ابتداء المسرة ، وانبعاث الطهر ، وانتماء القلوب لوطن العشاق الذي نحيا به ونصلي في محراب هواه ، ايتها الفاو ، سنحيا ونعلو بنصرك ،

قاماتنا منتصبة ، طيورنا تشرب من مياهك ، جباهنا تغتسل بملحك ، نلتقي مع عصافيرك ونسير في ركاب نصرك موكبا موكبا ، وناتيك ايتها القلادة وغناؤنا لن يكون الا لك ، لن تكون ارضنا مزرعة للصوص ، لن تنحني هامة منا ، لن تعرف عقولنا المستحيل ، لن تتعثر فوق سوح الوغى ، ايها الفاو ، هو الوعد والموعد ، هو

بدء العناق ، هو بدء النهاية ، فانت الان محروسة بقلوبنا ، محروسة برعاية الله ، محروسة بوجود معلمنا العظيم القائد المنتصر ، صدام حسين ، حفظه الله محروسة بزنودنا التي لاتكل ، بزغاريد امهاتنا ، بشموس الحق ، انت محفوفة بالنصر ، ريانة بالمحبة ، ساطعة بالمسرة ، فكوني مطمئنة ، لان اسمك محفور بكل فيالقنا ،

واسمك موشوم بيد كل جندي محارب فينا ، انه النصر يافاونا ، دعينا نغني ، ننشد قصائدنا ، لك ، للعراق الامير ، لرئيسنا المنتصر المفدى صدام حسين ، اتركينا نرسم شارة المباهج ، نوقظ الاجساد من صمتها ، نبارك

يوم التلاحم في دروب التلاقي ، هذا وعدنا ، وعد البنادق ، والاهازيج ، والمحبة ، هذا وعد رصاصنا العاصف ، ايتها الفاو ، حبنا يعتلي كل سنين الالم ، حبنا يتجسد كرنفالا ، تقيمه وجوه فازت باحلامها ، وسرت مواكبها في سماء العراق ، راضية مرضية مبشرة بانتصار الفاو ، ارض الكبرياء .

■ عمار عبدالخالق ■

وعادت الارض البكر

هكذا تصافحت الاكف الجميلة التي نثرت الورد على ارض الفاو الخصبة .. تصافحت مع اطلالة يوم مشمس بدت فيه الفاو مبتسمة وهي تعانق الخليج الذي ابى الا ان يهدي لؤلؤه ومحاره لاهله الطيبين البسلاء .. وتعانق الرافدان مع طلائع النصر العراقي المؤزر عندما هزم المعتدون وعادت الارض الى اهلها وللنخيل يهزا من اعدائه طلقا هو وعد يحققه ابطال العراق من اجل ان تعود

الشمس لتشع على ارضنا المعطاء وتتفتح اوراد الحب وتعبق في الدرة التي احاطت بها مياه العراق الغنية بالروح والوداد .. فلتنتصر العراق باصالته ونخيله وسمائه الصافية واندحر الغزاة .

فبوركت اياديكم ايها الابطال النجباء وبوركت سواعدكم المطهرة وبورك العراق فيكم مثلا للتضحية في سبيل الحق .

■ حميد ياسين ■



رغيف خبز الفاو

ماء من زمزم ، من نبع النقاء ، من بيت النبوات والكلام الشريف ، ياتي هذا الماء ، يغسل الجسد

...

■ عبدالستار ناصر ■

الفاو عربيا

...

■ باسم عبدالحميد حمودي ■

نصر يثير الاعجاب

ملحقه المقاتلون العراقيون شيء يثير الاعجاب ومدعاة لفخرنا جميعا خصوصا وان هذا الاقتدار العالي والانجاز العظيم جاء بعد

ثماني سنوات من الحرب ، كنا نخشى كلما طال امد الحرب انه قد يصيب التعب اخوتنا في العراق .

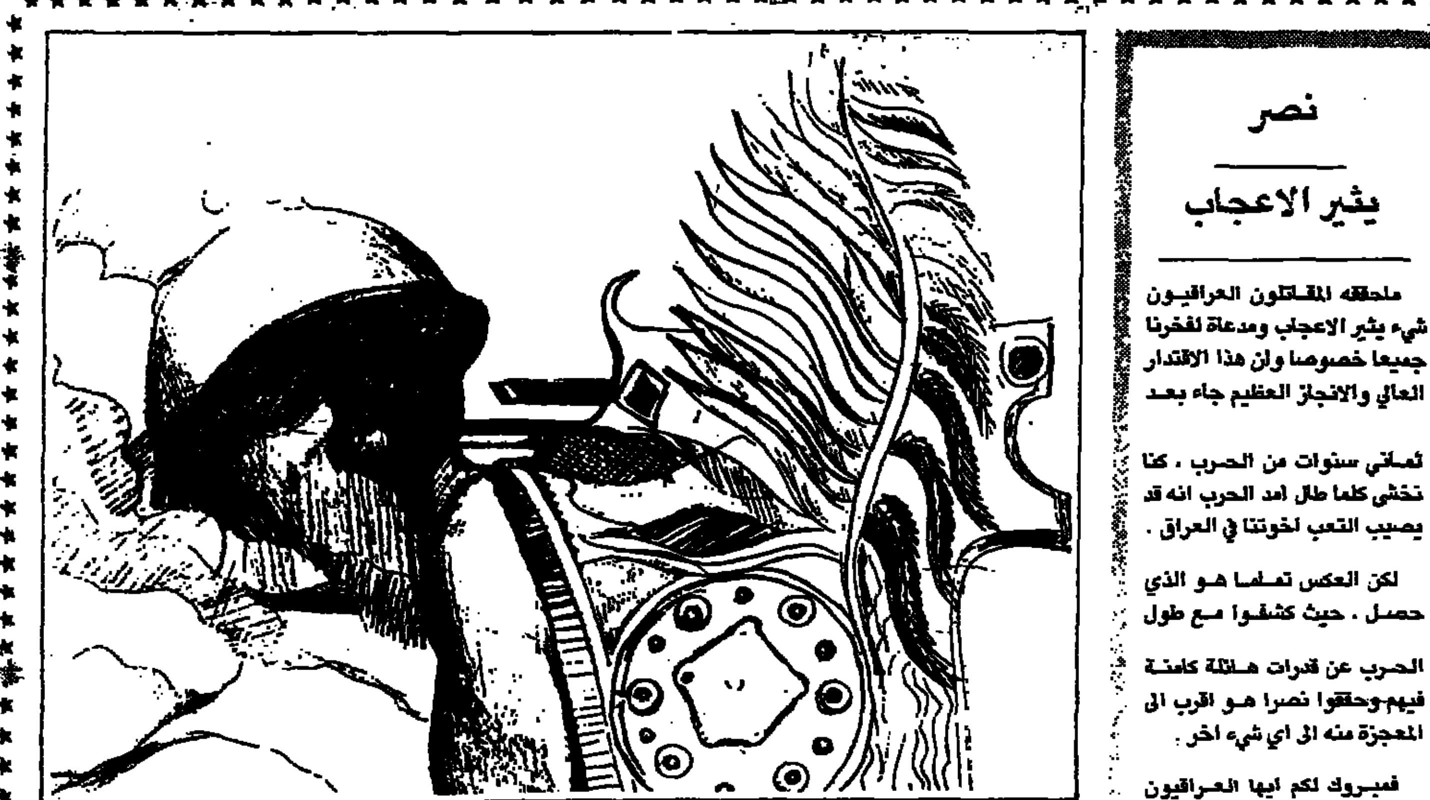
لكن العكس تماما هو الذي حصل ، حيث كشفوا مع طول

الحرب عن قدرات هائلة كامنة فيهم وحققوا نصرا هو اقرب الى المعجزة منه الى اي شيء اخر .

فمبروك لكم ايها العراقيون نصركم ، ومبروك لنا جميعا وكل

رمضان وانتم بخير والى المزيد من الانتصارات على اعداء الامة وقوى الضلالة والظلام .

الروائي المغربي
مبارك ربيع



■ تخطيط بريشة الفنان حسن عبود

الفاو .. طير الخليج

■ علي رحماني ■

هيَ الفاوْ
ـ سيدةُ الانتخاء ـ
هي الحلمُ ..
ـ والنهرُ في الروح ـ
من لهجةِ الانتماء ..
هيَ الارتقاء ..
...
ـ لاجلكَ ياوطنَ المنتخين
تستحيل صواعقْ
وتَشْتَدُّ فوق الصدى ـ الاقتحام ـ
...
هي الارتسامُ الذي لايهون
هيَ الصَخبُ
ـ الوهجُ ـ
حيث الذي لايكون يكون
...
هي الحلم المستحيل
فكانت لنا في المدار ـ البليل ..
...
هي الفاو

ـ سيدة الانتخاء ـ
هي الارضُ
ـ سيدةُ الانتصار ـ
فكوني لهم ابداً ..
ام هذا الزمان
وكوني بهم ابداً
فوق كل رهان
وكوني بهم ابدا
ام كل زمان ..
... افتتحي بهم ..
واقراي سورةَ النصر للرابضين
واقراي سورةَ الشمس ـ للطالعين صباحا
وامنحيهم رضاكِ ـ ارتواء ـ
كوني لهمْ لغةَ الروح والشهداء
كوني لهم بصرةَ الحب والشعراء
كوني لهم وَهجَ الحربِ .. والفاو .. والاسطبارْ
وَحلي بهم طيرِ هذا الخليج ..
الخليل ... العراق ..

«بسكت» الفاو وطعم النصر الجديد

مازلت اتذكر جيدا تلك التقاطيع الجلية التي رسمت ملامح وجهين إثنين من وجوه مقاتلينا الاعزاء ، عندما دلفنا نحن ثلاثتنا بين مجاميع وفود

الادباء التي قدمت من بغداد اثناء إنعقاد المؤتمر العام الخامس عشر للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب في أذار عام ١٩٨٦ ، الى ذلك الموضع الامامي من جبهة الفاو .. كان القصف المعادي كثيفا .. قذائف

الهاونات ورصاصات القناصة المرتبكة .. كنا قريبين من تلك الخطوط الملتهبة بعد أن تمكن العدو الايراني

ضمن سياقات خطط برمجت على ايدي دوائر خارجية معروفة ، من إحتلال شبه جزيرة الفاو .. تلك القطعة الجميلة من أرض الوطن العزيز ..

وبعد أن استقبلنا المقاتلان في موضعهما الارضي الذي لايبعد ، (عفوا) .. لم يكن حينها يبعد سوى ٤٠٠ متر عن القوات الهمجية الغازية ، قال أحدهما :

. اهلا وسهلا بكم لماذا تكلفتم بالمجيء الى هنا ؟ .. اما كان من الافضل ان تعلمونا بقدومكم لكي نقوم لكم (باصول الضيافة) ، . عندها مد يده وفتح علبة

صغيرة وقال : « تفضلوا ، هذا بسكت .. ونرجو المعذرة ، فوجبة طعام الغذاء ستاتي طازجة عند الساعة الواحدة ... .

عاد المقاتل الثاني ليفتح علبة (بسكت) اخرى بعد أن اطلق رشقات من إطلاقات الحق من فتحة

الموضع صوب الاعداء المحتلين .. ذات الكلمات قالها هذا المقاتل بينما إحتل زميله موقعه في المواجهة : « بسكت فقط ! إعذورنا ، والفر من الزاد سياتي بعد قليل » .

وهنا مد يده وفتح قنينة (مياه الفرات) وقدمها لنا مع إبتسامة في غلية الود : « إنها مياه عذبة من نهري دجلة والفرات .ولست من مياه الفرات وحده كما يقال !... .

ضحكنا جميعا بينما كان القصف يدوي في الارجاء .. تناولنا بعضا من (البسكت) وشربنا من

المياه العذبة وشكرنا المقاتلين اللذين مازلت اتذكر تقاطيع وجهيهما الجلية وقلنا لهما : « لقد جئنا لنطمئن على مقاتلينا في هذه الملحمة .. إنها لاكرم دعوة طعام تذوقتها افواهنا .. بسكت ومياه دجلة والفرات و (الملح) المادة الاساسية لمائدة طعام شهية ..

■ تذكرت هذا كله وانا استمع كملايين غيري بغبطة الى بيانات القيادة العامة للقوات المسلحة وهي تزف بشرى النصر .. لقد عادت الفاو بكامل ارضها الى ارض

الوطن الام ، وعادت الملحمة العزيزة في حضن مدينة

المدن ، وانهى مقاتلونا الاماجد ، جند رمز إنتصاراتنا وعزتنا القائد المبارك صدام حسين ، الغطرسة

الايرانية في خمسه وثلاثين ساعة لاغير انه الوقت نفسه قبل نحو سنتين. عندما اكلنا (بسكت الفاو)

وتطلعنا الى ذلك اليوم الذي ستقذف به (الجزمة) العراقية تلك الاجساد الهمجية العفنة خارج تراب ارضنا .. وهاهي قد فعلت .

وإذ نعيش فرحة إنتصاراتنا بعودة الفاو ونتذوق طعم النصر الجديد ، مازلت اتذكر طعم ذلك البسكت

وعذوبة مياه قنينة الفرات . وتلك التقاطيع الجلية التي رسمت ملامح وجهين من وجوه مقاتلينا الاعزاء الاشداء الابطال .

■ محمد الجبوري ■